

عندما عادت الحكومة الكويتية إلى مقاعدها في البرلمان

الثلاثاء ١٦ محرم ١٤١٤ هـ الموافق ٦ يوليو ١٩٩٣ م العدد ١٠٥٦ السنة ٢٤

المجتمع

مجلة المسلمين في أنحاء العالم

AL-MUJTAMA'A



الغزالي: يجوز قتل المرتد
ولا عقوبة على القاتل في الإسلام



هل يسقط ياسر عرفات؟

هل يقف الموساد
الاسرائيلي وراء حوادث
التفجيرات في مصر؟



مكيفاتنا كالتبيعة



توفر لك الراحة في الظل

سانيو تقدم لك تشكيلة من مكيفات الهواء بموديلات السقف، الحائط والأرضي لتختار منها ما يناسبك في العمل أو المنزل ولكي تتلاءم ومطراز المفروشات الخاصة بكل غرفة. متوفرة بأحجام من 12000 إلى 44500 بي تي يو... مع وحدة تحكم متطورة (سلكية لاسلكية (ريموت كونترول)، تحتوي على عدة مميزات لتسهيل عملية التشغيل الأوتوماتيكي.



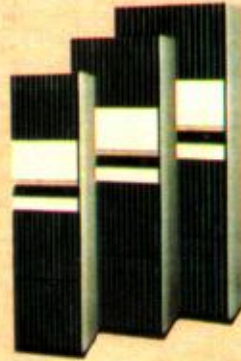
مكيف هواء للسقف شبه مخفي (كاسيت) مع دفع الهواء في 2، 3، أو 4 اتجاهات. يتلاءم مع الديكور



مكيف هواء للسقف شبه مخفي (كاسيت) مع دفع الهواء باتجاهين، مناسبات نحيفة تتلاءم مع أي ديكور داخلي.



طراز التعليق في السقف مع موزع هواء أوتوماتيكي.



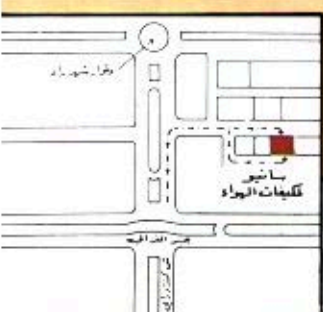
مكيف هواء طراز عمودي مع حرية التصرف لوضع في المكان المناسب.



طراز التعليق في السقف مع موزع هواء أوتوماتيكي.

وحدات التحكم المتطورة

لاسلكية



مكيف هواء طراز أرضي



مكيف هواء طراز الحائط.

سانيو لمكيفات الهواء
الشويخ - قرب شجرة الخضار
48 47 628
48 43 354
48 43 365

الوجهيل العام
شركة
مخزن التجهيزات
٢٠٠٣.٠٣.٠٥



سانيو
SANYO



مؤسسة احسان

للأجهزة الإلكترونية والكهربائية

IHSAN ESTABLISHMENT

ELECTRONIC & ELECTRICAL EQUIPMENT

الوكلاء والموزعون المعتمدون لأشهر الماركات العالمية

نقد ٢٠٠٠.. وبطل فخر

آر سي إف

الشركة الإيطالية
الأولى في إنتاج

- أنظمة الصوت
- الترجمة الفورية
- لقاءات الاجتماعات
- أجهزة الاجتماعات
- أجهزة عرض جدارية
- أجهزة صوت للفنادق
- والمجمعات السكنية
- شاشات عرض
- سيغنائية لكل القياسات

جودة عالية وتخطيط
وانتاج الأجهزة حسب
المواصفات والمتطلبات
الهندسية العالية.

أرسل لنا المخطط المطلوب ...
.. ونحن نقدم لك أفضل تنظيم!

ننجز ما يعجز
عنه الآخرون

الكويت - شارع فهد السالم - عمارة انوار الصباح - ص.ب 2221 - 13023 - الصفاة

تليفون 2410411 / 2426529 / 2413944 - فاكس 2413955

المجتمع

مجلة المسلمين في أنحاء العالم

الثلاثاء ١٦ محرم ١٤١٤ هـ الموافق ٦ يوليو ١٩٩٣ م العدد ١٠٥٦ السنة ٢٤

كلمة المحرر

عدة قضايا هامة يحفل بها هذا العدد، فالفتوى التي افتاها فضيلة الشيخ محمد الغزالي امام المحكمة التي تحاكم قتلة فرج فودة هزت العلمانيين في مصر، ولازالت ردود فعلها تتصاعد من هنا وهناك، وقد حاورنا فضيلة الشيخ الغزالي بعد شهادته، وعرضنا فحوى ماجاء فيها، كما اننا تعرضنا لحوادث التفجيرات الاخيرة التي هزت العاصمة المصرية وبعض المدن الاخرى وامكانية تورط الموساد الاسرائيلي في تدبيرها، اما موضوعنا الرئيسي الثالث فهو عن ياسر عرفات وما يواجهه من فضائح سياسية ومالية، ومعارضات في قلب اللجنة التنفيذية للمنظمة، تجعل وضعه ايلاً للسقوط. ومن القضايا الهامة التي نعرضها ايضا على صفحات العدد تقرير عن احداث نيويورك الاخيرة، وابعاد تورط مسلمين امريكيين في قضايا ارهابية تشعل الرأي العام الامريكي وتزيد من استعداد الشعب الامريكي على المسلمين عبر وسائل الاعلام الامريكية وربما اخطر ما في هذه القضية، هو ان المخبر الذي تعاون مع مكتب المباحث الفيدرالية الامريكية، هو ضابط مخابرات مصري سابقا، وكان حارسا للرئيس السادات قبل مقتله، كما كان هو الحارس الشخصي والمترجم للشيخ الدكتور عمر عبدالرحمن. تفاصيل مثيرة تتركك معها عزيزي القارئ... على صفحات العدد.

رئيس مجلس الادارة

عبد الله علي المطوع

رئيس التحرير

محمد البصيري

مدير التحرير

أحمد منصور

المراسلون

مصر : بدر محمد بدر
السعودية : عبدالعزيز الجبرين
زغرب : أسعد طه
فرنسا : محمد الفمقي
لندن : فهد العوضي
الأردن : عاطف الجولاني
قطر : حسن علي دبا
اليمن : ناصر يحيى
واشنطن : أحمد يوسف
المؤسسة المتحدة للدراسات والبحوث

في هذا العدد

- ٦ • الافتتاحية
- ١٨ • الشيخ الغزالي في حوار مع «المجتمع».
- ٢٤ • هل يسقط ياسر عرفات ؟
- ٣١ • من هو عماد سالم ؟
- ٣٢ • من قتل بطرس غالي ؟
- ٤٠ • مؤتمر في الأزهر لنصرة مسلمي البوسنة.

الإشتراكات والتوزيع

الإشتراك السنوي للأفراد
الكويت ١٥ ديناراً كويتياً
الدول العربية ٢٠ ديناراً كويتياً
الدول الأجنبية ٢٥ ديناراً كويتياً
الوزارات والمؤسسات الحكومية ٤٥ ديناراً كويتياً
ت : ٢٥٦٠٥٢٥ - ٢٥٦٠٥٢٦

الإسعار

الكويت - ٢٥٠ فلساً - السعودية ٥ ريالاً - الإمارات ٥ دراهم - البحرين ٥٠٠ فلس - سلطنة عمان ٦٠٠ بيعة - قطر ٥ ريالاً.
باقي الدول العربية دولار اميركي واحد - الدول الأجنبية دولار ونصف.

المراسلات

العنوان البريدي : الكويت
ص.ب (٤٨٥٠) الصفاة 13049
التحرير: هاتف ٢٥١٩٥٣٩ - ٢٥٧٣٠٢٧
فاكس : ٢٥٦٠٥٢٤ - ٢٥٢١٨٢٦

باختصار

تأطعوهم حتى تستردوا كرامة أمتكم

أكد الموقف الأوروبي الروسي السني الذي تزعمته كل من بريطانيا وفرنسا وروسيا أمام مجلس الأمن برفض رفع حظر الحصول على السلاح لمسلمي البوسنة للدفاع عن أنفسهم، حقيقة الموقف الأوروبي الروسي ضد مسلمي البوسنة رغم بعض الشعارات المخادعة التي كانت بعض الدول الأوروبية تطرحها وتتستر وراءها طوال الفترة الماضية، والعداء الأوروبي لمسلمي البوسنة ولتسليحهم للدفاع عن أنفسهم، لم يقف عند حد قرار مجلس الأمن الأخير، بل سبقه قبل ذلك بأيام في مؤتمر فيينا لحقوق الإنسان، حينما انشعبت دول المجموعة الأوروبية مع حلفائها أثناء التصويت على القرار الذي دعت إليه المجموعة الإسلامية في المؤتمر لنفس الغرض، وقبل مؤتمر فيينا بأيام فشل المستشار الألماني هيلموت كول بإقناع كل من بريطانيا وفرنسا - اللتين تتزعمان هذا العداء - في مؤتمر للمجموعة الأوروبية بالتصويت لصالح تمكين مسلمي البوسنة من الدفاع عن أنفسهم.

إن هذا الموقف ليس عدواة لمسلمي البوسنة وحدهم وإنما عداء للإسلام وحقد على المسلمين وخذلان للدول الإسلامية كافة، لاسيما تلك التي تفتح أبوابها على مصراعها للتجارة الأوروبية وتضع أموالها في مصارف هذه الدول.

إن أقل ما يجب أن تقوم به الدول الإسلامية الآن تجاه الدول الأوروبية، هو أن تقوم بمقاطعة هذه الدول لاسيما بريطانيا وفرنسا وروسيا مقاطعة دبلوماسية واقتصادية، ووقف أي تعاون معها في أي مجال من المجالات، وهذا هو أقل تصرف يمكن القيام به، لأنها الفرصة الوحيدة الباقية أمام الدول الإسلامية لفرض وجودها واحترامها على هؤلاء فهل سنتحرك الدول الإسلامية بما يحفظ كرامتها ويثبت وجودها؟

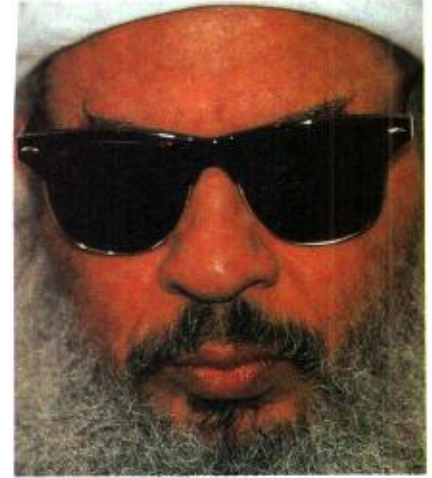
إسلامية - اسبوعية تأسست عام ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م
تصدر عن جمعية الإصلاح الاجتماعي



مؤتمر حقوق الإنسان في فيينا (٣٨)



د. عبد السلام الهراس (٤٨)

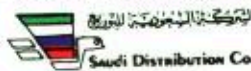


حارس عمر عبد الرحمن
عميل أمريكي (٣١)

وكلاء التوزيع

الكويت : الشركة السعودية للتوزيع : ١٧٢١٧٧٧ فاكس ١٧٢١٥٥٥
قطر : مكتبة دار الثقافة : ٤٤١٤١٨٢
البحرين : مؤسسة الهلال لتوزيع الصحف : ٣٦٢٠٣٦
الإمارات : مؤسسة العين للإعلان والتوزيع : ٣٣٠١١٥
ابوظبي : ٣٣٠١١٥
سلطنة عمان، مكتبة الثقافة الإسلامية : ٢٩٩٣٢٤ - صلالة

وكيل التوزيع في المملكة العربية السعودية



ماتف مجاني من كافة أنحاء المملكة ت : ٨٠٠٢٤٤٠٠٧٦
جدة ت : ٦٥٣٠٩٠٩
الرياض : ٤٩٦٦٧٤١
الدمام : ٨٢٧٢٥٧٥
مكة المكرمة : ٥٥٩٩٠٠
المدينة المنورة : ٨٢٢٨١٨٧

الإعلانات

إعلانات الوطن :

ت : ٤٨٤٠٤٥١/٢/٣ ، ٤٨١٣٧٨٠
فاكس : ٤٨٤٠٦٣١
ص ب ١١٤٢ الصنف
الرمز البريدي 13012

عندما عادت الح



فضيحة الاستثمارات في إسبانيا، وهي الجلسة التي تجاوز فيها النواب ما كانت الأطراف الحكومية تعتقد أنها خطوط حمراء، لم يطرحها مجلس الأمة من قبل.

وكانت النتيجة أن الحكومة بادرت من خلال جلستين لاحقتين في التواجد بقوة لتغطية «الثقوب» التي أحدثها المجلس في جدارها، ففي جلسة السبت من الأسبوع الماضي حاول الشيخ سعد العبدالله حسم موضوع ارتباط رئاسة الحكومة بولاية العهد، وفي الجلسة التالية طرح وزير الخارجية سياسة

حدثان وقعا في الشهر الماضي كانت نتيجتهما هذا الاهتمام المفاجيء والمبادرة من طرف الحكومة في موضوع التعاون بين السلطتين.

الحدث الأول ما لمستة وزارة الخارجية من ردود فعل شعبية حادة، لزيارة وزير الخارجية التونسي وما بدر من جهات شعبية - كمجلس الأمة - من مواقف وجدتها الحكومة محرجة لها للغاية أمام خططها السياسية الخارجية.

الحدث الثاني كان جلسة الثلاثاء البرلمانية التي خصصت لمناقشة مذكرة ديوان المحاسبة حول

حكومة الى مقاعدها في البرلمان

اداء المجلس، ولم يفرق المواطن العادي بين اختصاصات المجلس الرقابية البحتة، وبين الاختصاصات التنفيذية للحكومة، فإذا كانت لديه مشاكل أو شكاوى فإنه يريد حلها بأي صورة، فإذا لم ينجح النواب في ذلك، عكس خيبة أمله على التجربة البرلمانية كلها.

لكن النواب وقد أثقلتهم سياسة الحكومة، قرروا قلب الطاولة عليها، وبادروا في خوض مواضيع تمس سيادة النظام بشكل مباشر، وأجبروا الحكومة للعودة إلى مقاعدها في المجلس وإلى الإعلان المباشر والصاخب عن الرغبة في التعاون مع النواب.

وحسنا هذا الذي حدث، فما يهمنا هو ان يعود هذا التعاون الذي تحتاجه الكويت بشكل كبير في الفترة الحالية، خصوصا مع البروز الجديد للمعضلة المالية للدولة في ظل تدهور أسعار النفط، والمعضلة الأمنية لها في تكشير النظام العراقي عن أنياب الارهاب والتهديد من جديد.

لقد خسرت الكويت الكثير من سلبية الحكومة في الأشهر الماضية من عمل مجلس الأمة، وستخسر الكويت المزيد لو حاول البعض دفع الموقف النيابي خارج حدوده الطبيعية ليلقى بظلال سوداء على تجربتنا الديمقراطية.

ولقد وفق رئيس المجلس حتى الآن في الإبقاء على «شعرة معاوية» غير منقطعة مع الحكومة، وفعل ذلك بمعاونة النواب المخلصين من غير تساهل ولا تنازل عن القضايا الشعبية الجوهرية التي رفعها مؤتمر جدة الشعبي عام ١٩٩٠، ونأمل من الحكومة ان تحرص هي الأخرى على الحفاظ على ما يؤدي إلى عدم قطع هذه الشعرة.

الحكومة في موضوع عودة العلاقات مع «دول الضد» ولأول مرة بشكل واضح وصريح.

ولا نريد أن ندخل هنا في نقاش حول «ولاية العهد» أو حول موضوع «عودة العلاقات» بقدر ما نريد التأكيد على أن السياسة التي اتبعتها الحكومة، أو لنقل «السلطة السياسية» مع مجلس الأمة في الشهور السبعة الأولى من عمله لم تكن تحقق حلا للمشاكل المعلقة.

فخلال هذه الفترة كانت سياسة السلطة مع التجربة الحالية للمجلس تقوم على أساس الانسحاب من ساحة المشاكل والمعضلات، وترك المجلس ونوابه يخوضون الصعاب في مواجهة الجمهور، الذي اعتقد أن للمجلس عصا سحرية، يحل بها كل المصاعب الأمنية والاقتصادية والإدارية، التي تواجه المجتمع الكويتي، وهي المصاعب التي كانت السلطة سببا مباشرا في وجودها، عبر سنوات من التخبط في غياب الرقابة الشعبية.

كان المطلوب أن يغرق النواب في مستنقع «المديونيات» وأن يواجهوا عشرات الآلاف من الناخبين المطالبين بإسقاط «الأقساط» والأفان آخرين من منتظري «الإسكان» وأن يتوالى السخط الشعبي من ضعف في الخدمات الصحية أو اضطراب في الأحوال الأمنية أو فشل في حل المعضلات الإدارية، لكي يتوصل الجمهور إلى نتيجة مؤداها فشل المجلس في مهامه بل فشل التجربة النيابية برمتها، وعدم اختلاف الأول من يونيو ٩٣ على سبيل المثال، عن الأول من يونيو ١٩٩٢ حين لم يكن للمجلس وجود.

ولم تكن سياسة الحكومة البرلمانية بعيدة عن النجاح، ففي الأسابيع التي سبقت جلسة الثلاثاء «التاريخية» سرى امتعاض كبير لدى المواطنين من

من يوقف الاختلاط في جامعة الكويت؟



جامعة الكويت

السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة وكذلك جامعة الدوحة والتي قدمت نماذج طيبة تهيئة الاجواء بفصل كليات البنين عن البنات تطبيقا لعاداتنا وتقاليدينا النابعة من شريعتنا الإسلامية.

فهل يعي المسؤولون في جامعة الكويت هذه الحقيقة.. وما هو دور نواب مجلس الأمة في تحقيق حلم بنات الكويت في فصل كليتهن عن الطلبة.. نقول هذا الكلام وكلنا أمل في غيرة المسؤولين وفطرتهم الطيبة وتطبيقا لتعاليم ديننا الحنيف.. فمن يوقف هذا الاختلاط؟

جاسم مطر

الأداب بمنطقة كيفان وكثافة اعداد الطالبات المسجلات بها أكبر دليل على الرغبة لفصل الطالبات عن الطلبة في الحرم الجامعي..

وأصبح بعض أولياء الأمور يجدون الحرج في استكمال بناتهم للدراسة الجامعية نظرا لجو الاختلاط وما يجر هذا الجو من عواقب اجتماعية لاتحمد عقباها.. ويفسر ذلك تدافع خريجي الثانوية العامة لاستكمال دراستهم في كليات التعليم التطبيقي والتدريب القائمة على فصل الطالبات في كليات مستقلة.

وفي هذه المناسبة نود أن نشيد بتجربة جامعة دول الخليج العربي في المملكة العربية

إذا كانت الامم والشعوب تفاخر بشبابها وما وصل من الرقي والتقدم في مجالات البحث العلمي فإنها تترجم هذا الاهتمام عادة برعاية خاصة للمؤسسات العلمية وتهينة كل سبل النجاح لهذه المؤسسات والجامعات..

ونحن في الكويت وفي أعلى مؤسسة تعليمية وهي جامعة الكويت تقوم الدولة بإنفاق الملايين والأموال الطائلة من ميزانية الدولة لتخريج شباب كويتي قادر على تحمل أعباء متطلبات التنمية بالمجتمع الكويتي بما يتماشى مع عادات وتقاليد المجتمع الكويتي المستمدة من الشريعة الإسلامية.. ولكن الناظر لحال الجامعة اليوم وللأسف الشديد فإن تطبيق نظام الاختلاط بين الجنسين قد أدخل بهذه المعادلة فجولة بسيطة في أروقة الجامعة ومشاهدة اهتمامات الجنسين بالموديلات الفاضحة والتقلبات الأوروبية ومايصاحب الاختلاط في قاعات الدراسة من تهيئة للعلاقات البعيدة عن الرقابة الأسرية وعاداتنا وتقاليدينا أوجد شعورا لدى الشباب الجامعي بالاهتمام بهذه العلاقات بعيدا عن جو التحصيل العلمي.. بالإضافة إلى ما جره نظام الاختلاط على الجامعة من اغلاق الشعب امام الطلبة والطالبات وعدم اعطاء الحرية كاملة لكلا الجنسين للاستفادة من المحاضرات والمادة العلمية للحرج الكبير بينهما في المناقشة العلنية امام بعضهم البعض.

ولعل تجربة كلية البنات الجامعية في كلية



لحماية الطبيب وصورة الطبيب

الجمعية الطبية تمنع التدخين في مبناها وخلال أنشطتها

المخاطر الرئيسية التي تساعد على الإصابة في أمراض القلب والشرايين، وذكر بأن أمراض القلب والشرايين يعتبر السبب الأول للوفيات في الكويت، وأن مصداقية الجسم الطبي ستكون أكبر عندما يبدأ الأطباء أنفسهم بالامتناع عن التدخين وحظره خلال انشطتهم قبل مطالبة الآخرين بالتوقف عنه حماية للصحة.

وتجدر الإشارة إلى ان احصائية نشرت مؤخرا ذكرت ان نسبة الاطباء المدخنين في الكويت تعتبر واحدة من أعلى النسب في العالم.

الذي تمثله الجمعية الطبية في المجتمع، واقتناعا اصيلا بالدلائل العلمية الثابتة حول مضرار التدخين وأثاره السلبية على الصحة، وتجاوبا مع حقوق الاعضاء غير المدخنين في تجنب التدخين غير المباشر.

وعبر الدكتور الشطي عن امله أن تحذو جمعيتنا الصيدلة وأطباء الأسنان حذو الجمعية الطبية.. لإعلان الدار «مقر دار جمعيات المهن الطبية» منطقة يمنع فيها التدخين.

وأشار الدكتور الشطي أن التدخين يعتبر من أبرز

قرر مجلس إدارة الجمعية الطبية في اجتماعه الأخير، حظر التدخين ومنعه في جميع القاعات والغرف التابعة للجمعية الطبية الكويتية، وخلال الأنشطة التي تنظمها سواء كانت علمية.. ثقافية أو اجتماعية على حد سواء.

وقد جاء ذلك في تصريح أدلى به الأمين العام للجمعية الدكتور أحمد الشطي أكد فيه ان هذا القرار يأتي ايمانا من مجلس الإدارة بالدور الريادي للجمعية الطبية الكويتية في التوعية الصحية، واستشعارا لنموذج القدوة الصحية

للجمارك .. مع خالص الشكر

اصدرت الهيئة العامة للجمارك بياناً يوضح ماهية السلع التي لايسمح باستيرادها لداخل الكويت، وقد حوت القائمة على بعض أنواع الحلويات التي تأخذ اشكالاً - كالسجائر مثلاً - من شأنها ان تضر بتربية النشئ، والتي كنا قد اشرفنا في المجتمع مراراً إلى خطورة هذه الأنواع من الحلويات والألعاب وإلى امكانية إحداث آثار سلبية في نفسية الطفل من خلال تعوده على اشكالها.

وإذ نحن نشد على يد الهيئة العامة للجمارك، لإصدارها هذا القرار فإننا في المجتمع ندعو الإخوة في الهيئة العامة للجمارك الى مزيد حرص على الألعاب الخاصة بالأطفال التي قد تساهم في نشر عادات واخلاقيات تنافى تعاليم شريعتنا الغراء، كبعث الدمى الخاصة بالبنات حيث تعرض بملابس لا تتماشى مع مفاهيمنا الإسلامية في التربية، ولا يخفى على أحد بأن لهذه الألعاب دوراً في توجيه أفكار الأطفال.

وكانت القائمة التي اصدرتها الهيئة العامة للجمارك للمواد التي لايسمح باستيرادها قد شملت على منتجات و«عصير الشعير» أو ما يعرف «بالبيرة الخالية من الكحول» ومن المعروف ان هذا المشروب قد استخدم استخداماً غير لائق خلال فترة السماح بتداوله في السوق المحلية .

ومن جديد شكراً للهيئة العامة للجمارك .

د. عادل الزايد

دعوة لدعم مسلمي البوسنة والهرسك

وجه السيد/ عبدالعزيز حمد الصقر رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت، ورئيس الهلال الأحمر الكويتي دعوة لنصرة إخواننا المسلمين في البوسنة والهرسك لما يتعرضون له من مذابح وتصفيات عرقية.

وهذا يستدعي عمل برنامج يتم فيه دعوة جمعيات العمل الخيري والدعوة وغرف التجارة والصناعة الإسلامية ومؤسسات الهلال الأحمر الإسلامية إلى العمل على قيادة برنامج شعبي لموازة إخواننا المسلمين في البوسنة والهرسك من خلال المقترحات التالية:

١ - الدعوة إلى مقاطعة الصرب والكروات، والمقاطعة يجب أن تكون اقتصادية أولاً، ثم بعد ذلك تشمل جميع أنواع التعامل السياسي والثقافي ومقاطعة سفنهم وطائراتهم.

٢ - دعوة الشعوب الإسلامية إلى بذل العطاء للمسلمين في البوسنة والهرسك وتعكينهم من الدفاع عن أنفسهم.

٣ - الكتابة الشعبية إلى الأمم المتحدة والدول ذات العلاقة والمؤثرة واستنكار الجرائم الإنسانية. واستنكار الوقوفهم أمام فتح باب التسلح للمسلمين للدفاع عن أنفسهم في حين يفتقد السلاح على الصرب والكروات.

٤ - حث الحكومات الإسلامية لدعم المادي والسياسي لمسلمي البوسنة والهرسك والضغط على الدول لإزالة حظر السلاح عن مسلمي البوسنة والهرسك.

٥ - تنظيم الاحتجاج الإعلامي ضد المجازر التي ترتكب ضد المسلمين في البوسنة والهرسك والمطالبة بمحاكمة الصرب وقادتهم في محاكم مجرمي الحرب.

جزارع العدوانية

في الصميم

شارك في

حرب تحرير الكويت!!

● الاخ وعبدالله شء شاب كويتي. مهندس.. خريج الولايات المتحدة الأمريكية.

عندما وقع العدوان الأثم في صبيحة ٢ اغسطس ١٩٩٠ ذلك اليوم المشؤوم كان الاخ عبدالله لا يزال طالباً في الولايات المتحدة..

وعندما سمع بندااء الواجب والاستعداد ليوم المعركة الكبير ، انخرط فوراً مع المتطوعين الطلبة الكويتيين مع القوات الأمريكية.. التي تولت تدريبهم وتوجيههم وإعدادهم للمعركة الكبرى في حرب تحرير الكويت..

وعندما بدأت الحرب البرية الحاسمة التي وضعت حداً مصيرياً لدولة سقطت وأزيلت من الخارطة كان مع قوات التحالف التي زحفت من صوب السعودية وندخلت العراق ونفذ هذان الفيلقان من قوات التحالف أخطر مهمة في حرب تحرير الكويت.. والتي ساهمت وساعدت في سرعة اختصار الحرب البرية وتحرير الكويت.. حيث وصلت تلك القوات بعد أن توغلت في الأراضي العراقية وكهنه إلى الناصرية وقطعت وفصلت الجيش العراقي عن القوات الموجودة في الكويت التي أصبحت في كمامشة لامفر منها.. فقطعت عنها الاتصال والإمداد..

بل وهناك التحمت قوات التحالف بقوات الحرس الجمهوري المتمركزة المتمرسمة وشهدت معركة شرسة وعنيفة أسفرت عن إبادة كاملة لفرق من الحرس الجمهوري!!

● المهم بعد هذا كله ويعد أن من الله علينا بالفرج والنصر.. جاء تكريم هؤلاء المتطوعين ف جاء التكريم بشهادات من خادم الحرمين الشريفين ومن الأمير سلطان بن عبدالعزيز.. ومن القيادة الأمريكية التي لم تنس دور هؤلاء!!

والآن ويعد التحرير ويعد أن أمضى الشاب عبدالله بقية فترة الدراسة في الولايات المتحدة وأكمل دراسته وتخرج وتعدى عمره ٣٠ عاماً فأصبح مطلوباً للتجنيد.. ذهب الشاب ليقولوا له بأن هناك غرامة ١٠٠ دينار يدفعها وعندما ذهب لم يرجع إلى أهله!!

لقد أودعوه في تنفيذ الأحكام في الجابرية ثم نقلوه حيث هو الآن في سجن طلحة!!

● هل يعقل أن يودع أمثال هذا الشاب، الذي ضحي بحياته وجعلها عرضة للموت ، في السجن! بينما غيره من بعض كبار الضباط ذوي الرتب والنجوم هربوا قبل أن يعطوا لجنودهم أمراً بالانسحاب أو إطلاق الرصاص!!؟ ولماذا لا يعفى كل من شارك في حرب تحرير الكويت من خدمة التجنيد الإلزامي!!؟ حيث أن الفترة التي تدرب فيها هؤلاء وشاركوا فعلياً بمعركة تحرير الكويت، كانت فترة كافية لاستيعابهم ومعرفتهم للقتال.. فهلا اصدرت الدفاع قراراً يعفي هؤلاء من الخدمة الإلزامية..؟ والله الموفق .

عبدالرزاق شمس الدين

بعد عودته من جولة في دول آسيا الوسطى

عبدالله علي المطوع للمجتمع : اخواننا في الجمهوريات الإسلامية المستقلة مازالوا بحاجة ماسة للفنون



عبد القادر العجيل



احمد سعد الجاسر



عبد الله علي المطوع



يوسف الحجى

والتنكيل في سبيل تعلم أمور دينهم وقد نفي عدد كبير منهم الى سجون سيبيريا. وعلى الرغم من كل ذلك كان حبههم لله ولرسوله اقل على عليهم حتى من انفسهم ، فلطالما تعرض العديد منهم للقتل لوجود مصحف في منزله أو لقيامه بتعليم ابناء المسلمين لأصول دينهم، ورغم كل هذه الظروف استطاعوا ان يكونوا مدارس سرية لتعليم الدين الإسلامي واللغة العربية، وقد التقينا بعدد كبير من خريجي تلك المدارس السرية حيث يتكلمون اللغة العربية الفصحى، وعدد كبير منهم يحفظ القرآن الكريم، وتجد هؤلاء الآن هم الذين يقومون بالاهتمام بأبناء المسلمين وتدرسيهم وأنشاء المدارس لهم.

وهذه الزيارة كانت في حقيقتها زيارة استطلاعية لعلنا نتعاون ونعين اخواننا هناك الذين مازالوا بحاجة ماسة للعون، فهم لا يزالون يتعرضون لمضايقات من بعض حكومات تلك الدول، التي وان غيرت نظام الحكم فيها، ولكن اولئك الأشخاص هم اولئك الأشخاص الشيوعيون الذين كانوا يسيطرون على الحكم لازالوا يسيطرون على الحكم في تلك البلاد مع اعطاء بعض الحريات المعدودة ولكن نسال الله سبحانه وتعالى ان يرفع الكرب ويزيل الغمة ويبيزغ فجر الاسلام من تلك الاصقاع التي كان لها التاريخ الطيب كطشقند وسمرقند وبخارى وغيرها التي خرجت لنا الإمام البخارى

بعد عودته ضمن وفد راسه السيد يوسف جاسم الحجى رئيس الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية وعضوية السيد احمد سعد الجاسر وزير الأوقاف السابق والسيد عبدالقادر العجيل مدير بيت الزكاة الكويتي لموسكو وعدد من جمهوريات آسيا الوسطى التقت المجتمع مع السيد عبدالله علي المطوع رئيس مجلس إدارة جمعية الإصلاح الاجتماعي ومجلة المجتمع ودار معه هذا الحوار :

اجرى الحوار : عادل الزايد

طلفنا بعدد من الجمهوريات، وخلال هذه الزيارة قمنا بزيارة عدد من المشاريع الإسلامية (كالمساجد والمدارس) التي قام بها أهل الخير من أهل الكويت الأفاضل والتقينا ببعض الشخصيات الإسلامية في تلك المناطق ،وتعاوننا في بناء وتكملة بعض المشاريع من مدارس ومساجد وزرنا على الطبيعة دور العلم التي يتلقى فيها الشباب المسلم دروسا في القرآن والتوجيه الإسلامي. ففي هذه الدول هناك حاجة ماسة لهذه الدروس، بسبب جهل الناس بالإسلام واجبار الناس في البعد عن دينهم وعقيدتهم وقيمهم الإسلامية إبان الحكم الشيوعي. وقد تعرض ابناء تلك الجمهوريات الإسلامية في فترة الحكم الشيوعي الى القتل والتعذيب

المجتمع : نود عم أبا بدر ان تطلعوا الإخوة القراء حول رحلتكم الأخيرة لدول آسيا الوسطى وعدد من جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابقة؟

ابو بدر : كنت ضمن وفد يتكون من الإخوة الأفاضل ، الاخ الفاضل يوسف الحجى رئيس الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، والاخ احمد سعد الجاسر، وكلاهما وزيرا أوقاف سابقين، والاخ عبدالقادر العجيل مدير بيت الزكاة، وكان رئيس الوفد السيد يوسف الحجى الذي يمثل اللجنة المشتركة للإغاثة.

هذا الوفد ذهب برحلة استطلاعية لمجموعة من دول الاتحاد السوفياتي السابقة وبعض الدول بأسيا الوسطى، ابتداء من موسكو ثم

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية تشارك في مؤتمر إعادة الإعمار في لبنان

الاستيلاء عليها وإعادتها الى اصحابها.
وقبل انعقاد المؤتمر أقر مجلس الوزراء
تخفيض معدلات الضريبة لتشجيع الاستثمار
من خلال التخفيف من الأعباء على
المؤسسات.

ومن اهم التوصيات

- 1 - ضرورة تحويل هذا اللقاء الى مؤتمر دوري يتفق مع جدول الزماني.
- 2 - أهمية انشاء شركات استثمارية خليجية لبنانية لبلورة فرص الاستثمار.
- 3 - دعوة المؤتمرين الى إنشاء مشاريع مشاركة مع لبنان وزيادة مجالات التعاون بين لبنان ودول الخليج.
- 4 - فتح المجال أمام المنتجات الصناعية الخليجية لدخول السوق اللبنانية وتصدير السلع اللبنانية الى الأسواق المحلية.

انعقد مؤخرًا مؤتمر إعادة الإعمار وفرص الاستثمار والتعمير في لبنان في الفترة من ١٥ - ١٦ يونيو ١٩٩٢ الموافق ٢٤ - ٢٥ ذي الحجة ١٤١٣.

وقد مثل الهيئة في هذا المؤتمر السيد عبد الحميد العبيد وقد افتتح المؤتمر رئيس مجلس الوزراء السيد رفيق الحريري بمشاركة حشد كبير من رجال الأعمال والمستثمرين وممثلين عن غرف التجارة والصناعة في دول الخليج العربية ولبنان كما شارك ممثلون عن عدد من المؤسسات والهيئات الخليجية والدولية المعنية بالاستثمار وإعادة الإعمار.

وقد صرح العبيد انه قد عقد خلال المؤتمر خمس جلسات كانت مواضيعها مناخ الاستثمار بعد حرب استمرت ١٦ سنة وتأمين الاستقرار الاقتصادي وبناء البنية الأساسية وحرفة التجارة وإعادة الاملاك التي تم

ومسلم والترمذي وغيرهم من رجالات العالم الإسلامي الذين أسهموا اسهاما كبيرا في مؤلفاتهم وتقسيهم للأحاديث الصحاح ونشرهم للمفاهيم الإسلامية.

ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يعين اخواننا في دول مجلس التعاون ودول العالم الإسلامي في دعمهم، فهم بجانب مايتعرضون له من تضيق فهم يتعرضون لمؤامرات صليبية وصهيونية على جميع المستويات، فنرجوا الله سبحانه وتعالى ان تتكاتف الجهود كي نعين اخواننا هناك في محنتهم، وهم بلاشك سوف يكونون عوناً للامة الإسلامية في نهضتها المرتقبة.

المجتمع : هناك دعوة من المركز الإسلامي باكسفورد لتجديد مسجد الإمام البخاري فما هي وجهة نظركم في هذه الدعوة؟
أبو بكر : نرجو الله ان تجد كل دعوة مخصصة لإنشاء وإعادة إعمار بيوت الله ايا كان مصدرها ان تلقى كل صدق وتعاون ودعم وبتعني لهذه الدعوة خاصة كل توفيق.
المجتمع : واجه العمل الخيري في الكويت في الآونة الأخيرة ارتفاعاً في حدة التهمج عليه وعلى القائمين عليه فماتعليقكم على هذا الأمر؟

أبو بكر : هذا امر ليس بجديد أو مستحدث إنما أعداء الله في كل زمان ومكان يحاولون التصدي للحركات الإسلامية والوقوف ضد ايادي الخير التي تمتد لإعانة المسلمين هنا وهناك وهذه الدعوات الظالمة التي تنطلق من بعض الأنواء ما هي الا امتداد لتاريخ الحقد ضد الإسلام عبر التاريخ، والقرآن خير شاهد على ذلك فالله سبحانه وتعالى قال في محكم تنزيله وان الذين اجرموا كانوا من الذين آمنوا يضحكون وإذا مروا بهم يتغامزون وإذا انقلبوا الى اهلهم انقلبوا فكهين»

ولكن الكثرة بإذن للمسلمين ان يضحكوا على هؤلاء في الدنيا والآخرة فالمولى تبارك وتعالى يقول في كتابه الكريم «ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم».

وفي اعتقادي انه كلما زاد التضيق والتهمج على العمل الخيري فإنما هذا دليل نجاح وانه وصل الى مستوى يوجب أعداء الله سبحانه وتعالى، فعلينا جميعاً ان لاتأخذنا في الله لومة لائم، وان نعمل في سبيل الله لايصدنا عن ديننا وعن عقيدتنا وعن توجهننا الإسلامي اي مفرض أو أي صاد عن سبيل الله ولنحتسب كل ذلك عند الله سبحانه وتعالى.

خالد الزبير في افتتاح حفل تحفيظ القرآن بمنطقة الدوحة

لا شيء يحقق لأبنائنا الغاية، ويعصمهم من الزلزل ويحميهم من
قرناء السوء إلا كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم



خالد الزبير

تلى ذلك كلمة اولياء الأمور للسيد خالد الزبير جاء فيه ولاشيء يحقق لابنائنا الغاية ويحقق لهم الآمال ويعصمهم من الزلزل ويحميهم من قرناء السوء إلا كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم.

ثم أعقب ذلك كلمة مشرفي حلقات تحفيظ القرآن الكريم القاها احد المشرفين جاء فيها.

وقد قام الاخوة المحفظين والقائمين على حلقات تحفيظ القرآن بأعمال طيبة وجلييلة حتى اثمرت هذه الجهود ان حفظ الطلاب العديد من أجزاء القرآن الكريم وكل ذلك كان بفضل الله اولاً ثم بجهود مشرفي حلقات تحفيظ القرآن.

وفي ختام الحفل قام السيد/ خالد الزبير والسيد صالح القلاف عضو جمعية الدوحة التعاونية بتقديم الهدايا والشهادات والدروع التذكارية على الطلاب وقد كان لجمعية الدوحة مساهمة طيبة في تقديم الهدايا لطلاب حلقات تحفيظ القرآن الكريم أعقب ذلك حفل عشاء اقيم لاولياء الأمور وأهالي منطقة الدوحة.

اقام مركز تحفيظ القرآن الكريم في منطقة الدوحة حفلاً لتكريم طلاب حلقات تحفيظ القرآن الكريم والمتفوقين دراسياً من طلاب الحلقات.

حضر الحفل الدكتور ناصر الصانع عضو مجلس الأمة والسيد خالد عبدالله الزبير الوكيل المساعد في وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية وأولياء أمور الطلاب وجمع غفير من أهالي منطقة الدوحة.

وقد اقيم هذا الحفل في مسجد ملا مرشد في منطقة الدوحة كما وزعت الهدايا التذكارية والشهادات على الطلاب. استهل الحفل بآيات عطرة من القرآن الكريم لاحد طلاب حلقات تحفيظ القرآن الكريم.

ثم أعقب ذلك كلمة لإمام المسجد ومقدم الحفل الشيخ وسام جاسم العثمان جاء فيها
يالها من فرحة عظيمة تغمر النفس حيث نرى ابنائنا طلاب حلقات تحفيظ القرآن الكريم وقد اتوا حفظ أجزاء من القرآن وبعضهم قد أتم خمسة أجزاء، ومن النعم العظيمة ايها الاخوة على الإنسان ان يستجيب لله لدعائه الذي يقول الله تبارك وتعالى فيه «ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين واجعلنا للمتقين اماماً».



أين يذهب أولادك هذا الصيف؟

عبدالله عبدالكريم : هدفنا إيجاد حافظ للقرآن في كل بيت

مراقبة حلقات تحفيظ القرآن تقوم برعاية أكثر من ١٠٠ حلقة لتحفيظ القرآن

● ما هو النظام الذي تتبعونه في تحفيظ كتاب الله؟

- النظام المتبع لدينا ينقسم الى عدة اقسام من حيث وقت الدراسة فان لدينا ثلاث فترات الفترة الشتوية الاولى والتي تبدأ في بداية شهر أكتوبر وتنتهي في اواخر ديسمبر والفترة الشتوية الثانية والتي تبدأ في بداية فبراير وتنتهي في اواخر ابريل والفترة الصيفية والتي نحن فيها الان والتي

- مراقبة حلقات تحفيظ القرآن هي احدى المراقبات المهمة في وزارة الاوقاف وتقوم بمهمة عظيمة وهي تحفيظ كتاب الله وتشجيع النشء على حفظ كتاب الله وهذه المراقبة تابعة لادارة الدراسات الاسلامية والتي تقوم بدور كبير وهو تدريس العلوم الشرعية بكافة انواعها ومهمة مراقبة حلقات تحفيظ القرآن هو الاشراف ومتابعة شؤون حلقات التحفيظ في المساجد.

كتب . مرزوق الحربي

محطتنا الثالثة مع مراقبة حلقات تحفيظ القرآن في وزارة الاوقاف والتي تقوم بمهمة جليلة وهي تحفيظ النشء القرآن الكريم وهذا اللقاء مع السيد عبدالله عبدالكريم مراقب حلقات تحفيظ القرآن الكريم.

● بداية لو تعطينا نبذة عن مراقبة حلقات القرآن ودورها؟

وهناك كلمة شكر اوجهها الى مجلة «المجتمع» على هذا اللقاء.

المناظرات الثقافية اهم أنشطة النادي الصيفي في المعهد الديني

المحطة الخامسة :

قامت ادارة المعهد الديني بقرطبة بافتتاح النادي الصيفي والذي يضم العديد من الأنشطة وتهتم ادارة النادي بتحقيق الكثير من الاهداف والتي منها غرس السلوك الحسن في نفوس الطلبة وتعويد الطلبة على الاخلاق الحميدة واذكاء روح التنافس على الافكار الجديدة في فنون الدعوة كما يقوم النادي بعمل المناظرات العلمية وذلك لما لها من اهمية بالغة لانها هي التي تولد في ذهن الطالب التفكير الدائم وتولد الافكار الجديدة والمفيدة.

ومن الأنشطة التي يمارسها الاعضاء بالنادي: حفظ القرآن الكريم حيث يحفظ الطالب جزءا من القرآن الكريم بالاضافة لدراسة مبادئ الفقه والسيرة النبوية وسير الصحابة.

كذلك هناك النشاط الثقافي والذي يحتوي على قسم الاذاعة حيث يدرّب الطالب على الالقاء ومواجهة الجمهور وكذلك هناك نشاط الصحافة وهناك قسم الكمبيوتر والذي يدرّب فيه الطلاب على استخدام الكمبيوتر وذلك من خلال الدورات.

وكذلك يحتوي النادي على قسم للنشاط الرياضي والذي يمارس فيه الطلبة جميع الأنشطة الرياضية.

وهناك قسم خاص

لنشاط الديكور
وأخر لنشاط
الكهرباء، وثالث
للنشاط الفني
والذي يمارس فيه
تعليم الخط وعمل
اللوحات.

ويقوم النادي بعمل
العديد من
الرحلات الترفيهية
والعلمية.

وقد بلغ عدد
المسجلين ٣٥٠
طالبا. علما بأن
النادي يعمل على
فترتين صباحية
ومسائية.



عبد الله عبد الكريم

مشاريع جديدة تقومون بإعدادها؟

- تقوم المراقبة بدراسة مشروع باسم (مدرسة المتميزين) وهدف هذا المشروع هو استخراج حفظة لكتاب الله كل ثلاث سنوات. وكذلك هناك برنامج تلفزيوني بعنوان (اولادنا والقرآن) ويهدف هذا البرنامج الى تثقيف الناس علوم القرآن وابرار دور حلقات تحفيظ القرآن الكريم وقد عرض هذا البرنامج في الدورة التلفزيونية الماضية وان شاء الله يعرض في الدورة القادمة كذلك.

هل من كلمة اخيرة؟

- ان كان من كلمة فاني اوجهها الى اولياء الامور واقول ان افضل اوقات ابنك هي تلك الاوقات التي يقضيها في حفظ كتاب الله فاسع الى اشراك ابنك في اقرب حلقة لتحفيظ القرآن.

تبدأ في ٦/١٩ وتنتهي في ٩/١ والتدريس يكون من بعد صلاة العصر يوميا فيما عدا الخميس والجمعة.

وأما من حيث المكان فان لدينا اكثر من ١٠٠ مسجد موزعة في جميع انحاء الكويت ويمكن لاي شخص ان يتصل بالمراقبة ليعرف اقرب مكان لمنزله تقام فيه حلقة تحفيظ القرآن. ومن حيث طريقة التدريس فاننا نتبع طريقة التدريس القديمة وهي ان يجتمع المحفظ والطلبة في حلقة ويبدأ المحفظ بتصحيح قراتهم ثم تحفيظهم ماصححه لهم.

هل هناك حوافز تشجيعية وضعتوها للطلاب لتشجيعه على حفظ كتاب الله.

- هناك حوافز كثيرة منها المادي ومنها الترفيهي فمن الجانب المادي فهناك مكافأة شهرية مقدارها ١٥ دينار لكل طالب يلتزم بالحلقة وعندما يحفظ الطالب جزءا من القرآن نمحه مكافأة مالية قدرها ٢٠ دينارا لكل جزء.

ومن الجانب الترفيهي فقد اقامت المراقبة عدة مراكز اجتماعية ترفيهية لطلبتها وتحتوي هذه المراكز على صالة للاعب التسالي وصالة للاعب الكمبيوتر وديوانية مزودة بأجهزة عرض وتحتوي المراكز على ملاعب لكرة الطائرة ويمكن ان يقضي الطالب الملتزم بالحلقة وقت فراغه في هذه المراكز. وهذه المراكز يبلغ عددها ٥ مراكز موزعة على المحافظات الخمس.

ومن الجانب التشجيعي هناك رحلة العمرة والتي تقيمها الوزارة للطلبة المتميزين في حلقات تحفيظ القرآن الكريم.

وتحتوي رحلة

العمرة على الكثير من الأنشطة والزيارات وتقام هذه الرحلة في فترة الصيف.

وتقيم المراقبة مخيم ربيعي سنوي لطلبتها ويحتوي هذا المخيم على الكثير من الفعاليات والأنشطة. بالاضافة الى الرحلات الداخلية والتي تقوم بها المراقبة من فترة الى اخرى.

هل هناك



من أنشطة النادي الصيفي



جلسة الثلاثاء الماضي :

الحكومة تكسب الجولات في جلسة الثلاثاء

الخارجية، ان الحكومة اذ تسحب هذا المرسوم فانها تود الاعلان للمجلس بأن ذلك ضمن اطار التعاون والتفاهم بين السلطتين. والحقيقة ان هذه الجلسة تميزت بكثرة القضايا والمواضيع المطروحة على جدول الاعمال وقد انتهى المجلس جميع هذه البنود وذلك بفضل التعاون بين السلطتين الذي تتمنى ان يستمر لخدمة المصلحة العامة، ويشعر المواطنون بالارتياح ويتم جني ثمار هذا العمل المشترك بين السلطتين لخدمة هذا الشعب.

ان تواجد الوزراء في مجلس الامة وحضورهم للجلسات وتفاعلهم مع القضايا المطروحة للنقاش، لاشك ان هذا التواجد وهذا التفاعل سينتج عنه ايجابيات عديدة.

والداخلية والدفاع لإعداد تقرير حول الموضوع وذلك من باب التعاون بين السلطتين وحتى لا يعرض الموضوع للنقاش العام ويسبب احراجا كبيرا للحكومة، هذا ما عبر عنه رئيس لجنة الخارجية السيد جاسم الصقر.

من جانب اخر سحبت الحكومة المرسوم بقانون رقم ٤ لسنة ١٩٩١ بإنشاء اللجنة الامنية العليا الصادر اثناء فترة حل المجلس بعد ان رفض اعضاء المجلس الطالبين الذين تقدمت بهما الحكومة لتأجيل مناقشته او احواله الى لجنة الداخلية والدفاع.

وتأتي هذه المبادرة كحسن نية من الحكومة في التعاون مع المجلس حيث علق النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير

باستثناء تقرير اللجنة التعليمية والخاص بموضوع النقاب حيث تعهد وزير التربية بإصدار قرار من مجلس الجامعة يأخذ بكل التوصيات الصادرة من اللجنة التعليمية فلقد وافق مجلس الامة على معظم التقارير المقدمة من لجان المجلس وذلك خلال الجلسة التي عقدت برئاسة احمد السعدون، وحضر سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء جزءاً منها وبحضور جميع الوزراء تقريباً حيث شهدت الجلسة العديد من المواضيع ويدا واضحا التعاون بين السلطتين، فبعد ان تلا النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد بيانا عن السياسية الخارجية وعن اعادة العلاقات مع دول الضد، فقد قرر المجلس احواله البيان الى اللجنة المشتركة من لجنتي الخارجية



شارح العجمي :

سيبقى مشروع النقاب

وفيما يتعلق بموضوع النقاب التقينا بالنائب شارح العجمي مقرر اللجنة التشريعية وأحد مقدمي المشروع وسألناه عن رأيه فقال : لقد عرض موضوع النقاب اليوم وطلب وزير التربية ممثلاً عن الحكومة بأن ينفذ ماورد في التقرير من بنود بقرار سيصدر خلال أيام واعطاء المجلس مهلة اسبوع وأنا شخصياً لم أكن موافقاً على هذه الفترة ومعني كذلك الأخوة مقدمي المشروع ان الموضوع لايعالج بقرار نحن مقدمون مشروع بقانون وكنا تاركين المجال لهم قبل ان نتقدم بهذا المشروع إنهم يعالجون موضوع النقاب بقرار ويردون بناتنا وبناتهم وأخواتهم وأخواتنا إلى رياض العلم وان لا يحرمونهن بسبب التزامهن بأمور الدين واللباس الشرعي وكان تصورنا مفهوم الحرية الشخصية يشمل هذا الأمر والحكومة قدموا هذا المقترح اليوم ووافق المجلس عليه باعطاء الوزير مهلة اسبوع يصدر خلاله قرار من مجلس الجامعة ونأمل أن يكون القرار يتوافق مع تطلعات مجلس الأمة ممثل الشعب الكويتي وينصف هؤلاء الطالبات وسيبقى هذا المقترح على جدول أعمال هذا المجلس ولن يتخلى عنه الأعضاء حتى يروا مايتلج صدورهم وينصف المظلومين من بناتنا الطالبات، وسيبقى هذا المقترح على جدول الأعمال ولن يسحب إلا بموافقة الذين تقدموا به ونحن لن نسحب إلا إذا رأينا انه انتهت المشكلة وجميع الذين تقدموا بهذا المشروع يتسألون لماذا لم يصدر هذا القرار عندما كانت الدواول بيننا وبين الحكومة ويمثلها وزير التربية وكنا نقول لهم حلوها بطريقة ودية دون اللجوء إلى إصدار مشروع قانون فهم الذين أجبرونا على هذا المشروع، وهم مع شديد الأسف تخاذلوا عن هذه المشكلة حتى وصلت إلى ما وصلت اليه، ومن باب التعاون نقول إن المجلس وافق على مهلة اسبوع إذا حلت المشكلة ولا سنبقى على مشروعنا الذي سيرى النور بإذن الله.



الدويلة :

لا تعطي الفلوس لجهول !!

رفضت الحكومة اربعة مقترحات للكشف عن اسماء المدينين وحول هذا الموضوع علق النائب مبارك الدويلة عضو اللجنة المالية والاقتصادية في مجلس الأمة فقال : من يريد ان يأخذ دعماً من المال العام يجب عليه ان يتقبل نتيجة ذلك الدعم لاتعطي الفلوس لجهول لابد ان تعطي الاموال لشخص معروف فقضية اخفاء الارقام والاسماء عن اللجنة التي ستتولى إدارة هذه المديونيات غير مقبولة وأنا اعتقد إن مجلس الأمة وبما انه هو صاحب القرار وصاحب إعداد الصيغة القانونية لمشروع حل أزمة المديونية عليه ان يعرف الاسماء حتى يعرف مايمكن ان يطبق عليها هذا القرار، وأنا اعتقد إن هذا الرفض ما هو إلا شكل من اشكال الجحود وشكل من اشكال عدم التعاون. والجدير بالذكر ان عضو مجلس الأمة ورئيس اللجنة التشريعية والقانونية النائب حمد الجوعان قد صرح إنه بكل وضوح فإن الحكومة قد اوصلت اللجنة في قضية المادة (٢٨) من قانون البنك المركزي إلى طريق مسدود وإنها - الحكومة - لم تبد أية تجاوب مع كل الافكار وكل البدائل التي طرحتها اللجنة لاييجاد حل يرضي كافة الافراد بما يحقق المصلحة العامة.

«نكشات» من داخل المجلس

- رأيت بعيني مصافحة وزير الدفاع الشيخ: علي الصباح والنائب مبارك الدويلة ودار بينهم حديث ودي امام جمع من الصحفيين والجمهور.
- علق النائب مشاري العصيمي بأن علي يساره ازعاج وبعد ذلك قال: سعادة الرئيس، الاخ عبدالله التيباري اخذ الكرسي!!!
- حصلت مشاكسة بين النائبين مفرج المطيري وطلال السعيد حول البديل عن مجلس الأمة هل هو مجلس التخطيط الاعلى ام المجلس الوطني!



العدوة :

تعاون السلطتين جيد

وعن تعاون السلطتين التشريعية والتنفيذية سألنا النائب : خالد العدوة فأجاب : اعتقد ان التعاون بين السلطتين جيد حتى الآن بالصورة التي نريدها ولم تواجهنا مشاكل وإذا ظهرت يتم صهرها من خلال اللجان والتغلب عليها، ولابد من تقديم التنازلات من كلا الطرفين حتى تمضي العملية بسلام وإلى هذه اللحظة اعتقد إن الحكومة متفهمة وكذلك ايضا المجلس متفهم لموقف وظروف الحكومة وهناك تعاون جيد ومثمر رغم خطورة المشاكل التي نتصدى لها مثل المديونيات الصعبة والاستثمارات، والبدون، والأمن .. وهي قضايا كبيرة وشائكة والآراء فيها متعددة ومع ذلك نجد هناك انسجاماً وتفاهماً بين السلطتين فتقديرى إلى هذه اللحظة التعاون جيد ونرجو أن ينتهي الفصل التشريعي السابع على هذه الروح وأفضل من ذلك وجلسة اليوم اكبر دليل على ذلك بمبادرة الشيخ صباح الاحمد بسحب المرسوم وبعد اصرار المجلس على عدم قبوله. وكذلك موضوع الاستثمارات أبدت الحكومة الموافقة المبذوية على اي توصيات تخرج من المجلس وكذلك التوصيات المتعلقة بالأمن بعد الجلسة السرية الطويلة وأمثلة عديدة على التعاون وسنجني ثمارها بإذن الله في المستقبل.

« جنرالات » مجلس الأمة

الجهاز الحكومي المختص. لقد نجحت الحكومة وبمساعدة ذراع سياسي وصحافي مشبوه في خلق جو عام يفهم منه المواطن العادي ان المجلس فاشل في تحقيق اي انجاز وان المشاكل الامنية والاقتصادية والخدمية لاتزال كما كانت قبل اكتوبر الماضي. لقد خلقت الحكومة ازمة المديونيات وجعلت المجلس مسؤولا عن عدم معالجتها، وفتحت الباب للصوص الاستثمارات وهي تطالب الان - عبر ازمائها في الديونيات - مجلس الأمة باسترداد ماسروق، وارسلت ابناغا الجنود المسلحين بالسلح الخفيف لاعترض متسللين يحملون قاذفات صاروخية ورشاشات وجاء المجلس ليطلب بقوة تدخل سريع وبموانع واسلاك مكهربة!!! فمن هو المقصر؟ مراقب

والحرس الوطني والجيش، لم يرغبوا في مغادرة مكاتبهم المكيفة طوال السنتين الماضيتين لينفذوا على ارض الصحراء الكويتية شيئا واقعيا يردع هجمات المتسللين. ومنذ التحرير وقعت حالات عديدة واجهت فيها دوريات حرس الحدود قوة اكبر منها من المتسللين تتسلح بالصواريخ والمدافع الرشاشة، وفي حالات اخرى هوجمت مخافر حدودية كويتية لا توفر للمرابطين فيها ادنى مواصفات الحماية، فجاء النواب ليقترحوا قوة تدخل سريع لمواجهة الحالة الاولى، وخنادق وسواتر ترابية حول المخافر لمعالجة الوضع الثاني. وهناك نماذج اخرى من المقترحات البرلمانية التي صدرت لمواجهة حالات اخرى من التقصير الحكومي اضطر خلالها النواب للدخول في التفاصيل التنفيذية لامور يفترض ان ينجزها

الاقتراحات الامنية التي قدمها اعضاء مجلس الأمة لاجهزة وزارة الداخلية والحرس الوطني والجيش حول حماية البلاد من التسلل تعكس وضعا لا يخلو من الطرافة إذ أصبح السادة النواب «جنرالات» يعلمون العسكر الاجراءات التنفيذية المطلوبة لحماية الحدود. ومن هذه المقترحات - كما كشف عنها النائب عباس مناور - انشاء قوة تدخل سريع لردع حالات التسلل المسلح واقامة نقاط قوة عسكرية على امتداد الحدود ومد سواتر وخنادق حول المواقع الدفاعية واسلاك مكهربة.. الخ. ولا يعيب النواب «انهم تدخلوا فيما لا يفهمونه او تجاوزوا حدود التخصص» كما اتهمهم البعض، بل الصحيح ان اقتراحاتهم - ذات الصفة الفنية العسكرية - لا تبعد عن الصواب وانهم طالبوا بها لان بعض «جنرالات الداخلية

تسجيلات الاسراء



تقدم لكم

دولة
البحرين

ننوه نحن تسجيلات الاسراء في الكويت بأننا قمنا بطبع الاشرطة التالية: سورة آل عمران - الشعراء - النمل - العنكبوت - الروم - لقمان - السجدة - الانفال والتوبة للشيخ أحمد العجمي والتابعة لتسجيلات الهدى في الخضر وقد تمت الطباعة بطريقة الخطأ. لذا اقتضى التنويه.

وكلاء التوزيع في دول مجلس التعاون:

- ١ - مكتبة وتسجيلات الاسراء «الكويت» ت: ٢٦٥٦١٠٧
- ٢ - مركز المسار للصوتيات والمرنيات والمطبوعات - الامارات - دبي ت: ٨٥٤٤٢٢
- ٣ - الأمة للصوتيات والمرنيات - قطر ت: ٤٢٠٢٠٣
- ٤ - دار الاعتصام «سلطنة عمان - مسقط ت: ٧٩٤٢١٠

اصدارها الاول
للشيخ البوسنوي
عبدالله قات هورع
ممثل المشيخة
الاسلامية في
جمهورية
البوسنة
والهرسك



من مصادر المجتمع

● في الوقت الذي سعى فيه مرافقو البابا يوحنا بولس الثاني الى التأكيد على ان اختيار البابا لاشبيلية لتكون مقصد زيارته الرابعة الى اسبانيا منذ توليه منصبه في الفاتيكان هو حرص البابا على تأكيد التعايش والتفاهم بين الاسلام والمسيحية الا ان مصادر اسبانية اشارت الى ان زيارة البابا الى اشبيلية هدفها تأكيد هيمنة المسيحية على كل اسبانيا لاسيما اشبيلية التي كانت مهد الحضارة الاسلامية في اوربا على مدى قرون عديدة.



■ البابا

● انتقد احد اعضاء اللجنة المركزية لحركة فتح في اجتماع اللجنة المركزية الشهر الماضي استقبال عرفات للفنانة المصرية وزوجها الذي كان احد مرافقيه الخاصين. وعلق عضو اللجنة بقوله ان اقامة الولايم على شرف الممثلات لا تتسجم مع حالة النقشف التي اعلنها عرفات.

● وجهت دائرة المطبوعات والنشر انذارا لاحدى الصحف الاسبوعية الاردنية بسبب نشرها مقالا يتضمن هجوما حادا على حكومة عبدالسلام المجالي التي اعلن عن تشكيلها مؤخرا.

● ثمة ترتيبات اوربية امريكية مع بعض الدول العربية تتم في الخفاء من اجل تطويق واحتواء الحركات الاسلامية وزعمائها المقيمين في الغرب، المؤشرات على بدء تنفيذ هذه الترتيبات بدت واضحة مع قيام السلطات الالمانية بالقبض على الناطق الرسمي باسم جبهة الانقاذ الجزائرية رابع كبير وكذلك مهاجمة بعض المقار وتفتيشها في بون والاعلان عن شبكة ارهابية في نيويورك .. والبقية تأتي.



■ رابع كبير

● علمت المجتمع من مصادرها ان اجهزة الامن المصرية قامت بمصادرة التقرير السنوي لمنظمة العفو الدولية عن العام الحالي - الطبعة الانجليزية - كما صادرت النشرة الشهرية العربية - عدد يونيو - وذلك لان التقرير يدين السلطة بانتهاك حقوق الانسان.. تقرير المنظمة يطبع في مصر منذ عامين في مطابع مؤسسة الاهرام!

● البنك الدولي هدد الحكومة المصرية بقطع التمويل عن المشروعات الكهربائية الجديدة ما لم تقم الحكومة برفع أسعار الكهرباء وارساء العطاءات على شركات اوربية وامريكية.. أسعار الكهرباء ارتفعت اكثر من عشرة اضعاف خلال الخمس سنوات الاخيرة!

● منعت السلطات الفرنسية تجمعا قانونيا احتجاجا على زيارة الرئيس التونسي بن علي يوم ٢٢ يونيو الى البرلمان الاوربي بمدينة ستراسببرغ حيث تعرض في خطابه الى انجازات نظامه منها «تعزيز دعائم دولة القانون وتحقيق المصالحة الوطنية» في الوقت الذي نشرت فيه منظمة العفو الدولية تقريراً آخر عن التعذيب وانتهاكات حقوق الانسان في تونس.

● مصادر خاصة اكدت ان الضباط والجنود التابعين لكتلة برواغية في المدية بالجزائر قد تمردوا والتحقوا بصفوف المعارضة المسلحة بعد ان اخذوا معهم كميات من الاسلحة والعتاد وان الشيخ عبدالقادر حشاني رئيس المكتب التنفيذي المؤقت للجبهة الاسلامية للانقاذ قد تم نقله الى سجن بلية.

الشيخ الغزالي قتل العلم

القاهرة - شعبان عبدالرحمن

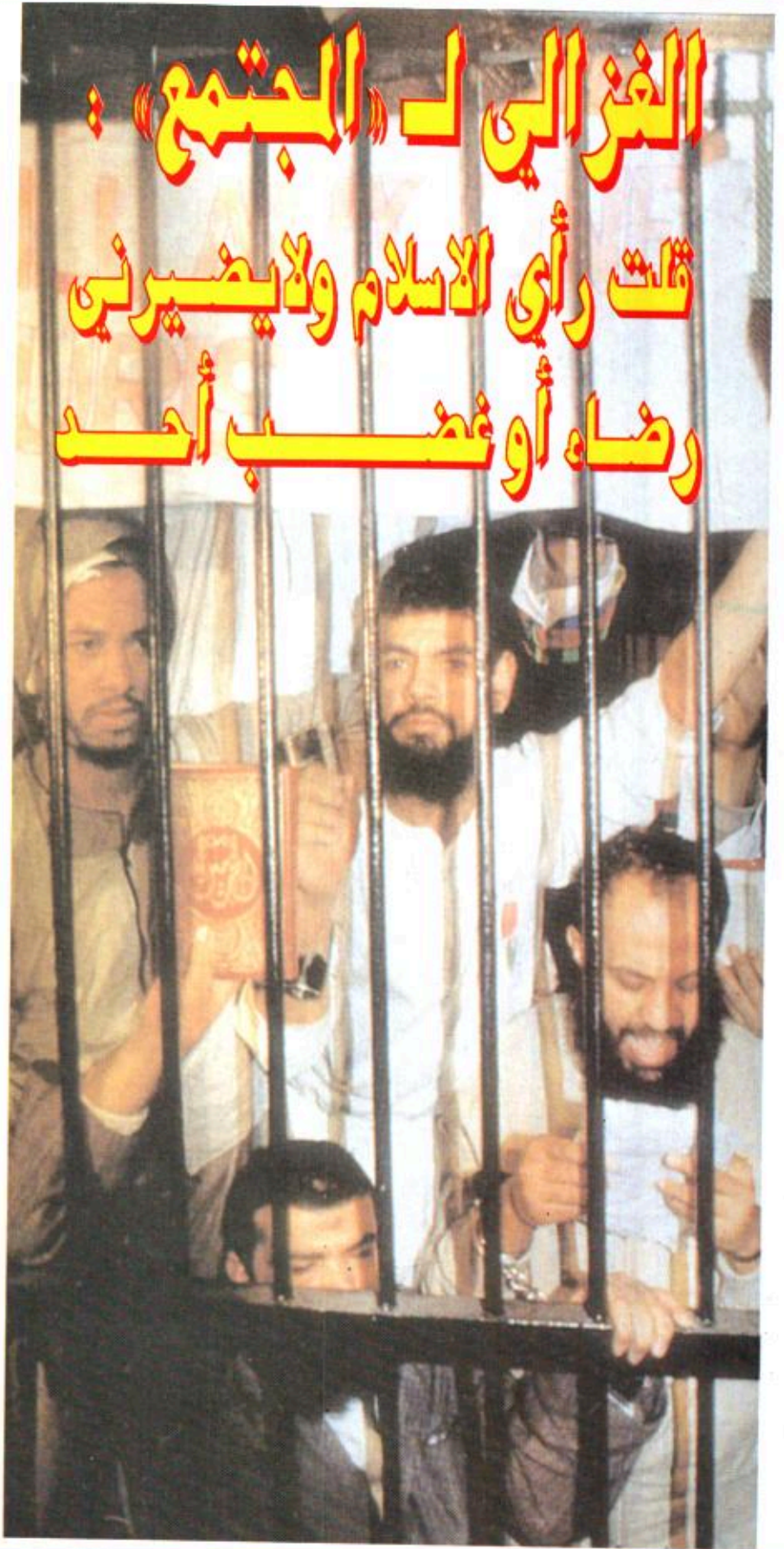
الغزالي - «الجمع» : قلت رأي الإسلام ولا يضيرني رضاء أو غضب أحد

الشهادة التي أدلى بها فضيلة الشيخ محمد الغزالي الأسبوع الماضي أمام محكمة أمن الدولة في قضية مقتل فرج فودة والمتهم فيها عدد من الإسلاميين... جاءت هذه الشهادة مفاجأة خاصة لفريق من الإسلاميين - وإن كان بسيطاً - الذين يعالج الشيخ الغزالي تصرفاتهم وأفكارهم في كتاباته وخطبه ومحاضراته محاولاً تقويمها ووصفاً لها بالحماقة حيناً أو قلة العلم والبلهه حيناً آخر مما يثير دائماً غضبهم منه.. كذلك جاءت هذه الشهادة مفاجأة للذين يتابعون كتاباته ومحاضراته عن بعد ويقتنعون بها.. والشيخ الغزالي يلقي أكثر من غيره من الدعاة قبولا واستحسانا حتى من الرافضين للفكرة الإسلامية ولذلك كان وقع هذه الشهادة أكثر مفاجأة لهذا الفريق، وربما تكشف الأيام القادمة مواقف جديدة من الشيخ من قبل هذا الفريق بعد هذه الشهادة.

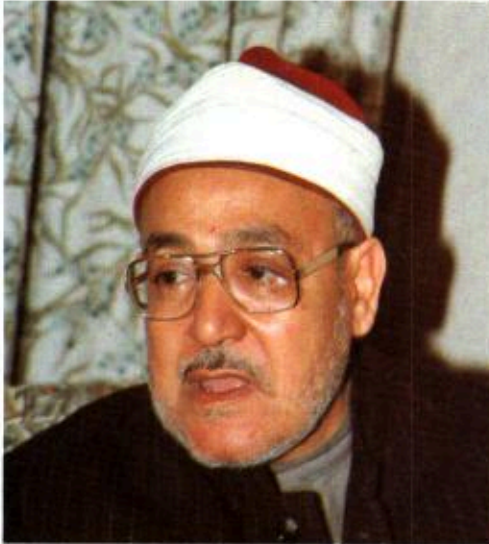
العارفون جيدا لشخصية الشيخ الغزالي وتاريخه لم يفاجأوا بما قال، فهم على الأقل متأكدون من أن الشهادة جاءت سليمة من الناحية الفقهية ولا يستطيع أحد أن يعقب عليها، ومن بين هؤلاء الأستاذ فهمي هويدي والدكتور سليم العوا خاصة أن نصها الكامل لم يصل إليهما حتى الآن.

أما الشيخ الغزالي نفسه فلم يخطر بباله هذه المفاجآت أو وضع لها حساباً من أي نوع وهو يدلي بشهادته.

قال الشيخ والمجتمع، أنا ذهبت بناء على طلب رسمي من المحكمة للشهادة وقد قلت رأي الإسلام في القضايا التي طرحت أسئلتها علي وليس لي علاقة بهذه القضية من قريب أو بعيد لا بالمتهم بالجناية ولا بالمجني عليه. وكان ضرورياً أن أذهب حتى لا أكتم الشهادة وقد أجبت بما عندي من أحكام الإسلام، ولا يضيرني أرضي الناس أم غضبوا.. بما شهدت به فالغاية دائماً هي مرضاة الله وحده سبحانه وتعالى.



بي يفتي أمام محكمة أمن الدولة بجواز نيين إذا تقاعست السلطة في قتلهم



■ الشيخ الغزالي

فكان السؤال : وهل هناك عقوبة للافتئات على السلطة أي لو حدثت وافستت فرد على السلطة فطبق الحد فما عقوبته؟ فقال الشيخ : لا أذكر أية عقوبة له من الإسلام. وإلى هنا انتهت شهادة الشيخ ورفعت الجلسة انتظارا لشهادة الدكتور محمود مزروعة عميد كلية أصول الدين بالأزهر، وشهادة المفكر الإسلامي الكبير الدكتور محمد عمارة في نفس القضية.



■ فرج فودة

تطبيق الشريعة ويدعو إلى استبدال شرع الله بشرائع الطواغيت من البشر؟ فأجاب الشيخ : إن الله عز وجل يقول في هذا الصنف من الناس «ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين» بل إن بعض الناس كان يظف انه مؤمن ولكن جبنه وتقاعسه عن الدفاع عن الإسلام نفى الدين عنه. أن الإيمان باتفاق العلماء قول وعقيدة وعمل. أن ديننا اسم الإسلام أي الخضوع لله.

المرتد عن الإسلام

وكان الدفاع أكثر تحديدا لهذه النقطة عندما سأل: وهل من يأتي هذه الأعمال يعتبر مفارقا للجماعة ومرتدا عن الإسلام؟ فكان الشيخ أكثر تركيزا عندما أكد : نعم يعتبر مرتدا عن الإسلام فدخل الدفاع الى النقطة الرئيسية الثالثة وهي : حكم المرتد شرعا؟ فأجاب الشيخ : ان يستتاب وإذا لم يرجع يقتل. وهذا هو الحكم العام ياجماع كثير من الفقهاء. وأما أنا فأرى انه يجوز للحاكم ايداعه في سجن مؤبد. كما لو أن مرتدا هرب فلابجري البحث عنه ووبرا المجتمع منه لأن في بقاءه خطرا على الأمة

وقال الشيخ في اجاباته : ان الذي يملك اقامة الحد على المرتد هو جهاز القضاء فإقامة الحدود والتعازير والأخذ بالقصاص هي أمور من اختصاصه وليس لأحد الناس حتى لا تتحول الأمور إلى فوضى. ولو كان القانون لا يعاقب على الردة والقضاء لا ينفذ حكمها فإن القانون معيبا وتكون هناك فوضى من المجتمع. فجاء السؤال : هل يبقى الحد على أصله من وجوب اقامته؟ وكانت الإجابة حاسمة : حكم الله لا يلفيه أحد والحد واجب الايقاع، ولكن إذا أوقعه فرد من أحاد الناس يكون مفتننا على السلطة حتى وإن كانت لتطبق هذا الحكم.

ثلاث قضايا هامة

وقد دارت شهادة الشيخ الغزالي حول ثلاث قضايا هامة هي : حكم الإسلام فيمن ينكر احكام الشريعة؟ وحكمه فيمن يستهزئ بها ولو كان ينطق بالشهادتين؟ وحكم الإسلام في الشخص الذي يقتل مرتدا عن الإسلام؟

فمن الحكم فيمن يدعو إلى استبدال حكم الله بشريعة وضعية تحل الحرام وتحرم الحلال . قال فضيلته.. يقول الله تعالى «استبدلون الذي هو أدنى بالذي هو خير» إنه ليس بمؤمن يقينا ويقول الله في أمثال هؤلاء : «الم تر إلى الذين يزعمون أنهم آمنوا بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك يريدون أن يتحاكموا إلى الطاغوت وقد أمروا أن يكفروا به».

وسألت المجتمع الشيخ عن : هل تطبيق الشريعة الإسلامية واجب أم لا؟ فقال : الإجابة من القرآن الكريم في قوله تعالى : «فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكوك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما» وقوله تعالى : « أفحكم الجاهلية يبغون ومن أحسن من الله حكما لقوم يوقنون» ثم سأل الدفاع : وما حكم من يجاهر برفض تطبيق الشريعة الإسلامية استهزاء؟ فقال : الاعتراض على تطبيق الشريعة والاستهزاء بها كفر.

وعندما كرر الدفاع السؤال أكد فضيلته: إنه ليس بمؤمن مصداقا لقوله تعالى «ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون» وفي آية ثانية «الظالمون» وفي آية ثالثة «الفاسقون». فسأل الدفاع : هل يجوز ان ينطق الانسان بالشهادتين وفي نفس الوقت يجهر برفض

**فهمي هويدى ومحمد سليم
الموا يؤكدون صحة شهادة
الغزالي من الناحية الفقهية
ويقولون إن أهدا لا يستطيع
أن يعقب عليها**

ما هو دور الموساد الصهيوني

القاهرة - من بدر محمد بدر

لم تستطع أجهزة الأمن المصرية حتى الآن كشف اسرار الحوادث الارهابية المروعة التي وقعت في القاهرة مؤخرا وراح ضحيتها العشرات مابين قتيل وجريح وكان اخرها حادث الانفجار الذي وقع مساء الجمعة ١٨ من يونيو الماضي في حي شبرا وراح ضحيته سبعة اشخاص ومايقرب من عشرين جريحا واثار استياء عاما في اوساط المجتمع المصري، وبالرغم من شهرة أجهزة الأمن المصرية في سرعة القبض على الجناة ومرتكبي الحوادث الا انها لم تتوصل - بصورة معلنة - الى الفاعل الحقيقي لهذه الحوادث مما يؤكد ارتفاع المقدرة التنظيمية للذين يقومون بهذه الحوادث الارهابية، ياتي هذا في الوقت الذي تسارع فيه الجهات المسؤولة باتهام الجماعات الاسلامية بمسؤوليتها عن هذه الحوادث دون ان تقدم دليلا محمدا على ذلك.

هذه الحوادث الارهابية الاربعة التي وقعت في مناطق القلبي ومدينة نصر ونفق الهرم واخيرا امام مسجد الخازندار في شبرا، ومن قبل في مقهى ميدان التحرير وتحت الاتوبيس السياحي بالاضافة الى العثور على عشرات القنابل واصابع الديناميت في اماكن التجمعات الجماهيرية، والتي وصف احدها مصدر امني في تصريحات خاصة له المجتمع، بانها كانت تكني لتدمير حي بولاق الدكرور ومنطقة الدقي باكملها، ولكن الله سلم، هذه الحوادث غريبة على المجتمع المصري المعروف بطبيعته الهادئة ورفضه للعنف. وهو ما دفع الجهات المسؤولة الى البحث عن جهات اجنبية وراء هذه الانفجارات، التي تستهدف افراد الشعب وليس مؤسسات السلطة او أجهزة الامن.. واكد تقرير خاص اعده جهاز امني رفيع ان هناك ادلة قاطعة على تورط جهات اجنبية وعلى راسها جهاز المخابرات الصهيوني «الموساد» في عدد من التفجيرات التي وقعت مؤخرا ابتداء من حادث مقهى وادي النيل بميدان التحرير وحتى انفجار شبرا الاخير.. لم يكتف التقرير الامني بذلك، والذي تم رفعه للقيادة السياسية، بل حذر



بي في حوادث الارهاب الاخيرة في مصر؟

الامن المصري قد ضبطلت في الشهر الماضي ٣٠ مدفعا رشاشا من طراز «عوزي» الاسرائيلي مع بعض العصابات المصرية كما كشفت السلطة عن القائنها القبض على بحار مصري في الشهر الماضي بتهمة التجسس لحساب اسرائيل وتقديمه معلومات هامة عن منشآت مدنية بمدينة الاسكندرية وتزوير جوازات السفر للخارج.. وأكدت المعلومات ان هذا البحار تعامل مع الموساد منذ ٦ سنوات عن طريق سفارتي اسرائيل في قبرص وتركيا، وانه كان يسلم المعلومات يدا بيد للضابط الاسرائيلي المسئول.

يذكر ان الحكومة المصرية كانت قد امرت بترحيل فارس مصراتي وابنته قبل انتهاء محاكمتها بتهمة التجسس لحساب اسرائيل، بالرغم من اعترافهما بالتجسس واهانتها القضاء والحكومة.

ومازال حالة الذعر في اوساط الشارع المصري تزداد نتيجة انتشار هذه التفجيرات وتزايد الشائعات حول وجود قتابل واصابع ديناميت في مناطق كثيرة بالقاهرة وعدد من المحافظات.. فهل ان الاوان ان تكشف السلطات المصرية الدور الحقيقي لجهاز «الموساد» الصهيوني وراء هذه الانفجارات بصورة محددة؟!

والارهاب ايا كان مصدره. كل الدلائل اذن تشير الى ان وراء هذه الانفجارات جهات اجنبية ربما استعانت بمصريين في تنفيذ عملياتها في القاهرة، وان التخطيط لهذه العمليات تم باحكام شديد عجزت معه اجهزة الامن عن كشف اسرارها، وقد صرح مصدر امني مسئول للمجتمع، بأن عمليات القبض العشوائي التي جرت في اعقاب هذه الانفجارات لم تكشف اية خيوط تؤدي الى الوصول الى الفاعل الحقيقي، وان جميع المقبوض عليهم لم يدلوا باية معلومات تفيد اجهزة الامن. وقد علمت «المجتمع» ان هناك ٣٤٠ الف سجين في السجون المصرية بما فيهم المعتقلون السياسيون على ذمة القضايا الاخيرة وعددهم كبير..

ترحيل مجموعات من الصهاينة:

على الجانب الاخر امرت السلطات المصرية بترحيل عشرة من الصهاينة منهم ثلاثة من العاملين بالمركز الثقافي الصهيوني بالقاهرة وسبعة من العاملين بشركة «العالم» وهم يمثلون طاقم احدى الطائرات. وقد ربطت معلومات امنية بين أسلوب تنفيذ عملية «لافون» الشهيرة التي وقعت في الخمسينات، وبين الانفجارات الاخيرة التي وقعت في القاهرة.. وكانت اجهزة

من احتمال حدوث انفجارات اخرى تأتي ضمن مخطط طويل المدى يستهدف بث الذعر في نفوس المواطنين وضرب الاستقرار وهز الثقة في جهاز الامن المصري، واستبعد التقرير «تورط عناصر اسلامية في الانفجارات التي وقعت مؤخرا، نظرا لانها تستهدف تجمعات شعبية كما ان بعضها استهدف بعض اماكن العبادة الاسلامية، وصرح مصدر مسئول بوزارة الداخلية المصرية بأنه: لا يستبعد تورط اجهزة مخابرات اجنبية في التفجيرات الاخيرة وان «الموساد» الصهيوني قد يكون احد هذه الاجهزة.

الجماعة الاسلامية تنفي

وفي اعقاب هذه الحوادث الارهابية، خصوصا حادث انفجار شبرا، سارعت الجماعة الاسلامية بنفي صلتها بهذه الحوادث، وذلك عبر بيان تم توزيعه على وكالات الانباء بالفاكس في لندن، وأكدت الجماعة الاسلامية انها تسلك الطرق الشرعية في دعوتها، وانها تبرأ الى الله من هذه الحوادث، في نفس الاتجاه اذانت جماعة الاخوان المسلمين هذه الحوادث في حينها ودعت الحكومة الى سرعة الكشف عن الجهات المتورطة خلفها وتقديمها الى المحاكمة، مؤكدة على اذانتها الدائمة للعنف



■ سفارة إسرائيل بالقاهرة

واصابع الديناميت التي عثرنا عليها

مؤخرا في القاهرة كانت تكفي

لتدمير هي بولاق الدكرور ومنطقة

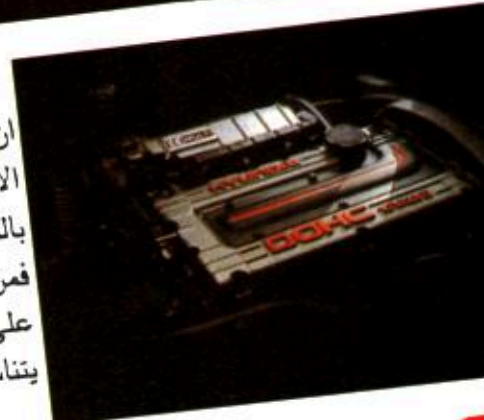
الذي بأكملها

“

الانترا



ان المميزات التي تعطي سيارة
الانترا صيغتها الأوروبية تتميز أيضا
بالكثير من المزايا المحببة.
فمن مرحلة التصميم الأولى للسيارة
على الورق اخذ بعين الاعتبار بأن
يتناسب شكلها مع ادائها. لذلك



يتميز محرك الانترا سعة ١,٦ لتر
بقوة الأداء وذلك بفضل تقنية وج
١٦ صمام، اعمدة علوية مزدوجة
وفتحات متعددة لادخال الوقود يتم
التحكم بها اليكترونيا.

HYUNDAI
Northern Gulf Trading Company



كيونتايا
شمال الخليج التجارية

شويخ - شارع الصحافة هاتف: ٤٨٣٨٨٤٦ / ٤٨٣١٠٧٧
نرق - شارع خالد بن الوليد هاتف: ٢٤١٨٨١١ / ٢٤٤٩٨٣٨

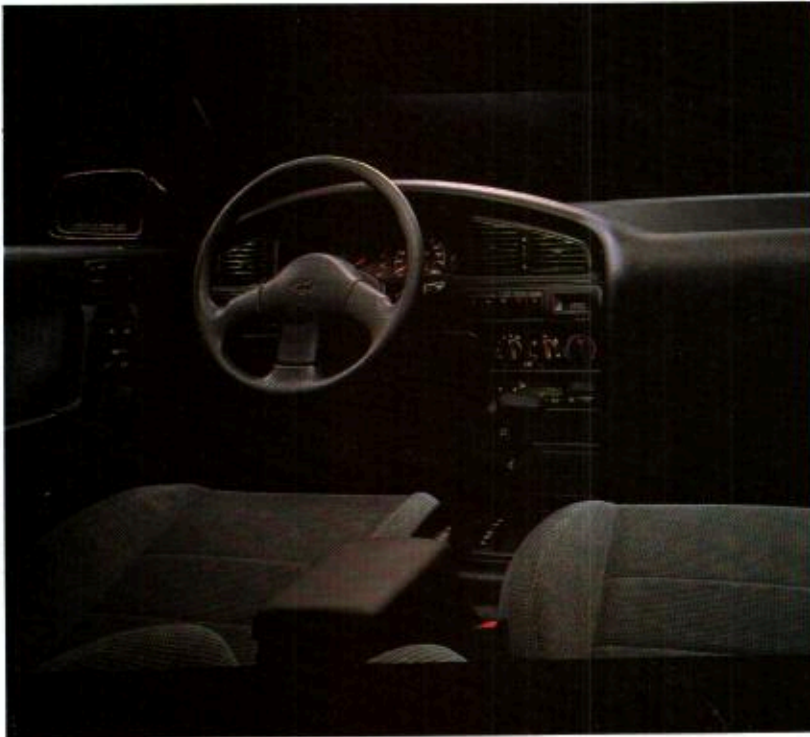
Shuwaikh Showroom, Newspaper Street, Tel.: 4838846 / 4831077
Sharq Showroom, Khalid Bin Walced Street, Tel.: 2449838

ELANTRA



2

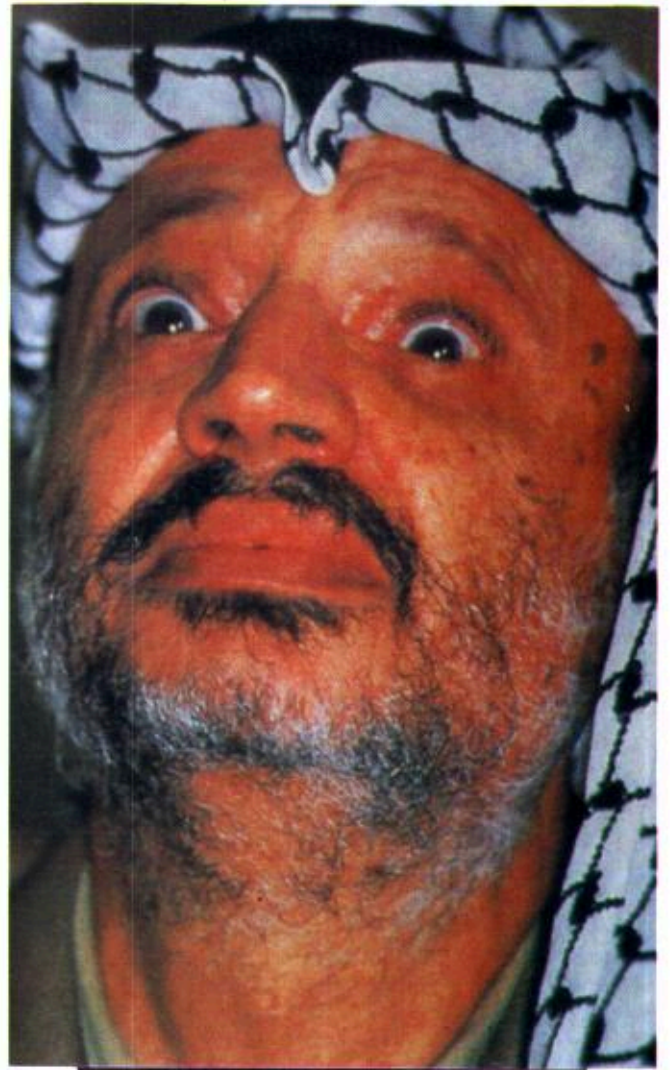
ان المصابيح الخلفية الملتفة
وسطح السيارة الخلفي
الواسع يساعد في خلق
رؤية عصرية وحديثة
يضيف
لمسة جمالية اضافية
لشكل السيارة



ان سيارة الانترا — **هيونداي**
الجديدة تعتبر تجربة جديدة في
القيادة، تعزز فكرة سيارة الصالون
المخصصة لـ ٥ مسافرين. انها تجمع
بين الشكل الأوروبي المتميز،
والتقنية الرفيعة، والتجهيزات ذات
المواصفات المتطورة التي لا يمكن
الحصول عليها الا في سيارات من
فئة تقنية مشابهة.
في الواقع، انها تشتمل على كل ما
نحتاجه في سيارة صممت خصيصا
لتلائم أسلوب حياتنا العصري.

هل يسقط ياسر عرفات؟

كتب المحرر السياسي :



شهدت الساحة الفلسطينية خلال الآونة الاخيرة مجموعة من التطورات الدراماتيكية الهامة على المستويين التنظيمي والسياسي، وصفها احد المحللين السياسيين بأنها ربما كانت بداية مرحلة مخاض قد تؤدي الى إحداث تغييرات واسعة وجذرية في معالم الواقع الفلسطيني المتدرج، والذي تجمع مختلف الاوساط السياسية على أنه يمر بأدق مراحلها وأخطرها على الاطلاق، خاصة في ظل حالة الانقسام والتمزق التي تسود الساحة الفلسطينية وتهدد بحدوث شروخات خطيرة في المستقبل القريب. وعلى الرغم من ان قيادة المنظمة الفلسطينية نجحت خلال العقود الثلاثة الماضية في تجاوز العديد من الازمات والتحديات التي شكلت تهديدا جديا ومباشرا لمصير المؤسسة الفلسطينية ورئيسها ياسر عرفات، الا ان الازمة الحالية التي تمر بها تلك القيادة تختلف كثيرا عن سابقتها من حيث حجم وطبيعة تلك التحديات ومن حيث الظروف والايضاح التي تأتي في ظلها.

المؤسسة الفلسطينية وزعامتها، فهناك الكثير من الازمات التي تتفاعل داخل اوساط المنظمة وان كان الكثير منها لا يحظى باهتمام اعلامي مماثل. فخلال نفس الفترة التي قدم فيها السائح استقالته، شهدت اوساط منظمة التحرير جدلا حادا حول القرار الفردي الذي اتخذته عرفات بنقل حوالي ٤٠٠٠ من كوادر وموظفي المنظمة الذين يتلقون رواتبهم من الصندوق القومي الفلسطيني، من تونس الى منطقة (السارة) في الصحراء الليبية.. وقد اثارت هذه الخطوة استياءا واسعا داخل اوساط المنظمة التي فسرت هذا القرار بأنه ربما كان بداية خطة لتفكيك منظمة التحرير انسجاما مع استحقاقات العملية التفاوضية. فعرفات كان يدرك مسبقا ان الغالبية العظمى من كوادر المنظمة التي تقرر نقلها سترفض تنفيذ هذا

داخل المؤسسة الفلسطينية. فاستقالة السائح غير المتوقعة فاجأت عرفات ووضعت في موقف حرج للغاية بعد الاتهامات والانتقادات الحادة التي يربها السائح استقالته، فقد عزا خطوته تلك الى اخطاء القيادة الفلسطينية والتنازلات الخطيرة التي قدمتها في عملية المفاوضات، وقال انه يريد تسليم الامانة التي يحملها دون ان يسجل عليه انه استسلم او فرط بقضية الشعب الفلسطيني، وهي اشادة واضحة الى موقفه من التنازلات التي قدمتها قيادة المنظمة من اجل الحفاظ على موقعها في العملية التفاوضية. ولم تكن استقالة السائح وردود الفعل الواسعة التي اثارها داخل الاوساط الفلسطينية هي الحدث الوحيد الذي اثار الكثير من علامات الاستفهام حول مستقبل

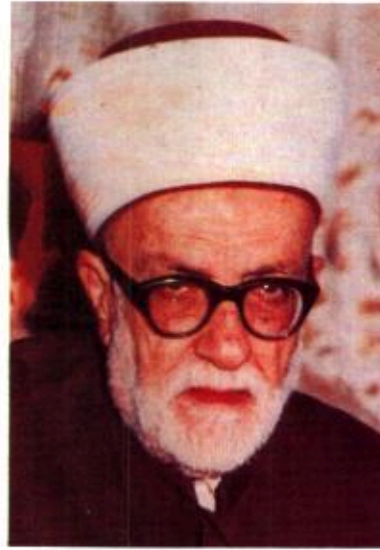
استقالة السائح .. صاعق التفجير

قبعده مرور أقل من شهر على الازمة الحادة التي واجهها عرفات في اتخاذ قراره الخطير بالمشاركة في جولة المفاوضات التاسعة، والتي كانت مثار جدل واسع في الساحة الفلسطينية وخاصة في ظل الازمة التي ظهرت بشكل واضح بين عرفات وبين رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض الذي رفض في بداية الامر المشاركة في تلك الجولة. فقد جاءت استقالة الشيخ عبدالحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني - الذي كان يصنف ضمن الموالين ويلا تحفظ لسياسات عرفات - من منصبه في قمة هرم السلطة التشريعية لتشكل ضربة قوية وتحديا خطيرا لموقف ياسر عرفات الذي يمر بأسوأ اوضاعه، ولتفجر الكثير من الازمات

الحركة) وعدد كبير من قيادات فتح في الاراضي الفلسطينية المحتلة، وأنهم ناقشوا عددا من القضايا السياسية والتنظيمية وخاصة فيما يتعلق بالوضع التنظيمي للحركة وموضوع المفاوضات، وأنه تم بحث خطة للتحرك التنظيمي من أجل إعادة الاعتبار للحركة كأحد أكبر التنظيمات الفلسطينية، كما وجه المجتمعون اتهامات أمنية ووطنية لعدد من زعامات فتح المرتبطة بعرفات كفيصل الحسيني وحنان عشراوي وسري نسيبة.

وفور سماع عرفات تفاصيل ما دار في ذلك اللقاء، دعا الى عقد اجتماع طارئ للجنة المركزية لحركة فتح التي تعتبر الهيئة القيادية العليا للحركة في ١٩ حزيران الماضي. وقد انعقد اجتماع اللجنة برئاسة عرفات الذي فجر اللقاء منذ البداية ومطالب بمحاسبة هاني الحسن وتقديمه للمحاكمة بتهمة العمل على شق وحدة الحركة، وعقد تحالفات مع حركة حماس وبعض قوى المعارضة الفلسطينية وتسريب معلومات ووثائق خاصة بفتح الى تلك القوى. وعند ذلك تصدى عدد من اعضاء اللجنة المركزية لعرفات ومطالبوا بتقديمه هو ايضا للمحاكمة بتهمة تشجيع الفساد المالي والاداري والتستر على بعض الذين تحوم حولهم شكوك مالية، كما هاجموا بعنف تفردة في اتخاذ القرارات السياسية والتنظيمية دون الرجوع اليهم او استشارتهم، واعربوا عن قلقهم على مصير اموال المنظمة بعد زواج ياسر عرفات من سهى الطويل، وقد انسحب عرفات على الفور من الجلسة ولوح بتقديم استقالته من رئاسة الحركة بعد مشادات حادة خرج عرفات منها خاسرا بشكل لم يكن يتوقعه ابدأ، خاصة وأنه لم يتعود علي مثل هذه المعارضة الحادة لتوجهاته، وهو ما اعتبره بداية لانقلاب حقيقي ضده من داخل الحركة التي وقفت الى جانبه دائما في مواجهة خصومه السابقين.

ومع ان البعض يرى ان عرفات قد استطاع تجاوز ازمته الحالية مع اللجنة المركزية لفتح من خلال تقديم بعض التنازلات وخاصة في موضوع الفساد المالي والاداري، حيث تم تشكيل لجان تحقيق ومتابعة لعدد من القضايا المالية والتنظيمية، الا ان عرفات يدرك جيدا ان الامر يتجاوز حدود الخلاف داخل الاطر القيادية، فهو يتابع ويقلق بالغ



الشيخ عبد الحميد السايح

تشهد منذ عام ١٩٨٣ اية انشقاقات مؤثرة داخل اطرها وتمكنت خلال السنوات العشر الماضية من الحفاظ على وحدتها وتماسكها، بدأت بالتعلمل مؤخرا، وعلى الرغم من ان الاغتيالات المتكررة لقيادات فتح التاريخية - والتي كان اخرها اغتيال خليل الوزير (ابو جهاد) وصلاح خلف (ابو اياد) وهائل عبد الحميد (ابو الهول) قد ادت الى خلو الحركة من قيادات قوية تملك القدرة والجرأة على مواجهة عرفات، إلا ان الامر بدأ بالتغير مؤخرا، ويات عرفات يشعر بأن نفوذه داخل الحركة اصبح مهددا أكثر من اي وقت مضى.

وقد تسربت لعرفات معلومات مؤكدة عن اجتماع عقد خلال الشهر الماضي في عمان حضره عضو اللجنة المركزية لحركة فتح هاني الحسن (ابرز المنافسين لعرفات داخل

**انباء تؤكد طلب
الإدارة الأمريكية
هل منظمة التحرير
تمهيدا للبدء في
مراحل الحكم
السياسي**

القرار وبالتالي ستفقد مواقعها التنظيمية داخل المؤسسة الفلسطينية لاسيما وان عرفات قرر ربط صرف مخصصاتهم بالامتثال لقرار النقل الذي اعتبرته اوساط فلسطينية بمثابة نفي اجباري لتلك الكوادر.

ويضاف الى تلك الخطوة القرارات التي اتخذت تحت غطاء مايسمى بالازمة المالية التي تمر بها مجموعة اخرى من منظمة التحرير وتتعلق بوقف المخصصات المالية لأسر الشهداء والمعتقلين، وتقليص نفقات المؤسسات التعليمية وتجميد تقديم التأمينات الصحية داخ الاراضي المحتلة، ولاشك ان هذه القرارات ستكون لها نتائج سلبية على الاف الاسر داخل الاراضي الفلسطينية التي تعاني وضعا اقتصاديا خانقا.

وقد شككت بعض المصادر الفلسطينية المطلعة على حقيقة الوضع الداخلي للمؤسسة الفلسطينية، بصحة مايشيعه عرفات حول وجود ازمة مالية فعلية - تعاني منها المنظمة - وأشارت تلك المصادر الى انه في الوقت الذي تقطع فيه المخصصات المالية عن اسر الشهداء والمعتقلين، فان المسؤولين المتنفذين في منظمة التحرير مايزالون يحافظون على جميع امتيازاتهم المالية اضخمه التي ترهق ميزانية المنظمة، كما ان النفقات الباهظة للوفد الفلسطيني التي تجاوزت الستة ملايين دولارا قبل أكثر من نصف عام لم تتأثر بالازمة المالية التي يتحدث عنها عرفات، بل ان الرشاوي وشراء الذمم التي ينفقها عرفات لاركان المعارضين وضمان استمرارية ولاء المتنفذين داخل المنظمة والتي تستهلك جزءا كبيرا من اموال المنظمة، لم تتأثر هي ايضا بتلك الازمة الخانقة. وأشارت تلك المصادر الى ان الاجراءات الاخيرة التي اقدم عليها عرفات تؤكد الى حد كبير الانباء التي صدرت عن عدة مصادر فلسطينية وعربية حول مطالبة الادارة الامريكية عن طريق وسيط عربي بضرورة البدء بحل منظمة التحرير تمهيدا للمباشرة في ترتيبات المرحلة الانتقالية وتسليم السلطات الى ادارة الحكم الذاتي.

ازمة حقيقية داخل (فتح)

فقد بدأت حركة فتح التي استند اليها عرفات في مواجهته لجميع التحديات والعواصف التي مرت به في المراحل السابقة، والتي لم

الناجئة عن هيمنته وتفردته في اتخاذ القرار داخل مؤسسات المنظمة، وأضاف نزال في تصريحه له المجتمع «ان حماس تدرك جيدا اهداف عرفات من افعال مثل هذه الازمات، أعضاء اللجنة المركزية واجهوا عرفات بمخاوفهم على أموال المنظمة بعد زواجه من سهى الطويل فاحتج وانسحب من الجلسة

وانها لن تنساق وراء استفزازاته».

اما الدكتور عبدالعزيز الرنتيسي المتحدث الرسمي باسم المبعدين الفلسطينيين في جنوب لبنان، فقد اعتبر ان احد الاسباب الرئيسية للازمة الحالية التي تمر بها الساحة الفلسطينية تكمن في ان قلة مستغلة تمسك في يدها قدرات المنظمة وتتحكم في مقدراتها.

وأضاف في تصريحه له المجتمع، ان القرارات الاخيرة التي اتخذتها قيادة المنظمة وخاصة قرار استئناف الجولة العاشرة للمفاوضات، تؤكد بشكل واضح ان تلك القرارات جاءت بشكل فوقي ودون الرجوع الى رأي الشعب الفلسطيني او حتى الوفد المفاوضات نفسه الذي ازداد التناقض في مواقف اعضائه، واعرب الرنتيسي عن خشيته من ان تكون تلك القلة المتنفذة قد اقدمت على ابرام اتفاق سري سقفه الأعلى مشروع المبادئ الاسرائيلي.

احتمالات المستقبل :

ربما يكون من الصعب التكهن في المرحلة الحالية بمستقبل قيادة المنظمة المتمثلة في ياسر عرفات في ظل الازمات التي تشهدها على أكثر من صعيد، ولكن الامر المؤكد هو ان قدرتها على تخطي تلك التحديات سيرتبط الى حد كبير بطريقة تعاملها مع قضية المفاوضات، ومدى قدرتها على اقناع الشارع الفلسطيني بجدوى استمرار مشاركتها في التسوية السياسية الراهنة.

ولا شك ان استمرار المفاوضات بشكلها الحالي دون تحقيق اي تقدم على المسار الفلسطيني، سيعزز موقف التيارات السياسية المعارضة لنهج المفاوضات وفي مقدمتها حركة حماس وسيجعل فرصة عرفات في البقاء ضعيفة، لكن الايام القادمة كفيلة وحدها بكشف هذه التكهنات.



الدكتور عبد العزيز الرنتيسي

الذي يعتبر دعوتهم له للانسحاب من المفاوضات تدخلا في الشؤون الفلسطينية الداخلية، يسمح في الوقت نفسه لجميع القوى الخارجية امريكية وعربية بالضغط عليه من اجل اتخاذ قرارات عارضتها الغالبية العظمى من الشعب الفلسطيني وقواه السياسية.

كما أعاد عرفات مجددا توجيه اتهامات سابقة لحركة حماس حول علاقتها مع ايران وارتباط قرارها السياسي والتنظيمي بجماعة الاخوان في الاردن، وقد علق ممثل حركة حماس في الاردن محمد نزال له المجتمع، على تلك الاتهامات بقوله «ان عرفات يواجه ازمة حادة داخل فتح ومنظمة التحرير، وهو يحاول الخروج منها من خلال افعال مواجهات جانبية للتغطية على حالة التذمر

**عندما طالب عرفات
بتقديم هاني
الحسن للمحاكمة
تصدى له أعضاء
اللجنة المركزية
وظالبوا بمحاكمته
هو أيضا**

تتامي المعارضة الداخلية في فتح لتوجهات وسياساته ويشعر بأنها لم تعد تقتصر على توجيه اللوم لبعض ممارساته التنظيمية او السياسية، بل تجاوزت ذلك لتأخذ شكلا منظما. فقد أعاد المعارضون لسياسات عرفات داخل فتح اصدار نشرة (نداء العاصفة) داخل الاراضي المحتلة وتبنوا فيها مواقف معارضة تماما لتوجهاته وخاصة فيما يتعلق بالمفاوضات التي تشعر كوادر فتح في الداخل انها تتحمل أكثر من غيرها تبعات المشاركة فيها.

ورغم استخدام عرفات لشعار الازمة المالية لتحجيم الاتجاهات المعارضة داخل فتح والضغط عليها، فان حالة السخط والتذمر تتفاقم داخل صفوف الحركة، وقد اكدت الاخبار الواردة من الاراضي المحتلة ان كوادر فتح قامت بعزل قيادة ما يسمى باللجان السياسية التي شكلها بعض المحسوبين على عرفات داخل فتح من اجل التهديد لنقل سلطات الحكم الذاتي.

وقد ادى قرار عرفات الذي اتخذه مؤخرا بحل التشكيلات العسكرية لحركة فتح الى ما يشبه حالة التمرد داخل تلك التشكيلات التي عبرت عن غضبها من خلال تنفيذ عمليات عسكرية مشتركة مع حركة حماس. وينظر عرفات بقلق بالغ الى هذا التطور الخطير الذي يخشى ان يشكل في حال تصاعده تحديا جديدا لنفوذه داخل حركة فتح وفي اوساط الشارع الفلسطيني الذي رحب بشدة بهذه الخطوة التنسيقية بين الكوادر العسكرية للحركتين.

الهروب من خلال افعال الازمات

وللتخفيف من حدة الازمات التي يواجهها داخل حركته المؤسسية الفلسطينية، فقد حاول عرفات خلال الفترة الماضية فتح مواجهات إعلامية وسياسية مع حركة حماس والحركة الإسلامية في الاردن. حيث وجه خلال شهر ايار الماضي رسالة حادة الى نواب الحركة الاسلامية في الاردن اتهمهم فيها بالتدخل في الشؤون الفلسطينية الخاصة وبتحريض حركة حماس ضد قيادة المنظمة. وقد اعرب مسؤول في جماعة الاخوان في الاردن له المجتمع، عن دهشته واستيائه من تصرفات عرفات وسعيه لفتح مواجهة غير مبررة معهم، وقال ان عرفات

الباحثون عن السراب في واشنطن



بقلم : أحمد منصور

لمغادرة واشنطن رافضا التوقيع، لكنه وقع في النهاية مراعاة لصديقه كارتر - على حد تعبيره - مما دفع وزير خارجيته حينئذ محمد ابراهيم كامل أن يقدم استقالته قبل حفل التوقيع، احتجاجا على التنازلات الضخمة التي قدمها السادات لليهود، تحت الضغط الأمريكي، ويبدو أن الوفود العربية ستخضع في النهاية لما خضع له السادات، لكن بعد مزيد من الجولات الفاشلة التي تمكن اسرائيل من مزيد من المكاسب والعرب لمزيد من التنازلات.

أن معظم المراقبين لما يدور في واشنطن بما فيهم محللون وديبلوماسيون غربيون بل ويهود معادون للصهيونية، مثل اوري ديفيس استاذ العلوم السياسية في جامعة اكستر البريطانية، يرون استحالة قيام سلام بين العرب واسرائيل، من خلال المعطيات التاريخية والشواهد الآتية لواقع الأحداث. ويقول بعضهم: كيف يمكن أن يتم ذلك في ظل تأكيد رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق رابين مرارا وأخرها في ٢٥ يونيو الماضي أثناء لقائه بانصار الصندوق الوطني اليهودي، بأن «القدس هي قلب الشعب اليهودي وروحه، ومن ثم فإن حكومة اسرائيل هذه لا يمكنها التنازل في شأن القدس الموحدة، التي ستبقى إلى الأبد تحت السيادة الإسرائيلية وعاصمتها» وتصريحه الآخر عن عدم تسليم الجولان لسوريا، والذي سبق الجولة العاشرة من المفاوضات، بل إن من يعود إلى أسباب فوز رابين في الانتخابات النيابية الأخيرة، على رأس حزب العمل، يجد أنها تعود بالدرجة الأولى إلى تعهده علنا للإسرائيليين بعدم الانسحاب من الجولان، وعدم القبول بتسوية نهائية لوضع الأراضي المحتلة.

إن كل هذه المعطيات تقودنا باختصار إلى أن الباحثين عن السلام مع اليهود في واشنطن، إنعا يبحثون عن السراب، ويكفي أن أحدهم وهو حيدر عبدالشافعي رئيس الوفد الفلسطيني قد شكك مرارا في نجاح المفاوضات العربية الاسرائيلية في واشنطن، وركز على ذلك في محاضراته التي القاها في قاعة المؤتمرات «هاوس تشرشل» في لندن في ١٧/٦ الماضي، ويكفي أن أربعة عشر عاما مضت على كامب ديفيد حقق الصهاينة من ورائها الكثير، ولم يحقق المصريون إلا الخراب والدمار لبنياتهم الاقتصادية والاجتماعية والزراعية على أيدي اليهود.

رغم كل ذلك فسوف يدخل الباحثون عن السراب الجولة الحادية عشرة وما بعدها، وستخرج حنان ميخائيل عشراوي متفائلة كعادتها، رغم أن باقي أعضاء الوفود العربية يخرجون متجهمين.

ظهرت خلال الفشل على الجولة العاشرة لما يسمى بالمفاوضات العربية الإسرائيلية قبل بداية انعقادها، غير أن عمرو موسى وزير الخارجية المصري وحنان عشراوي الناطقة باسم الوفد الفلسطيني، ظل كل منهما يبدي تفاؤله بما يدور في واشنطن، دون أن يقدموا عبارات واضحة ومحددة عن دواعي هذا التفاؤل، الذي يتبعانه عادة بعبارات، أصبحت تتردد بعمومية مع كل تصريح يطلقانه حول المفاوضات، مثل تصريح عمرو موسى الذي نشرته الشرق الأوسط في ٦/٨ الماضي والذي قال فيه «لا شك في أن هناك نوعا من التقدم والتغير في الموقف الإسرائيلي من عملية السلام وهو تقدم نأمل في أن يستمر ويتواصل إذا ما أرادت اسرائيل حقا المساهمة في إحلال السلام الشامل والعادل والدائم الذي يخدم جميع الأطراف في المنطقة» هذه العبارة أصبحت «الكلمة» يتردد إطلاقه منذ الإعلان عن مبادرة السلام الأمريكية منذ أكثر من عامين، ومنذ بداية كل جولة من الجولات العشر، كانت عادة تنتهي كل جولة منها بفشل للعرب وآمال للاسرائيليين تجعل وزير الخارجية الاسرائيلي شيمون بيريز في تفاؤل دائم منذ بداية المفاوضات.

وإذا كان من حق بيريز أن يتفاؤل وهو يدعم كل يوم أركان دولته أمام التنازلات العربية، فلا ندرى أي حق للعرب بالتفاؤل وهم يسلبون كل يوم مساحات من بلادهم، ويتنازلون كل يوم عن جزء من حقوق شعوبهم، بغية إرضاء الاسرائيليين من ناحية، وإرضاء الشريك المنحاز المتمثل في الولايات المتحدة من ناحية أخرى، التي تؤكد كل يوم رسميا عبر تصريحات المسؤولين فيها على انحيازها التام والكامل لإسرائيل ومخططاتها الاستعمارية في المنطقة، وتواصل ضغوطها اليومية على الوفود العربية لتقديم مزيد من التنازلات لإسرائيل، ولا تقف عند حد ذلك بل تدفع اسرائيل للمهيمنة على المنطقة، حتى تكون تل ابيب مركزا للإدارة والهيمنة الأمريكية على الشرق الأوسط، مع بداية العام القادم، يؤكد هذا اختيار الإدارة الأمريكية لانوارد نجيرجيان مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشئون الشرق الأوسط، الذي يلعب دورا كبيرا في المفاوضات، ليكون سفيرا لها في اسرائيل في بداية العام القادم، الذي يتوقع أن يجبر المفاوضات العرب للقبول قبل بدايته بكل ماتفرضه عليهم كل من امريكا واسرائيل، ويقوم نجيرجيان بتحريك السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط من خلال موقعه الجديد في اسرائيل، حسب وصف الإدارة الأمريكية له وليواصل لعب دوره القيم والاساسي في جميع قضايا الشرق الأوسط.

لقد خضع السادات للضغوط الأمريكية ووقع في عام ١٩٧٩ على كامب ديفيد، بعدما كان أعد حقائقه

٩٩

رابين يعلن
أن القدس
عاصمة
اسرائيل إلى
الأبد، ورغم
ذلك فالوفود
لا زالت
تلهت وراء
السراب في
واشنطن

٦٦

بعد الإعلان عن مجموعة إرهابية من المسلمين:

تصاعد الحملة
الصهيونية على
الإسلام والمسلمين
في أمريكا

■ المبنى التجاري بنيويورك وعمليات الانقاذ

واشنطن : أحمد يوسف

وتعيد المسلمين إلى دائرة الحيرة والالتهام مرة ثانية.

إن الذي يدفعنا للشك بأن هناك جهات غير إسلامية تقف خلف هذه الأحداث، وتسوق بعضاً من أبناء المسلمين المغر بهم ليكونوا في واجهة الأحداث، هو التزامها واستمراريتها مع ضغط التغطيات الإعلامية المركزة لتقديم الظاهرة الإسلامية وحركة الإسلام السياسي من منظور سلبي وزوايا محرفة.

إن هذه الصفحات ستقدم في عجلة عرضاً لخلفية ودوافع الحملة الحالية بناء على شواهد وإطلاعات ومتابعات لكل ما يعرض أو ينشر من مواد إعلامية وبحثية ومؤتمرات على الساحة الأمريكية خدمة لهدف التشويه والتشهير والتحريض بالمسلمين عامة وبالحركة الإسلامية ذات التوجه السياسي على وجه التحديد والخصوص.

توطئة وتمهيد

تعرض العرب والمسلمون خلال العقود السابقتين لسلسلة من حملات التشهير والتشويه والتمييز العنصري (الابرتايد) وقد حازت صورة العرب وتراثهم على المزيد من الاهتمام والمتابعة في وسائل الإعلام الأمريكية ولكن بطريقة سلبية جداً.. إلا أن الجانب الآخر من الصورة - وهو الإسلام - ظل بعيداً عن تسلط الأضواء عليه، ويمعنى عن التشويه والتشهير وإن كان يتعرض بين الحين والآخر لشيء من التشويه غير المقصود كردة فعل لبعض الأحداث هنا وهناك.

وقد بدأت أقوى الحملات واعتاقها ضد العرب في أمريكا مع مستهل السبعينات وذلك على أثر عمليات خطف الطائرات ومهاجمة بعض المؤسسات الأمريكية في الشرق، والتي نفذتها بعض المنظمات الفلسطينية انتقاماً لاحتياز الموقف الأمريكي تجاه إسرائيل وتقديم الدعم المالي والعسكري لها.. ويعد نجاح الثورة

يتعرض المسلمون في أمريكا لحملة مبرمجة رهيبه من التشويه والتشهير والتحريض لم يسبق لها مثيل في تاريخ الولايات المتحدة، وقد اشتد أوان هذه الحملة بعد حادث تفجير مركز التجارة العالمي بمدينة نيويورك في شهر فبراير الماضي حيث شنت وسائل الإعلام الغربي من تلفاز وصحافة أشبع موجه تشويه وتحريض ضد المسلمين، وقد قاد كبير هذه الحملة الصحفيون والرسميون اليهود أو المؤيدون لهم من الأمريكيين ذوي التوجه الصهيوني أمثال ريتشارد هاس، بدونسكي بينر دوتش، وجيمس ساكتون، وتشارلز جريسلي، وفرانك لوتنبرج بدانيال باييز، وروبرت ستالوف، وإيموس بيرمتر، وليم سافاير، استيفن إيمرسون أ. روزنتال، وفرانك ولف، سام لويس وخالد دوران.

إن المسلمين حاولوا جهدهم بعد حادث تفجير مركز التجارة العالمي تنظيم انفسهم للدفاع عن سمعتهم ودينهم ومؤسساتهم، لمواجهة الحملة الصهيونية المنظمة ضدهم وقد بداوا يستعيدون تفهم الكثير من الأوساط الرسمية والشعبية لهم، إلا أن الحملة الصهيونية المسعورة لن تتركهم يذهبون بونما اتهام ومحاكمة لهم.. إذ شرعت الصحافة بالكتابة عنهم وعن مؤسساتهم بشكل تحريضي سافر، يستهدف النكابة بهم وإثارة الفزع بينهم.. وفي وسط أجواء الدفاع عن انفسهم، داهمت اخبار اعتقال ثمانية اشخاص آخرين من المسلمين كانوا كما زعمت الاخبار والتحليلات يخططون للقيام بأعمال تخريبية تستهدف تفجير مبنى الهيئة الدولية وبعض الانفاق الحيوية في نيويورك وإن المجموعة لها ارتباط بالشيخ عمر عبدالرحمن وذات علاقة بحادث تفجير مركز التجارة العالمي..

السلطات الفيدرالية لاتخاذ اجراءات تعسفية ضدهم.. فما تكاد تهدأ الأوضاع ويبدأ المسؤولون في الإدارة الأمريكية والرأي العام بتفهم موقف المسلمين ومؤسساتهم من حيث أن الإسلام بعيد كل البعد عن هذا الشكل من العنف والارهاب وصور التخريب المزعومة تلك، حتى تنفجر أحداث فردية أخرى تنسف عربة الجهود وتقطع الطريق على عمليات الإصلاح والتفهم،

لقد جاءت هذه الأخبار كوقوع الصاعقة على المسلمين في أمريكا وبالرغم من بيانات الاستنكار والشجب التي أصدرتها الهيئات والمنظمات والمراكز الإسلامية ضد هذا الشكل من العمليات الارهابية، إلا أن وسائل الإعلام كررت نفس أساليبها واتهاماتها التشويهية السابقة، بطريقة توحي بأن هناك مخططاً لضرب العمل الإسلامي واضطهاد المسلمين وتحريض

الصهاينة.. وبدون الدخول في التفاصيل نشير هنا إلى أن إسرائيل لن تدع قطار المصالح يفوتها، فهي ستحافظ على دورها الوظيفي لخدمة الدولة العظمى (أمريكا) ولن تترك للغرب فرصة لاختيار بديل عنها تتحقق من خلاله مصالحه.. لذلك ستظل إسرائيل والأجهزة الإعلامية الصهيونية التابعة لها في الغرب تحرض في اتجاه اعتماد الإسلام كعدو جديد للغرب.. وإذا ما تحقق لها هذا فهذا معناه أن دورها الوظيفي الخدمي سيظل قائماً لرعاية المصالح الغربية والأمريكية في المنطقة ضد الخطر الإسلامي الذي تمته حركات الإسلام السياسي الراضية لهيمنة الغرب وإسرائيل على المنطقة العربية.

الأهداف الاستراتيجية للحملة

من خلال التدقيق وإعمال للنظر في الاحداث ومحاولة ربطها بالحملات الإعلامية المتعاقبة وبالأسماء التي تتصدر الكتابة والمقابلات الصحفية والتلفزيونية يمكن تلخيص الأهداف كالتالي :

- ١ - التشويه والتشهير بالمسلمين.. حيث ستؤدي ردود الفعل من جهتهم لإصاق تهم العنف والارهاب بهم، وهذا بدوره سيؤدي إلى نبذ الغرب وأمريكا للغرب والمسلمين، وبالتالي دعم ومواقف وسياسات إسرائيل وعملياتها العسكرية ضدهم.
- ٢ - التحريض ضد حركات الأحياء الإسلامي أو ما يسمى بالغرب بالأصولية الإسلامية، حيث يتم ربط بعض العمليات ببلدان محددة مثل السودان، إيران، باكستان.. وهذا معناه التحرك الغربي للتدخل المباشر لضرب أنظمة هذه الدول أو مقاطعتها دولياً، وتحجيم قدراتها على الفعل وتحقيق الاستقلال دونما تبعية.. وهو هدف تسعى إسرائيل إلى تحقيقه ولكنها لن تكون قادرة على تنفيذه وحدها.
- ٣ - تسديد ضربات أمنية موجعة ضد الحركات والتجمعات الإسلامية لشل قدراتها وتقليص انشطتها، باعتبارها القوى المهيأة لمنافسة أعمال وانشطة جماعات الضغط والمصالح «الليويات» اليهودية في أمريكا.
- ٤ - اصطناع عدو وخطر خارجي جديد للغرب وأمريكا بعد انهيار الشيوعية وإظهار اليهود ودولة إسرائيل كحليف استراتيجي مهم بهذا الخطر ومهيأ للدفاع عن الغرب ومقارعة هذا العدو الجديد.. الأمر الذي سيعزز من مكانة إسرائيل وصدقتها للغرب، ويضمن بالتالي استمرار تدفق المساعدات العسكرية والدعم المالي والاقتصادي لها.

ماتسعى الحملة الراهنة لتكريسه في أمريكا

لاشك أن مايجري من أحداث وتحريض على

معظم الكتاب الأمريكيين الذين يشنون الحملة على الإسلام والمسلمين يهود وصهاينة

جماعات إسلامية ناشطة في الولايات المتحدة تقوم بدعم حركة حماس في الأراضي المحتلة. وفي أوائل شهر فبراير الماضي أعاد نفس فريق العمل المذكور سابقاً نشر تقرير جديد (٩٠ صفحة) يتحدث عن خطر الجماعات والمنظمات الإسلامية الناشطة في الغرب وأمريكا، ويحمل النذير باحتمال وقوع عمليات ارهابية في القريب العاجل.. وأشار التقرير الجديد نفسه إلى ما أسماه بالشبكة العالمية للأصولية للارهاب، حيث ادعى أن السودان يتولى إدارة هذه الشبكة تدريباً وإعداداً، وتقوم إيران بتقديم الدعم المادي اللازم لها. وتضم هذه الشبكة نحو ثلاثين منظمة إسلامية فاعلة في أمريكا.. وزعم التقرير بوجود دور قيادي لنشطاء ومؤسسات (حماس) في أمريكا ومكانياتها في توجيه سائر الجمعيات والمنظمات الإسلامية الأخرى.

وقد تبع هذا التقرير تقرير تجسير مبنى مركز التجارة العالمي في نيويورك، وماتلاه من اعتقال العديد من العرب المشتبه بهم للتحقيق معهم. لقد جاءت هذه الحملة الإعلامية المتزامنة مع الحدث لتسعير حرارة «التهام» للغرب والمسلمين بالارهاب، ومن ثم التعميم لربط الأصولية الإسلامية أو حركة الأحياء الإسلامي بالحدث... وفي الشهر الماضي مايو ١٩٩٣ أيضاً، نشر «يوسف بوندسكي» المعروف بيهوديته وعدائه للغرب والمسلمين وأضحى التقارير السابقة عن الارهاب - كتابه Target America & Tge West (الارهاب اليوم) : أمريكا والغرب هما الهدف) ومرة ثانية تزامن إصدار الكتاب مع الحدث، فهل هي مصادفة أم مخطط مدروس يعمل بكفاءة للتحريض ضد الإسلام والمسلمين.. في المرات الأولى كان يتم ربط إيران بأي أحداث تجري في الغرب، والأن يأتي دور السودان.. فهل هذا سياق عفوي أم أن هناك مؤامرة يدبرها اذكيا في الخفاء...! نحن لانملك إلا التساؤل في هذه الفترة بالذات.

من يقف وراء حملات التشويه والتحريض؟

يبدو واضحاً ومن خلال النظر في أسماء الكتاب والمحربين ومتابعة مصادر الأخبار للحملة القائمة - أن قادة الحملة هم من اليهود

الإيرانية واعتقال الرهائن الأمريكيين في طهران ثم نسف مقر المارينز في بيروت، اشتدت الحملة واستعرت واجهاتها بالتشويه والتشهير بالثورة الإسلامية وحركات الإسلام السياسي التي على شاكلتها أو التي تسير على نهجها.. وبدأت مصطلحات «الأصولية الإسلامية» تجد لها سوقاً ورواجاً في الإعلام الغربي والأمريكي.. وقد زادت حدة هذه الحملات واشتدت شرستها على مدار السنوات الماضية ولم تتوقف حتى الآن.. بل وبدأ الخلط والتشهير بالعرب والإسلام والأصولية والارهاب، وتم تناول هذه الكلمات وكأنها مرادفات لبعضها البعض وخلال هذه الحملات المتعاقبة في الثمانينات، كان الحديث والتشهير بالعرب والإسلام عموماً، وبعين الحركات الإسلامية في الشرق.. إلا أنه لم يتم التعرض بطريق مباشر أو غير مباشر للعرب أو المسلمين الأمريكيين.

ولم يتم الاتهام أو التحريض ضد الحركات والتجمعات والمنظمات الإسلامية القاطنة في أمريكا.. باستثناء بعض عناصر مسجد الإيمان في مدينة نيوجرسي، والذين تم ربطهم بعملية قتل الحاخام العنصري مائير كاهانا.

خلفيات الحملة الراهنة

بدأت ملامح الحملة الراهنة بالظهور من خلال تقرير أعده فريق العمل الخاص بالارهاب، التابع للجنة البحث للحزب الجمهوري بالكونجرس، وقد تم نشر هذا التقرير في أوائل سبتمبر الماضي.. وكان التقرير يتضمن تحريضا ضد مسلمي البوسنة وتشجيعاً لحرب الإبادة ضدهم.. بدعوى أن هناك خطراً أصولياً يهدد الغرب من جراء ازدياد وتنامي حركة الأحياء الإسلامي هناك ووجود تطلعات لإنشاء دولة مستقلة للمسلمين في تلك البلاد.. ووصف التقرير الحرب الدائرة في البوسنة بأنها حرب ضد الارهاب والأصولية الإسلامية المتوطنة في شرق أوروبا والتي تحمل بذور التهديد للقارة بأكملها والغرب على وجه العموم.

ويعد عملية إبعاد الفلسطينيين الاربعمائة من الأراضي المحتلة إلى جنوب لبنان في ديسمبر الماضي نشطة وسائل الإعلام الإسرائيلية في تهويل خطر الإسلاميين والأصوليين منهم على الدولة اليهودية، ومحذرة من إتساع خطر وانشطة هؤلاء الإرهابيين الأصوليين على الغرب وأمريكا خاصة.. وربطت هذه الحملة الإسرائيلية المبنيين وحركتهم بالأصولية الإسلامية العالمية والتي تمتد إلى قلب أمريكا، ثم تبعت الحملة الإسرائيلية نشر مقالين في صحيفة «نيويورك تايمز» بتاريخ ١٧ فبراير الماضي لكل من «يهود يعاري» وجودث ميلر وستيف ايمرسل في صحيفة «ويل ستريت جورنال» في مارس ١٩٩٣، وقد اشتمل المقالان على اشارات تحذيرية لوجود خطر إرهابي أصولي حقيقي يهدد الغرب عموماً وأمريكا - على وجه الخصوص - مصدره

الساحة الأمريكية هو مخطط مدروس يهدف إلى تكريس مستويات الخصومة التالية :

١ - إحداث فجوة اجتماعية وفكرية بين المسلمين وسائر تجمعات الشعب الأمريكي الأخرى.

٢ - تكريس أجواء الكراهية والحدق ضد العرب والمسلمين.

٣ - تعميق مشاعر العزلة والاضطهاد لكل ما هو إسلامي، وبالتالي التجاوز عن اتخاذ أي إجراءات ضد انتهاكات حقوق المسلمين الإنسانية والمدنية، تمهيدا لحصرهم أمنيا وتشيت طاقاتهم ونبذ قياداتهم السياسية والحركية.

٤ - افتعال أحداث أو الاستفادة مما هو حاصل من أحداث عنف وارهاب، لتصعيد المزيد من حملات التشهير والتحريض، خدمة لتحقيق الاهداف السابقة وذلك عن طريق استغلال وسائل الاعلام المتاحة لهم.

٥ - تخريب الساحة الأمريكية كواحة عطاء على مستوى الوعي الإسلامي الحركي للوافدين من الطلاب أو المستوطنين من المهاجرين العرب والمسلمين والتي تخدم في النهاية المشروع النهضوي للمنطقة العربية - الإسلامية.

خلاصات واستنتاجات

إن الحملة الصهيونية في الغرب لن تهدأ أو يقر لها قرار حتى تتعزز مقولة «أن العدو الحقيقي للغرب هو الإسلام» ومن ثم تضمن اسرائيل بقاء دورها الوظيفي الخدمي للغرب، وأمريكا الدولة القوية بشكل خاص، مما يعطيها الحماية ويوفر لها المن والسوى. أي أن تصبح الدولة الأولى لتطبيق سياسة الاحتواء والتطويق، لقوى الفعل الإسلامي وحركة النهوض والصحو

في العالمين العربي والإسلامي.

إن وسائل الإعلام الأمريكية تخضع بشكل واضح لتوجيه القوى الصهيونية واليهودية في الولايات المتحدة وتحمل رسالة واحدة في مضمونها عبر عنها رئيس تحرير مجلة (U.S.Xeews) اليهودي «زوكرمان» بتاريخ ٢٢ مارس ١٩٩٣ بالقول : إن آثار التطرف الإسلامي تنذر بأنه على وشك أن يحل محل الشيوعية كعدو رئيس للديمقراطية الليبرالية الغربية والقيم التي تحملها، مشيراً إلى كيف يحزن المسلمون إلى تلك الأيام التي كان فيها الإسلام امبراطورية عظمى ويضيف «إن هذا الحزن (النوستالجيا) قد فتح الطريق أمام شيء لا يستطيع الغرب تحمله وهو راديكالية متطرفة لله (God's Fanatic) والذين تقسود أيديولوجيتهم وأفكارهم إلى التخلف والتدمير الذاتي والحرب المستمرة بين عالم المسلم (الطيب) و (الشر) الغربي.. ويختتم :

إن حرب الخليج كانت فقط فقرة من سجل صراع طويل بين الغرب والإسلام الراديكالي، وكان حادث تججير المركز التجاري الدولي جملة صغيرة من ذلك السجل إننا مواجهون بنضال طويل ومضن لا يخضع للحوار المنطقي.. وسنحتاج إلى أن نغذي ونشجذ عقيدتنا ونعد حلولنا .. أو كما عبر عنها صحفي آخر هو «جوموشو» في صحيفة World Press pe- تحت عنوان «العجز الجديد للإسلام» بالقول «إننا في الغرب بحاجة إلى جهاز أذان كالذي يستعمله المسلمون لتذكيرهم بالصلاة، أي إحياء دينهم . خمس مرات.. ليقرأ أذاننا بأن المسلمون قادمون.. المسلمون قادمون..»

ب تلك الحملات الصحفية لاتأتي من فراغ، أو مجرد عبث إعلامي إنها مخطط لها جهات

تجني من خلفه الكثير، وقد قامت إحدى مجموعات العمل الإعلامي في بوسطن Boston nedia Acion وهي مؤسسة تعنى بدراسة ومراقبة ماينشر في الصحافة الغربية وتحليله من الناحية الموضوعية والنقدية بمسح شامل للمقالات التي نشرتها صحيفه نيويورك تايمز خلال عام ١٩٩٣ كعينة للكتابات الصحفية وخرجت بنتيجة مفادها: «إن تلك التقارير والتحليلات قد كشفت مرارا وجهة نظر الحكومة الإسرائيلية.. وإن التيار الإعلامي العام قد نجح على الأقل في التأثير على الرأي العام، وذلك بتصوير الإسلام وتعايبه السياسية بأنها موازنة للتطرف. وإن المعلومات التي ابتسرت وتم تحريرها بواسطة هذه الاصدارات والتقارير قد تم تشكيلها حسب آراء وأمزجة كتابها، وعندما يوصف الموضوع الذي يخضع للدراسة والتحصيص بأنه موضوع دخيل وشاذ فإن من السهولة بمكان تشويه الحقيقة.

إن التركيز الإعلامي المدعوم بالتحليلات غير الصحيحة عن الجانب السياسي للإسلام المعاصر سيؤدي إلى خلق غول خرافي Chi-mera وتصوير «الأصولية الإسلامية» وكأنها تسعى إلى الهيمنة على العالم.. وهذا سيقفل من فرص التقارب وسيعزز من اشكالية التعايش مع الغرب.. وللجهود الصهاينة دور لا يمكن تجاهله بحال من الاحوال.. فكيف ستكون النجاة والخلاص من هذا الاخطبوط الإعلامي ومحاولاته للتشويه والتحريض.. هذا مايتطلب مواقف رسمية وشعبية واعلامية لمواجهة وإبطال فعاليتها، إضافة إلى تصريحات واضحة وصرحة من قبل القيادات الإسلامية نبذ العنف وشجب الإرهاب، والدعوة إلى الحوار والتعايش.

أين يقع هذا الخبر القديم من أحداث نيويورك؟

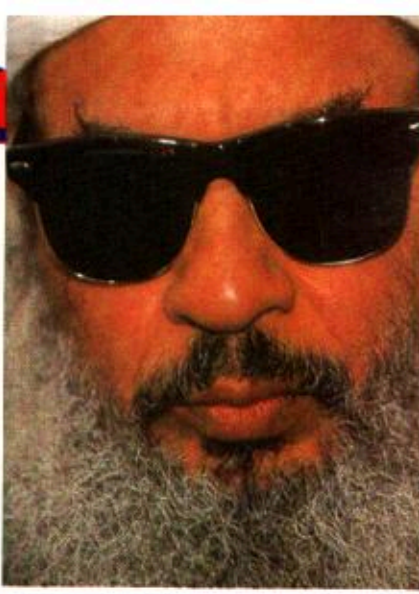
الديني ليكونوا بمثابة القنابل البشرية التي يمكن ان تستخدم في الوقت المناسب. أي اننا امام نوع جديد من القنابل التي تتمسح برداء الدين..»

ولعل قدرة اليهود في اقناع العالم لاسقاط نوع الديانة من جوازات السفر، والوثائق المدنية عامة، مكن لهم المرور الى معطم المواقع، تحت جنسيات شتى.. ورغم خطورة هذه المعلومات التي اوردها جريدة القبس، وحساسيتها، وما يمكن ان تبثه من الشكوك والريب حول بعض العاملين في الحقل الاسلامي، وبعض قياداته ايضا، الا انه لا بد من الاتيان على ذكرها للحذر، والتحذير، ذلك ان الكثير من الانفجارات المسماة بالاسلامية، والمواجهات الهستيرية، تجعل الانسان المسلم يقبل مجرد طرح مثل هذه القضية للحذر والتحذير، وللتاكيد من جديد على اهمية الانضباط بالمعيار الاسلامي، واليقظة الدائمة، وعدم الغفلة التي تمكن من تسلل بعض العناصر والاموال المشبوهة، كما تدعو الى اعتماد وسائل اكثر تقدما للمراقبة والحذر.

نشرت جريدة القبس الكويتية في ملحق عددها رقم ٦٤٩٥ بتاريخ ١٩٩٠/٧/٧م تحت عنوان «قضايا القبس» من انها حصلت على معلومات من باريس تقول: «ان هناك اسرائيليين شرقيين يتقنون اللغة الغربية كإنسانها، كلفوا من قبل الموساد بتشكيل مجموعات تزعم انها اصولية، هدفها زعزعة البنية العقائدية والاجتماعية في الشرق الاوسط خاصة وان الاصولية الان تبدو كأنها الصرخة العقائدية الاخيرة في المنطقة، فلماذا لا يدخل اليهود في هذه الصرخة؟»

وتتابع القبس القول: «والمعلومات التي وردت تدق ناقوس الخطر.. فهناك يهود في بلدان غربية يدعون الانتماء الى دول اسلامية او عربية، لا بل يحملون جوازات سفر (صادرة) عن هذه الدول، يقومون الان بتشكيل مجموعات اسلامية، اما في الجامعات، او في المصانع او في اي مكان اخر تتمركز فيه جالية اسلامية. وهذه المجموعات المبرمجة تصل اليها الامدادات المالية.»

وتقول المعلومات - والكلام مايزال للقبس - : «ان الموساد استطاعت وخلال عقود من العمل في أوروبا الغربية بشكل خاص، تجنيد مئات الاشخاص العرب للعمل لحسابها، وقد اعطيت التعليمات للعديد من هؤلاء لاطلاق لاهام، ولتابعة دورات في التثقيف



د. عمر عبد الرحمن

اسئلة كثيرة لازالت تحتاج الى اجابات... هل المخابرات المصرية هي التي قامت بارسال عماد سالم للتجسس على الشيخ عمر عبدالرحمن واتباعه؟ هل السلطات المصرية كانت تعلم بقصة «زراعة هذا المخبر» داخل حلقة اتباع الشيخ عمر عبدالرحمن؟ وهل هذا ماكانت تعنيه السلطات عندما ذكرت بأن لديها معلومات مؤكدة عن تورط الشيخ عمر عبدالرحمن في حادث مركز التجارة العالمي؟ وهل اجهزة مكتب التحقيقات الفيدرالي (FBI) كانت تحيك خيوط الواقعة للقبض على الشيخ واتباعه؟ هل كل ماجرى هو جزء من مخطط رهيب لتعقب وضرب العمل الاسلامي في الغرب وأمريكا خاصة؟

وبالرغم من اتهامات الصحافة والكثير من المسؤولين للشيخ عمر عبدالرحمن بأنه يقف خلف الحادث، فلماذا الاصرار من قبل ادارة الهجرة والجنسية على ابقائه في البلاد؟ لعل فيما قاله «وليم كونسيلير» محامي الدفاع عن المتهمين ما يصف الحال ويعطي بعض الوضوح لهذه القضية الغامضة، حيث ذكر بأن عماد هو «مخبر محتال» وأضاف متعها اجهزة الـ(FBI) بانها «العقل المدبر الذي يقف خلف هذه المؤامرة من بدايتها حتى نهايتها».

اما «توم موقنثو» فقد علق على استمرار بقاء الشيخ عمر عبدالرحمن في الولايات المتحدة وهو الذي يتحدث الجميع في اجهزة الـ(FBI) بأنه يقف وراء التخطيط والتحريض والتوجيه للمتهمين، بالقول «ان هناك حقيقة تستدعي الغرابة، فالرجل الذي اشعل لهيب التطرف الاسلامي في الولايات المتحدة، تبدو ايدي القانون الأمريكي عاجزة عن الوصول اليه».

ويأتي السؤال الذي لا نملك له اجابة، هل هذا معقول؟! أم ان «وضعية الشيخ» تخدم مرحلة ومؤامرة لا تتركها العقول؟! هذا مااستكشف عنه الايام.

من هو عماد سالم؟

حارس عمر عبدالرحمن وعميل المخابرات الأمريكية وحارس السادات السابق

واشنطن - مراسل المجتمع :

بان صديق علي «هامبتون إل» قد اخبراه بانهم شاركوا في التحضيرات لنسف مركز التجارة العالمي، حيث قاما باجراء اختبارات لمزاد التفجير التي تم استخدامها في شهر فبراير الماضي بمركز التجارة العالمي، كما ادعى بان «هامبتون آل» قد وعد بتزويد مجموعة (Beta Group) ببعض القنابل اليدوية اللازمة للاستخدام في التفجير، وأشارت اجهزة الـ(FBI) بان عماد سالم وصديق علي قد أجريا اختبارات على مواد التفجير في احدى المناطق الريفية بولاية كونتيكت. وقد قام احد رجال مكتب التحقيق الفيدرالي بتصوير بعض المشتبه بهم وهو يقوم بعملية شراء لاكياس السماد من احدى المحلات في مدينة مانهاتن.

شاب مصري ، غامض، طويل، مقتول العضلات وملتح ، يبلغ من العمر ثلاثا واربعين عاما، متزوج من امرأة اوروبية المولد وله طفلان.. «ظهر على المسرح فجأة من سنتين بمدينة نيويورك ثم استطاع ان يندس داخل اتباع الشيخ عمر عبدالرحمن من خلال ادعاء تعاطفه مع قضية سيد نصير والذي اتهم في عام ١٩٩١ بقتل مانير كاهان». هذا ما ذكره احد المسلمين من مسؤولي العمل الاسلامي بالمدينة. وقد اصبح لعماد سالم بعد ذلك حظوة عند الشيخ عمر عبدالرحمن حيث عمل مترجما له في المؤتمرات الصحفية وحارسا له في تنقلاته. وقد ذكر احد جيرانه بأنه كان احد حراس الرئيس انور السادات قبل اغتياله في عام ١٩٨١، ويتمتع بخبرات في مجال الاسلحة والمتفجرات اكتسبها من خلال عمله ضابطا بالجيش المصري ابان حرب ٧٣ بين العرب واسرائيل. ولعل هذه الخبرة هي التي جعلت افكاره التي كان يعرضها لبعض الشباب ويطلبهم بعملها تلقى قبولا عند احدهم (صديق علي) حيث بدأت من هناك خيوط التجنيد والايقاع بالشباب واحدا إثر الآخر. في هذه المرحلة كان عماد سالم هو الذي يقترح ويأتي بالتسهيلات التي تدفع في اتجاه التنفيذ والتهور.

**عماد سالم زرعته
المخابرات الأمريكية وسط
الشباب المسلم في أمريكا
حتى تحيك لهم المؤامرات
والدسائس**



سيد نصير

لقد لعب عماد سالم دورا رئيسيا في عملية المتابعة والملاحقة والمراقبة التي قامت بها اجهزة التحقيق الفيدرالي (FBI) لترتيب القبض على المجموعة العربية الاخيرة فهو الذي قدم الافكار وساق الشباب الى الكمين الذي كانت تعده هذه الاجهزة وبمساعدة اجهزة الـ(FBI) استاجر عماد سالم الشقة التي اقام بها الشباب المتهمين بالتخطيط لقيام بعملية التفجير وبالرغم من ان الكثير من الناس كانوا لا يشقون بعماد سالم الا ان (صديق علي) اطمنن له وجاراه في افكاره وقام بتعريفه على بعض اصديقه الآخرين. وقد زعم عماد سالم

د. عبدالعظيم الديب - رئيس قسم الفقه
والأصول بكلية الشريعة - جامعة قطر

من قتل بطرس غالي؟

قتل على هذه الكلمة وكان من قتلته الرئيس محمد
أنور السادات، وما أظن ذلك يغيب عن غالي
شكري!!

يحكي المؤرخ أحمد شفيق في : (مذكراتي في
نصف قرن) عن هذه الفترة قائلا : « وأصبح
المواطنون يحاربون في جبهتين يحاربون الاحتلال
ويحاربون في الوقت نفسه الخديوي وأذئاب
الاستعمار. وظهرت المنشورات الثورية التي تدعو
إلى تأسيس جماعات سرية للاغتيال ووصلت إلى
الخديوي خطابات تهديد بالقتل وقبض على ثلاثة
من الشبان بتهمة التآمر، وتكوين جمعية سرية
لاغتيال الخديوي، وكتشنر، ومحمد سعيد، فزجوا
في السجن » (انظر مذكراتي في نصف قرن ٢
ب، ١٦٥/١٧٨، ٢١٠، ٢٦٨، ٢٧٠) عن الاتجاهات
الوطنية للدكتور محمد حسين.

لماذا قتل بطرس غالي؟

على طول تاريخ مصر لم يقتل قبطي على هويته،
أي لأنه مسيحي كما يحاول أن يذيع ذلك ويشيعه
في الناس الدكتور غالي شكري وإنما كان قتل
بطرس غالي لأسباب يعرفها غالي شكري ويعرفها
كل من له أدنى إلمام بتاريخ العمل الوطني وسجلها
التاريخ وسجلها الأدب الشعبي في أهاليه.

وهذه الأسباب هي :

● توقيع اتفاقية السودان ١٨٩٩م تلك الاتفاقية
المشؤومة التي خولت لانجلترا رسمياً حق
الاشتراك في حكم السودان أي الأفراد بحكمه
في الواقع، حيث لها حق تعيين الحاكم العام
للسودان ويكون إنجليزيا تختاره إنجلترا وتصدر
مصر قرار تعيينه، ويحكم السودان حكماً مطلقاً
يكون لمنشوره حكم القانون، وقد فوجيء الناس
وقتذاك بتوقيع هذه المعاهدة الجائرة، ولم يذع
أمرها إلا بعد إبرامها.

وكانت الصحف تجهل الخطوات التي سبقتها، فلم
تتشر شيئاً عن مقدماتها أو المفاوضات بشأنها
وكان مهندس المسألة ومديرها هو بطرس غالي
وزير الخارجية في ذلك الوقت

ماساة دنشواي ١٩٠٦م

بعد سبع سنوات من اتفاقية السودان وقعت

حدثت بمصر صراعات طائفية اشتدت وتفاقت
حتى صار الاغتيال من وسائلها، ووصل الأمر
إلى اغتيال بطرس باشا غالي أكبر رأس قبطي
في ذلك الوقت (كان رئيساً للوزارة يومها)
وبعبارة موجزة الا يفهم من كلام الدكتور غالي
شكري أن بطرس غالي قتل على الهوية، أي قتل
لأنه مسيحي.

لنفترض أن هذا صحيح ثابت !! فما الداعي
لإثارته الآن؟ بعد مضي نحو قرن من الزمان؟ ألا
يدخل ذلك تحت طائلة القانون الجديد الخاص
بحماية الوحدة الوطنية في مصر، وإدانة كل من
يحاول إثارة أحقاد أو ضغائن؟ ألا يدخل ذلك في
باب احياء الشار، وإشعال الفتنة؟ هذا كله على
فرض صحته.

فما بالك إذا كان هذا تزييفاً للواقع، ودسا للسم
في الخفاء، ففي مهارة وخفة كما يفعل
المستشرقون ومن لف لفهم (يكتبون كلاماً كثيراً
من المسلمات الصحيحة التي لا اعتراض عليها،
ثم في مهارة وحكمة مَرَدُوا عليها، يدرجون
جملة في ثنايا الكلام، فيها سم قاتل، تمر مراراً
خفيفاً ناعماً، لا يشعر بها القارئ، إلا وقد
امتزجت بدمه) وكذلك فعل!!

والآن نحاكمه إلى وقائع التاريخ الثابتة التي تؤكد
أن بطرس باشا غالي، لم يقتل في فتنة طائفية،
وإنما قتل في قضية سياسية، كما قتل أمين
باشا عثمان، وكما تعرض الخديوي عباس
حلمي، ولم يكن أي منها مسيحياً.
قتل أمين عثمان وهو مسلم لأنه تحدى مشاعر
الامة حين قال : إن العلاقة بين مصر وإنجلترا
علاقة أبدية لانفصام لها فهي زواج كاثوليكي
لاطلاق فيه.

**إبراهيم الورداني
قاتل بطرس غالي كان
شاباً مصرياً مسيحياً ولم
يكن مسلماً**

صدر للدكتور الناقد الأدبي غالي شكري كتاب
بعنوان (المثقفون والسلطة) وأشاد به النقاد
واحتفوا به وليس لنا من ملاحظة على ذلك،
وإن نناقش الكتاب وإن نقف أمام ما جاء به،
فذلك أمر شره يطول، وما أحسبه يفوت على
فطنة القراء - إن وجد قراء - ولكنني فقط أمام
سطور منه، حيث أذاعها أحد (المنوهين)
بالكتاب في صحيفة سبات، يذيع مايكتب فيها
بين الناس.

وأعني بذلك قوله «كانت الجامعة الوطنية حديثة
النشأة آنذاك، بعد سنوات طوال من رسوخ
فكر الجامعة الإسلامية، وبعد صراعات طائفية
وصلت إلى حد اغتيال بطرس باشا غالي عام
١٩١٠م على يد الورداني من الحزب الوطني،
وإلى عقد المؤتمر القبطي في أعقاب ذلك، ثم
الرد عليه بمؤتمر المسلمين، مما أشاع جواً من
التوتر، لعبت فيه العديد من العناصر دوراً
سلبياً، وفي مقدمتهم الشيخ عبدالعزیز
جاويش، من الحزب الوطني..»

هذا ما قاله الدكتور غالي شكري بنصه:

ولا أريد - هنا - أن اتناول غمزه للمؤتمر،
والعناصر التي لعبت دوراً سلبياً، التي لم
يتذكر منها إلا العالم الوطني الفيور الشيخ
عبدالعزیز جاويش، ونسي العناصر التي
طغنت وطنها في الصميم واستعانت بالاحتلثين
ونشرت في صحف الغرب طعناً في وطنها
واستعداء عليه، كما نسي (العناصر) التي
تجنست بجنسيات أجنبية.. و (العناصر) التي
كانت تعمل وكلاء لقناصل الدول الاستعمارية
و (العناصر) التي أبدت خطاب تيودور روزفلت
رئيس الولايات المتحدة الذي أهان فيه مصر
والمصريين!!! نعم نسي غالي شكري كل ذلك
ولم يذكر إلا الشيخ الجليل والوطني الأصل
عبدالعزیز جاويش.

لا أريد أن أتعرض لذلك، فالوطن اليوم في
حاجة منا إلى أن نصفح ونغفو عن كثير.
ولكنني فقط أقف أمام قوله .. «وبعد صراعات
طائفية وصلت إلى حد اغتيال بطرس باشا
غالي عام ١٩١٠م.. أقف أمام هذه العبارة،
وأتساءل: ماذا يفهم منها القارئ؟ وأدعو كل
قارئ، أن يعيد قراءتها عدة مرات، ليرى ماذا
تفسيده هذه الجملة؟ اليس يفهم منها أنه قد

ومن مثل ما حكوا انه قتل بطرس غالي بأربع
رصاصات قاتلا له عند كل رصاصة:

- هذه عن جريمة دنشواي.
- والثانية عن اتفاقية السودان.
- والثالثة عن قانون المطبوعات والنفي الإداري.
- والرابعة عن مد امتياز قناة السويس.

القول الفصل:

وكان باستطاعتنا أن نكشف هذا التحريف، ونرد
هذا التزييف بجملته واحدة وهي «إن إبراهيم
الورداني قاتل بطرس غالي ليس مسلما، بل هو
مسيحي وطني من أنصار مصطفى كامل».

نعم كان إبراهيم ناصف الورداني من شباب
الحركة الوطنية المخلصين ولم يشأ أن يترك قتل
بطرس غالي لواحد من شركائه المسلمين وأصر
على أن يقوم هو بذلك حتى لا ينحرف بالحادث
بعض المغرضين ويصوروه على أنه عمل طائفي
عنصري وليست أدري كيف فانت هذه الدكتور
غالي شكري ولو رجع إلى كتاب الاعلام للزركلي،
وهو من أدق الكتب وأثبتها لعرف أن إبراهيم
ناصر الورداني لم يكن مسلما، ومن ثم لا يمكن
لعاقل أن يقول: إن قاتل بطرس غالي كان فتنة
طائفية.

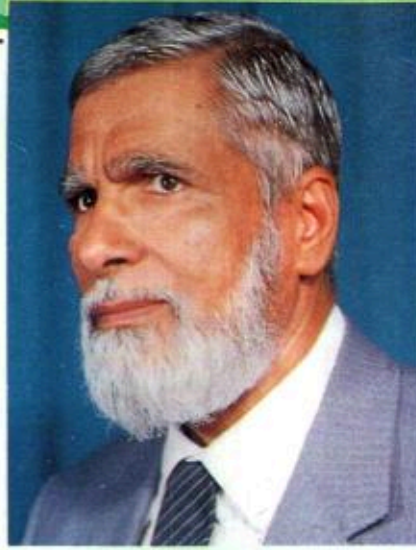
ثم إن إبراهيم ناصر الورداني لم يكن شابا
مهملا من غمار الناس بل كان من نوابغ الشباب،
درس علوم الصيدلة في لوزان بسويسرا، وعاد
لمصر، وكان مثله في ذلك الوقت يعتبر من صفوة
القوم مكانة ومنزلة، ورخاء عيش ولكنه ترك كل
ذلك، وضحى به في سبيل وطنه ثم ماذا يقول د.
غالي شكري مؤسسه فرانكلين الأميركية التي
ذكرت في موسوعتها الثقافية بالحرف الواحد عن
بطرس غالي.

(سياسي مصري عين وزيراً للمالية فالخارجية
ورأس الوزارة اغتاله إبراهيم الورداني لتعاونه مع
الانجليز وسكوته على بغفهم في حادث دنشواي)
انتهى بنصه وهذه شهادة من مؤسسة أمريكية
لا يمكن أن تنتهم بالطائفية ولا بالرجعية.

أرجو الا يتوهم الدكتور غالي شكري او غيره
أنني بهذا أقر الاغتيال السياسي او ادعو اليه فلم
أقل ذلك ولكنني فقط حكيت مادونه التاريخ وما
وعته ذاكرة الأمة عن مقتل بطرس غالي.

ثم ختاماً

إن امتنا في حال يصدق فيها قول شاعر النيل:
نحن في موقف تعثر الآراء فيه وعثرة الرأي تردى
فياليث كل صاحب قلم، وكل صاحب فكر، وكل
صاحب رأي، يتق الله في وطنه، فيعمل على جمع
الكلمة، ووحدة الصف، فإن امتنا من اقصاها إلى
اقصاها، في حاجة إلى ذلك حيث تكالبت علينا
الأعداء، وأخذت بخناقنا المشكلات والأزمات،
وعند الانهيار لا قدر الله لن ينجو هذا ولاذاك.



د. عبدالمعظم الديب

الدكتور غالي شكري يقع في ذلك الخطأ الفادح.

مصادفة

ولعل من غرائب المصادفات أن نقرا في جريدة
الأهرام بتاريخ ١٩٩٢/١٢/١٩م لسعد الدين وهبه
في مقاله الأسبوعي (من المفكرة) قوله: قابلت
الجماهير قتل بطرس غالي عندما حاول أن يمد
امتياز قناة السويس، في نظر الجماهير، ومع
أن القتل جريمة نهت عنها كل القوانين والشرائع،
إلا أنه اعتبر بطولة من القاتل الذي أراد أن
يخلص البلاد من هذا الرجل الخائن، حتى
أصبح اسمه دليلا على الوطنية والشهامة
والرجولة في نظر الجماهير، وكعادة المصريين
إذا أعجبوا بإنسان ما أن يطلقوا اسمه على
ابنائهم، فاطلق اسم الورداني على مئات الأطفال
الذين ولدوا في تلك الفترة.

بل إن الأغنية الشعبية التي مطلعها:

قولوا لعين الشمس ماتعاشي
أحسن غزال البر صابح ماشي
وتقال أحيانا «أحسن حبيبي» بدلا من غزال البر،
هذه الأغنية إنما وضعت وتغنى بها الشعب تحية
للورداني وهو يسير إلى المشنقة

انتهى كلام سعد الدين وهبة نقيب السينمائيين
(يعني ليس من الرجعيين ولا من المتعصبين) بل
إن الحكايات الشعبية كانت تتناول بطولة إبراهيم
الورداني بصورة لاتخلو من مبالغة من مثل:

«حينما اشتد عليه التعذيب، وضغط المحققين
لمعرفة شركائه، خادعهم بقوله: كان معي أربعة
فخففوا عنه التعذيب، وهينوا له شيئا من وسائل
الراحة وجاوا بكبار المسؤولين ليسمعوا منه عن
شركائه الأربعة فإذا به يحييهم في هدوء
وأطمئنان وثقة كان معي:

- ربي؛
- ووطني
- وضميري
- وبنديقتي

المساة التي فجرت في أعماق الشعب المصري
طوفان الغضب، ومرارة الحزن والألم، مساة
دنشواي، وكان بطلها بطرس غالي، فهو الذي
أصدر أمرا بتشكيل المحكمة المخصصة لمحاكمة
الفلاحين المظلومين، المتهمين بقتل أحد جنود
الانجليز الذين كانوا يصطادون في القرية
فأصاب رصاصهم مقتلا من امرأة وحرقت
قمحا.

رأس بطرس غالي هذه المحكمة بنفسه حيث كان
وزيرا للعدل بالنيابة وقد أرسلت المشائق لتتصب
في القرية قبل صدور الحكم بل قبل انعقاد
المحكمة ونفذ الحكم علنا في القرية أمام الآباء
والأبناء والنساء والأطفال بالجلد ثم الشنق.

وسجل الشعراء مع المؤرخين هذه المساة التي
هزت ومازالت وجدان الأمة وكانت البكائيات
الوالهة تغنى في الأفراح والأعراس وتفتتح بها
الاحتفالات.

إعادة قانون المطبوعات

استهل بطرس غالي عمله رئيسا للوزارة بإعادة
العمل بقانون قديم (كان قد صدر سنة ١٨٨١م
أيام الثورة العربية ثم ألغى) يخول لوزير
الداخلية حق انذار الصحف وتعطيلها دون
محاكمة ويسجن أصحابها وكتابتها وأوذي
وسجن بنسبها، صحف وكتاب كثيرون.

إصدار قانون النفي الإداري:

كان هذا القانون يتيح للسلطات حق نفي من
ينابئها إلى الواحات أو إلى جبل الطور في
صحراء سيناء.

محاولة مد امتياز قناة السويس

بناء على نصيحة المستشار المالي الانجليزي طلب
من رئيس الحكومة بطرس غالي أن يمد امتياز
قناة السويس أربعين سنة أخرى وقد ظل مشروع
المد في طي الخفاء وكان في عزم الوزارة مفاجأة
الرأي العام بانفاذه، لولا أن تسربت أنباءه، وهاج
الشعب وطلب بعرضه على الجمعية العمومية
وقتل بطرس غالي أثناء نظر الجمعية للمشروع
وقد رفضته الجمعية.

لماذا التحريف؟

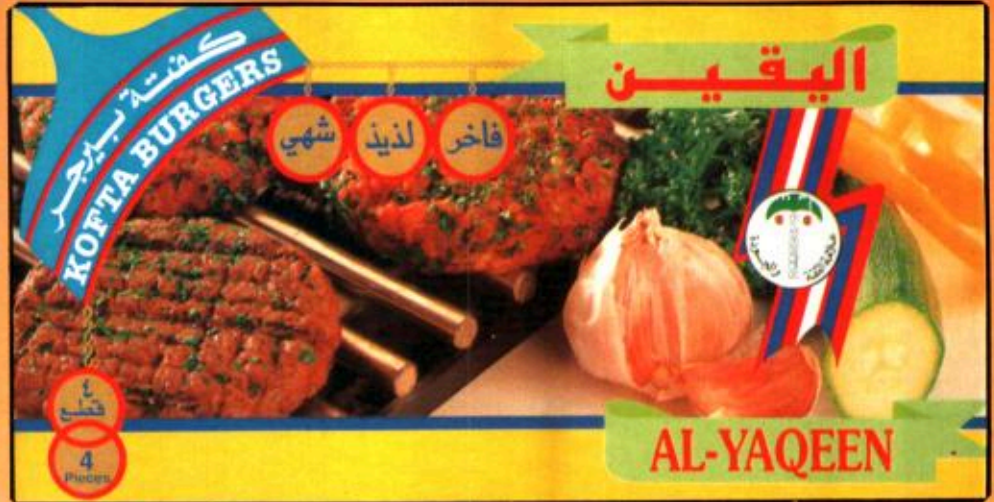
هذا هو التاريخ فلماذا التحريف والتزييف؟ ولماذا
الإثارة والتسييح؟ هذا أمر أصبح في ذمة
المؤرخين يمكن أن يتناولوه في دراساتهم
الأكاديمية بالتحليل والتعليل والاعتبار في
سياق تاريخ طويل عريض للأمة.

أما الإثارة والتشويش علم الله أننا أبدا لانريدها
وإن نريدها فلانريدها عاقل محب لوطنه، عامل
على إصلاح أمره وإقالته من عشرته، فما بال

لحوم



أجود أنواع اللحوم
لحوم الضأن والبق



AL-YAQEEN  **اليقين**

نقانق بقرية Beef Franks

تحت عملية الذبح باليد حسب الشريعة الإسلامية

Slaughtering is done by hand, according to the Islamic religion.

المكونات: لحم بقرية حلال، نشا، بهارات

Ingredients: Halal Beef, Starch, Spices

تاريخ الإنتاج: 20 Pieces
Net Weight: 454 gms

تاريخ الانتهاء: 18 Pieces

تحتفظ مجمدة على -18°C

Produced and Packed by C.I. Food, Dubai.
Packed for Al Yaqeen Imp & Exp Co. Phone: 2621022/2622254, 2222222/2222222
Fax: 2665536 P.O.Box: 43798, Hawalli, Code: 32052, Kuwait.

ذبح باليد
بدون صعق

برجر بقري

شيش كفتة

كرات لحم

كفتة برجر

نقانق بقرية

لحم بقرية مفروم

مورتاديللا بالفلفل

مورتاديللا بالزيتون

مورتاديللا بالفستق

مراكز توزيع اليقين

الشويخ شركندا دراى
مقابل بنك الكويت والشرق
الأوسط. ت. ٤٨٤٨٢٢٠
الشويخ بجوار
شركة صناعات التبريد
خلف شجرة الخضار
ت. ٤٨١٢٣٧٧

مركز
التمور

مركز
التوزيع

شركة اليقين للإستيراد والتصدير - الكويت

ص ب ٤٣٧٩٨ الرمز ٣٢٠٥٢ فاكس ٢٦٦٥٥٣

اليقين

فاخر لذيذ شهى

مائدة لحوم
اليقين
إنها حقاً لذيذة !!

دائماً
تقدم الأفضل

متوفر في الجمعيات
التعاونية وأسواق
الجملة ومراكز توزيع
شركة اليقين
في الشويخ



AL-YAQEEN



اليقين

Mortadella

مورتاديللا

الوزن الصافي
Net Weight

Slaughtering is done by hand, according to the Islamic religion, in the presence of representatives of C.I. Dubai, United Arab Emirates. Processing and packaging are done by C.I. Food at Jebel Ali.

تمت صنفة الذبح حسب الشريعة الإسلامية، في حضور ممثلي شركة اليقين، الإمارات العربية المتحدة. كما أن صنفة التصنيع والتعبئة تم تنفيذها في مصنع س.ب. آي. فستود في جبل علي، دبي.

الكوكتيل، لحم بقري
حلال، ١٠٠٪
بروتين الصويا، بهارات

Ingredients:
100% Halal Beef,
Soya Protein,
Starch, Spices

KEEP FROZEN - 18 C Defrost before use

Prod. Date :

تاريخ الإنتاج :

Exp. Date :

تاريخ الانتهاء :

Phone: 04-56658 Fax: 04-55580
P.O. Box 16462 Dubai
United Arab Emirates

صنع خصيصاً لشركة اليقين للإستيراد والتصدير - الكويت، هاتف: ٩٦٦٦٥٤، فاكس: ٩٦٦٥٨٠
إنتاج وتعبئة مصنع س.ب. آي. فستود للأغذية - جبل علي، دبي، الإمارات العربية المتحدة
Produced and Packed by C.I. Food, Jebel Ali, Dubai, U.A.E.

مطلوب وكلاء
في
كافة الدول العربية
والإسلامية

اتلف: ٤٦٢٤٥٤
٢٦٢٤٨٠٠ / ٢٦٢١٠٢
كس: ٢٠٤٠٦ زعفران

طريق تبوك

كل واحدة منهما عريشها ووردت له ماء وهيأت له فيه طعاما فلما نظر ما صنعنا ساءه ذلك وقال : رسول الله صلى الله عليه وسلم في الشمس والريح والحر وأبو خثيمة في ظل بارد وطعام مهيبا وامرأة حسناء ما هذا بالنصف والله لا أدخل على عريش واحدة منكما حتى الحق برسول الله صلى الله عليه وسلم فهيا لي زادا ثم ارتحل ناقته وادرك رسول الله فقال كن أبا خثيمة.. فسلم على الرسول صلى الله عليه وسلم وقال له أولى لك يا أبا خثيمة.. فقال له خيرا ودعا له بخير.

وأما رهط من المنافقين كانوا يقولون اتحبسون أن جلد بني الأصغر أي الروم كقتال العرب بعضهم بعضا والله لكأننا بكم غدا مقرنين في الحبال منزل فيهم قرآنا (ولئن سألتهم ليقولن إنما كنا نخوض ونلعب قل أبا الله وأياته ورسوله كنتم تستهزئون..)

(٥) أساكعب بن مالك ومرارة بن الربيع وهلال بن أمية فهؤلاء الثلاثة الذين خلفوا يصف حالهم كعب فيقول : أنه لم يتخلف عن غزوة غزاهها الرسول صلى الله عليه وسلم إلا تبوك ويذر ولم يكن يعاتب من تخلف عنها.. ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقتنا على الإسلام.. إنني لم أكن قط أقوى ولا أيسر مني حين تخلفت عنه في تلك الغزوة ما جمعت قبلها راحلتين قط حتى جمعتهما في تلك الغزوة فقل رجل يريد أن يتغيب إلا ظن أن ذلك سيخفى عليه ما لم ينزل فيه وحي من الله عز وجل وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال وأنا إليها أهفو فتجهز إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه وطفقت أعقدوا لكي أتجهز معهم فأرجع ولا أقضي شيئا فأقول لنفسي أنا قادر على ذلك إن أردت فلم يزل يتهدى بي حتى استمر بالناس الجد فأصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم غاديا والمسلمون معه ولم أقض في جهازي شيئا فلم يزل يتهدى بي حتى اسرعوا وتقارط الغزو فهممت أن ارتحل فأدركهم وليت اني فعلت ثم لم يقدر لي ذلك فطفقت إذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم يحزنني أنني لأرى لي أسوة إلا رجلا مغموصا عليه في التفاق أو رجلا ممن عذر الله ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس في القوم بتبوك، ما فعل كعب بن مالك؟ فقال رجل من بني سلمة يارسول الله حبسه برداه وانظر في عطفية فقال معاذ بن جبل يتسما قلت : والله يارسول الله ما علمنا عنه إلا خيرا، فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

يتبع



الشيخ نادر النوري

أحد البكائين ، ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم قلت لأجد ما أحملكم عليه تولوا وأعينهم تفيض من الدمع حزنا إلا يجدوا ما ينفقون إنما السبيل على الذين يستأنونك وهم أغنياء رضوا بأن يكونوا مع الخوالف وطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون.

(٢) صلى من الليل وبكى قائلا اللهم انك امرت بالجهاد ورغبت فيه ثم لم تجعل عندي ما اتقوى به ولم تجعل في يد رسولك ما يحملني عليه واني اتصدق على كل مسلم بكل مظلمة اصابني فيها في مال او جسد او عرض ثم اصبح مع الناس فقال صلى الله عليه وسلم أين المتصدق هذه الليلة فلم يبق أحد ثم قال أين المتصدق فليقم فقام اليه واخبره فقال صلى الله عليه وسلم أبشر فوالذي نفسي بيده لقد كتبت لك في الزكاة المتقبلة؛ ثم خرج صلى الله عليه وسلم بمن معه وقد قارب عددهم ثلاثين الفا من أهل المدينة ومن قبائل الأعراب ممن حولها وقد كان نفر من المسلمين تباطوا في الخروج حتى تخلفوا عن اللحاق به من غير تفاق أو شك وارتياب كانوا دون المائة.. وكان صلى الله عليه وسلم إذا قيل له تخلف فلان قال : دعوه فإن يك فيه خير فسيلحقه الله تعالى بكم وإن يكن غير ذلك فقد أراحكم الله منه.

ومنهم أبو ذر أبطا حتى خرج ماشيا لما أبطا بغيره يتبع أثر الرسول صلى الله عليه وسلم حتى أدركهم وهم نازلين فلمحه أحد المسلمين يمشي وحده.. فقال صلى الله عليه وسلم كن أبا ذر فلما تأمله القوم قالوا يارسول الله هو والله أبو ذر فقال صلى الله عليه وسلم رحم الله أبا ذر يمشي وحده ويموت وحده ويبعث وحده.. وأبو خثيمة بعد أن سار الرسول صلى الله عليه وسلم أياما رجع إلى أهله في يوم حار فوجد امرأتين له في عريشين لهما في بستانه قد رشت

أن طريق الدعوة شاق وطويل لاتحملة إلا الهمم العالية والنفوس الزاكية وليس عرضا قريبا وسفرا قاصدا ومن هذه القصة ناخذ العبرة :

لما نزل قوله تعالى «قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم ورسوله.. الآية» أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أصحابه بالتهيب لغزو الروم وذلك في زمن عسرة من الناس وشدة من الحر وجذب من البلاء.. وحين طابت الثمار والناس يحبون المقام في مشارفهم وظلالهم، ويكرهون الخروج على الحال والزمان الذي هم عليه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قلما يخرج في غزوة إلا كنى عنها ويرى وأخباره يريد غير الوجه التي يريد.. إلا ما كان من غزوة تبوك فإنه بينها للناس لبعد الشقة وشدة الزمان وكثرة العدو الذي يعمد له. ليتأهب الناس لذلك أهيت فأمر الناس بالتجهز وأخبرهم أنه يريد الروم، واستأذن بعض المنافقين رسول الله صلى الله عليه وسلم في التخلف مخافة الفتنة ببنا الروم! فأنز.. وفي هذا نزل عتاب الله لتبعية في الإذن «عفا الله عنك لم أذنت لهم حتى يتبين لك الذين صدقوا وتعلم الكاذبين» وقال قوم من المنافقين بعضهم لبعض (لاتنفروا في الحر) زهادة في الجهاد وشكا في الحق وأرجافا برسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله تبارك وتعالى (وقالوا لاتنفروا في الحر قل نار جهنم أشد حرا لو كانوا يفقهون فليضحكوا قليلا وليبكيوا كثيرا جزءا بما كانوا يكسبون)

(٢) وبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم أناسا من المنافقين يجتمعون في بيت سويلم اليهودي يتبظون الناس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فبعث إليهم النبي صلى الله عليه وسلم طلحة بن عبيدالله مع نفر من الصحابة وأمره أن يحرق عليهم هذا البيت ثم جد الرسول صلى الله عليه وسلم في سفره وأمر الناس بالتجهز والأسراع وحض أهل الغنى على النفقة وحمل المجاهدين الذين لا يجدون ما يركبون فحمل رجال من أهل الغنى محتسبين عند الله وفي مقدمتهم عثمان الذي انفق نفقة عظيمة الف دينار وثلاثمائة بعير بأحلالها واقتابها.. فقال عنه صلى الله عليه وسلم اللهم أرض عن عثمان فإني عنه راض وما ضر عثمان ما عمل بعد اليوم، وعبد الرحمن بن عوف نصف ماله وجاء أبو عقيل بصاع من تمر فقال يارسول الله أصيبت صاعين من تمر صاع اقترضه لربي وصاع لعوالي فلمزه المنافقون ما أعطى ابن عوف الأرياء وقالوا ألم يكن الله ورسوله غنيين عن صاع هذا ، قال تعالى (الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون إلا جهدهم فيسخرون منهم سخر الله منهم ولهم عذاب اليم) وجاء علياء بن زيد

أمة تبحث عن بقايا!!

معالم
على الطريق

الشعوب في الأمة المسلمة تتمزق كل يوم عشرات المرات، وتتفتت أكيادها وتتمزق نياط قلوبها كل ساعة من ليل أو نهار، تسير وعقولها شاردة، ونفوسها حائرة، لا يرتاح لها بال، ولا يهنا لها خاطر، ولا يسعد لها عيش، ولا يقر لها قرار، لأنها هي الأمة المقهورة دون سواها، المستباحة دون غيرها، كل يوم تصبح بيلية، وتمسي بداهية، وتسحب إلى مصيبة، وتجرح إلى واقعة، حتى حبس الناس أنفاسهم، وفغروا أفواههم!! تجرأ عليها القوي والضعيف، والعظيم والحقير، وأصبحت ملهاة الأمم، وملعبة الدول، وصارت غرضاً يتسابق إلى رميه، وطمعاً يتسارع إلى نهبه، وهذا في الحقيقة لم يأت من فراغ، أو يحدث بدون أسباب. فلكل مرض علة، ولكل مصاب مصيبة، وأمراض الأمة كثيرة وليس لها طبيب يفهم العلة، ومصائبها عاتية بغير كاشف أو معين، فهي مقهورة في مجالات كثيرة منها على سبيل المثال:

١ - مقهورة حربيًا: فلا نصر يرفع الهمة، أو فوز يبعث العزيمة، أو صمود يشد الساعد، أو حتى سلاح يدفع العدو ويحمي الديار، فلا نحن نصنع العتاد أو نبدع العدة، ولا يعطي لنا، بعد استجداء، يدفع أضعاف الثمن، إلا ما لا يرد عدواً، أو يمنع غازياً، وهذا في الحقيقة شيء مراد، وأمر مدير، لا ينكره حتى أعداؤنا، بل يجهرون به، ويسجلونه في مذكراتهم وكتبهم، بل حتى في صحفهم. يقول نيكسون رئيس الولايات المتحدة سابقاً في كتابه «الفرصة السانحة» بشأن تسليح المنطقة الإسلامية «ينبغي أن نمد الدول الإسلامية بالأسلحة التي لا قيمة لها، لسببين: أولهما: الحصول على أموال تلك الدول، وثانيهما: منعها من محاولة تصنيع السلاح بنفسها، لأنها قد تلجأ إلى ذلك بنفسها أو بالتعاون مع دول أخرى في حالة حظر السلاح عليها تماماً.. أما بخصوص الأسلحة الاستراتيجية أو حتى الصواريخ التقليدية فإنه يجب أن تمنع أمريكا والغرب تماماً من الدول الإسلامية بها، في حين ننصح بتقديم السلاح الاستراتيجي إلى إسرائيل!!!»

٢ - مقهورة اجتماعياً: فلا رخاء، ولا كفاية، ولا فرصة، ولا رعاية، ولا عون، ولا سند أو توجيه، ولا حرية ولا كرامة، ولا تناصح، ولا عدالة، ولا أمن أو أمان، ولا شرف أو طهارة، الفرد لم يعرف لغة القوة إلا على أخيه، ولا تناصح، ولا عدالة، وال أمن أو أمان، ولا شرف أو طهارة، الفرد لم يعرف لغة القوة إلا على جيرانها. فهي تعارض لعبة النذالة معهم، فتبرز عضلاتها، وتكشر عن أنيابها وتختلق الأسباب وهي كثيرة خلفها الاستعمار والجهل وعمقتها الانانية، فمثلاً مشكلة الحدود المصطنعة التي يلهو بها بعض أطفال السياسة، ويسترون بها كثيراً من ضعفهم أمام عدوهم الحقيقي، وعجزهم عن مواجهة مشاكلهم والقيام بحق أممهم عليهم، وينفسون بها كثيراً من أحقادهم وأطماعهم الطفولية. وتتبلور هذه المشاكل فيما يأتي:

١ - الموقف الداخلي في الدولتين طرفي النزاع وتحتاجه إلى فرقة.

٢ - مدى توافق التأييد الخارجي من قوى أجنبية.

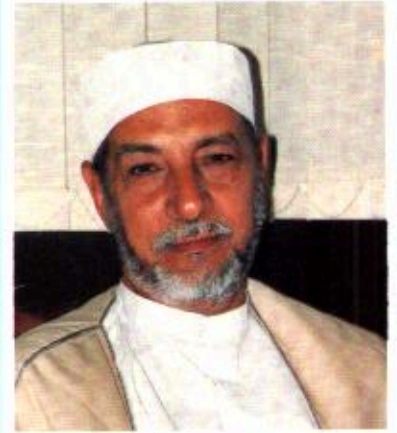
٣ - أهمية الجزء أو المنطقة المتنازع عليها ومدى ثرائها من الناحية الطبيعية.

٤ - حجم القوات المسلحة، إمكانياتها ومستوى تدريبها وطبيعة دورها.

٥ - توجهات القيادة السياسية في كل دولة من الدول طرفي النزاع.. هذا عدا العداوات المذهبية للحكام، والواقعية والوشايات من أعداء الأمة، ولهذا وجد أن لكل دولة في الأمة نزاع على الحدود بينها وبين دولة شقيقة لصيقة، حتى تظل العداوات مستمرة، فمثلاً: بين الكويت والعراق، وبين الجزائر والمغرب وموريتانيا، وبين السعودية وقطر، وبين قطر والبحرين، وبين عمان والإمارات، وبين ليبيا وجيرانها وبين مصر والسودان، وبين سوريا وتركيا.. الخ.

٣ - مقهورة فكرياً: تمنع من هويتها، ويحال بينها وبين منهجها وعقيدتها ومصدر استنارتها والهوماتها، يخترع لها أيديولوجيات، ويدبج لها هويات، ويتسول لها ثقافات، ويخترع لها سذنة والهة، ولهذا تاه الناس وتمزق الشباب وخلق الفتية وتمرد الجيل وثار، وشب في قلبه حريق، خاصة وهو يراجع تاريخ أجداده ويقرأ صفحات أمته، ويرنون إلى مجد أبائهم وعزة أحفادهم، فيرى المجد ويشعر بالعظمة ويحس بالفخار وينتشي بالنصر، فيحتقر الضياع وهو المجد، وينتفض للمهانة وهو العزيز ويبأس الاستباحة وهو الكريم بن الكريم، ويريد المنقذ وهو البطل المحارب والحضاري المكافح والمفكر الموهوب والمارد العملاق.

يريد القائد الفذ صاحب الهوية الريانية ويرقب البطل الناهض، لأن الأمة الكبيرة تحتاج إلى رجل كبير والأمة العظيمة لا تنهض إلا بالعظماء، فهل تجتمع إرادة الأمة لإبراز المنقذ. وإذا عزمت أمة حق الله لها ما أرادت، والهمها رشدها ويسر أمرها وصدق الله «إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم» فهل نحن فاقهون!!!



بقلم الدكتور: توفيق الواعي



باريس : محمد الغمقي

بعد مضي ربع قرن على المؤتمر الدولي الاول لحقوق الانسان في العاصمة الايرانية طهران عام ١٩٦٨، نظمت الامم المتحدة بالتعاون مع الحكومة النمساوية المؤتمر الدولي الثاني في فيينا ما بين ١٤ - ٢٥ يونيو حضره ثمانية الاف مشاركا بين وفود حكومية ومنظمات غير حكومية ومراقبين، وبرزت خلاله محاولة تكريس التصور الغربي لمسالة حقوق الانسان في ظل نظام دولي جديد، احادي القطبية.

والمعامل في كل الملابس المتعلقة بهذا المؤتمر (التوقيت - ظروف انعقاده - الاجواء داخل المؤتمر - المناقشات - صياغة الاعلان النهائي) يلاحظ سعي الدول الغربية لاحتواء مسالة حقوق الانسان من منظورها وحسب فلسفتها وطبقا لسياساتها.

ظروف دولية جديدة

فقد تسال العديد من الملاحظين عن سبب انعقاد هذا المؤتمر في هذا التوقيت بالذات بعد ربع قرن يفصله عن المؤتمر الأول في طهران وعن السبب في اعادة الحياة من جديد للميثاق الدولي لحقوق الانسان الذي اصدرته الامم المتحدة عام ١٩٤٨ وبقي وثيقة جامدة بل قد تزامن مع اعتراف نفس المنظمة بالكيان

المعسكر او ذاك والتي كانت محل تعميم مقابل مصالح سياسية لفائدة الطرفين . الى جانب ذلك، في اطار البحث عن هوية سياسية جديدة في «العالم الثالث» تحولت مسالة حقوق الى قضية ملحة وبرزت مؤشرات وعي سياسي في معظم الاقطار التي كانت تحت الهيمنة الشرقية او الغربية. وفي البلدان الاسلامية، اكتسى هذا الوعي طابعا تصيليا مرتبطا بالهوية الاسلامية التي رأى فيها الغرب تهديدا لمصالحه في هذه البلدان بل حتى في عقر داره حيث يوجد الاف المهاجرين من المسلمين الذين يتعرضون لموجة من العنصرية ولاصناف شتى من التضييقات الادارية والانتهاكات في بلدان ترفع راية احترام حقوق الانسان والاقليات، في الوقت الذي بدأوا يعانقون الصحوة الاسلامية بحيث يمكن اعتبار سلسلة التراجعات الغربية في قضية مبدئية مثل حقوق الانسان احدى العوامل التي دفعت لعقد مؤتمر فيينا للتغطية على هذا الواقع المرير.

حق التدخل

لكن يبدو ان العامل الرئيسي لطرح هذا الموضوع الحيوي على النطاق الرسمي هو رغبة الدول الغربية والولايات المتحدة المترزمة للنظام الدولي «الجديد» في استخدام منظمة

الصهيوني الذي اغتصب ارض فلسطين. اسباب هذا التوقيت عديدة منها ما يتعلق بانتهاء الحرب الباردة بين المعسكرين الاشتراكي والراسمالي وتصدع الاتحاد السوفياتي المنافس الرئيسي للمعسكر الغربي. فمن جهة انتهت الخلافات بين اعضاء مجلس الامن حول قضايا حقوق الانسان ومن جهة اخرى، برزت الى الواقع صور انتهاكات حقوق الانسان في الدول الحليفة او الصديقة لهذا



مؤسسات القرار في الدول الغربية. مما يفسر الخلاف المثلث بالخلفيات كما وصفته صحيفة لوفيفارو الفرنسية بين منظمة المؤتمر الاسلامي والبلدان الغربية حول تبني قرار في النص النهائي بالمطالبة برفع الحظر فورا عن الاسلحة لغائدة مسلمي البوسنة للدفاع عن انفسهم كما تقتضي المواثيق الدولية التي صادقت عليها الامم المتحدة.

وكادت هذه المسألة تهدد بفشل المؤتمر وعلق روي دانيال (منظمة العفو الدولية) على ذلك بقوله «ان الامم المتحدة والغربيين برهنوا بالتاكيد على عجزهم في الصراع اليوغسلافي، ولكن ليس لنا الخيار فالامم المتحدة هي الوسيلة الوحيدة التي نمتلكها لفرض احترام حقوق الانسان ولم يعد بإمكاننا ان نقدم شيئا للبوسنة لكن مايمكننا ان نتناه هو امتلاكنا لوسائل لمنع حصول بوسنة ثانية.

وقد فرض واقع الحريات وحقوق الانسان في المنطقة البلقانية نفسه على المؤتمر بشكل همش القضايا الاخرى التي لا تقل خطورة في ابعادها على واقع حقوق الانسان في العالم (حق التنمية - حماية الاقليات - حملات التعذيب والاضطهاد الديني باسم محاربة «الاصولية».

وهناك شبه اجماع على تعطل مسار الحريات في ظل النظام العالمي «الجديد» وعدم تحقيق المؤتمر لنتائج كبرى مادامت سلطة الاشراف اي منظمة الامم المتحدة تخضع بدورها لمقتضيات سياسة اصحاب القرار الدولي حيث تم تجنب المسائل الجوهرية التي كان دور المنظمة الدولية فيها محدودا ان لم يكن سلبيا مما يطرح ضرورة وضع أسس ميثاق عالمي جديد لحقوق الانسان والشعوب باعتماد المقاييس والمعايير الاسلامية.

تداخل البعدين السياسي - الايديولوجي من ناحية والانساني من ناحية اخرى خاصة عند تحديد المفاهيم النظرية المتعلقة بحقوق الانسان واجراءات تنزيلها وتطبيقها على ارض الواقع. فقد تشبثت الدول الغربية بمقولة شعولية حقوق الانسان وعاليتها وعدم جواز تجزئتها بقبول قسم منها ورفض قسم آخر.

والتركيز على مبدأ العالمية Universalism على غرار الاعلان العالمي لحقوق الانسان ومطالبة الطرف الغربي بإنشاء وكالة عليا ومحكمة دولية للسهر على شؤون حقوق الانسان ليست سوى اطروحات فضفاضة لاملأ مصالح واهداف خفية واستراتيجيات غربية تقوم اساسا على توسيع نفوذ الدول الغربية وسيطرتها وفرض نظامها العالمي الجديد. والقاعدة تقول: وراء كل تعميم تعويم، فكل المشاكل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية التي تعاني منها الشعوب الفقيرة بل حتى الغنية مصدرها الفلسفة الغربية للانسان والحياة والكون والتي تسيطر بالقوة او بالخداع على عقول البشر. واكبر المعضلات التي تهدد البشرية اليوم (فجوات اقتصادية واجتماعية - بطالة - قلق حضاري - امراض اجتماعية وجنسية) سببها فرض التصور الغربي لحقوق الانسان (الانسان المتمرد على خالقه والمنفعلت من كل قيد غير قيود الضرائب).

جريمة الغرب في البوسنة

وأخر حلقة وليس الاخيرة من حلقات ازدواجية الخطاب الغربي وممارساته جرائم الغرب في البوسنة والهرسك. وهذه المسألة الانسانية اسقطت ما تبقى من اقنعة تحتمي وراءها

الامم المتحدة كورقة رئيسية لفرض التصورات والسياسات الغربية - الامريكية في ظل الاوضاع السياسية المتوترة حاليا عن طريق اللجوء الى ما يسمى بحث التدخل في الشؤون الداخلية في المناطق الساخنة. ومعروف انه بعد تصدع الكتلة الشيوعية، انفجرت الصراعات العرقية والاقليمية واستغلت العديد من الفصائل المسلحة في عدة بلدان فقيرة الفراغ السياسي في غياب مقومات دولة قوية وغطاء دولي لتصفية حسابات قديمة، ذهب ضحيتها مئات الاشخاص بسبب الحرب او المجاعة، كما حدث في الصومال. واتخذت الولايات المتحدة الامريكية هذا الواقع المأسوي كذريعة للتدخل تحت غطاء الامم المتحدة، وكل المؤشرات تدل على انها احدى الحلقات في سلسلة التدخلات الخارجية في اقطار اخرى بحجة انقاذ الشعوب المضطهدة.

كل هذه الهواجس كان لها صدى داخل قاعة «اوستريا سنتر» في فيينا حيث انعقد المؤتمر الدولي لحقوق الانسان. وجدير بالذكر ان الجلسات الرسمية سبقها منتدى لاكثر من الف منظمة غير حكومية انتظم من ١٠ الى ١٤ يونيو للاعداد للمؤتمر من اهمها منظمة العفو الدولية التي تصدر تقارير تعكس اوضاع حقوق الانسان في العالم.

واعتراف رئيس لجنتها التنفيذية المشارك في المؤتمر روس دانيال بان مجرد اجتماع هذه المنظمات مفيد مهما كانت نتائج المؤتمر. علما بان هذه المنظمات تم اقصاؤها من اية مشاركة فعالة في المناقشات او في صياغة الاعلان النهائي رغم دورها الكبير في التحسس بانتهاكات حقوق الانسان ومعرفتها الدقيقة بتفاصيل صور الانتهاك في كل المجالات. وهذا الاقصاء يجسد في حد ذاته سياسة تكريس الطابع الرسمي على مداوات المؤتمر في قضية جد حساسة كان من الاولى ترك الفرصة للشعوب او لممثليها لشرح مواقفها والتعريف بقضاياها.

المصدقية في الميزان

وسيطرة الطابع الرسمي هي احدى المداخل الاساسية للتشكيك في مصداقية المؤتمر. واعترف ستيفان هيسال عضو في الوفد الفرنسي بان المؤتمر «سوف لن يقدم تحسينات جوهرية لكنه يؤكد على الهمية التي يوليها المجتمع المدني لحقوق الانسان». وهذا الامر سيكرس الضغط على الحكومات في وقت يسير فيه عدد من الانظمة القهرية نحو الديمقراطية.

ومما يشكك ايضا في هذه المصدقية سعي الحكومات الغربية الى فرض تصوراتها لحقوق الانسان الشيء الذي يفسر التوترات الحادة التي شهدتها بعض جلسات المؤتمر نتيجة

أكبر مؤتمر في القاهرة تحت رعاية شيخ الأزهر:

نداء من قلب الجامع الأزهر الى المسلمين العالم لنصرة مسلمي البوسنة والهرسك

القاهرة - شعبان عبد الرحمن

بلغت عملية التفاعل الشعبي مع قضية البوسنة اقوى صورها في مصر بالمؤتمر الحاشد الذي عقدته لجنة مناصرة البوسنة في الجامع الأزهر عقب صلاة الجمعة. كان الإقبال الجماهيري على هذا المؤتمر منقطع النظير لدرجة ادت الى اكتظاظ المسجد الذي يسع اكثر من ثلاثين الف مصل قبل موعد الصلاة بنصف الساعة مما اضطر المصلين الى التكدس في الشوارع المحيطة بالمسجد والحدائق المقابلة له حيث ادوا الصلاة.

في نفس الوقت كان التواجد الامني من قبل قوات الامن المركزي والقوات الخاصة كثيفا فقد احاطت سيارات الامن ومدرعاته بالشوارع الجانبية المحيطة بالمسجد بينما رابط المئات من الجنود المدججين بالسلاح حول بقية المسجد ولم تحدث اية احتكاكات بين الجانبين، بل ان الشرطة كانت متفهمة.

من هذا الجو المشحون بالتعاطف مع اهلنا في البوسنة ارتفع صوت الداعية الاسلامي الكبير الشيخ محمد الغزالي مناشدا الدول الاسلامية على الاطلاق ان تتحرك وتفعل شيئا قبل ان تلقى العقاب الجماعي من الله بذنب هؤلاء الضحايا الذين لا نصير لهم، وطالب الحكومات الاسلامية بسرعة قطع العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية مع الصرب الذين يحاربون الاسلام ويستاصلون اهلها، كما طالبها في نفس الوقت بسرعة فتح ابواب التبرعات من شتى الجهات وفتح ابواب التطوع بالنفس والمال، كما طالب الدول الاسلامية بفتح ملاجئها للاطفال والنساء والشيوخ الذين يعيشون التشريد والتنصير في الاخرين:

قال لغفر قبل ان يقول هذا الكلام، ولكنه متأكد من موات العاطفة الاسلامية.

ويرتفع صوت الداعية متهدجا: ان اقل شيء نتقدم به لله هو ان نخذل عدوه وان نكبح شهواتنا ونشط السلع التي نستوردها من

99

**تاطموا منتجات الصرب
ومن يساعدوهم، واطردوا**

سفراءهم من دياركم

66

اين ابجديات الاسلام ؟

وتسأل الشيخ الغزالي : لماذا تستمر الدول الاسلامية (٥٠ دولة) في تعاملها حتى الان مع الصرب؟ ان هناك ابجديات في الاسلام لا تحتاج لشيء من الذكاء حتى يتم ادراكها.. ابرزها الاخوة لهذا الدين والحب في الله والبغض في الله.. هذه الابجديات ابحث عنها بين المسلمين فلا اراها، ولذلك فقد تجرأ رجل مثل جون ميجور رئيس وزراء بريطانيا ليقول بوقاحة اتنا لا نريد دولة اسلامية في اوروبا، ثم يذهب بعد ذلك ليلقى سفراء ورؤساء المسلمين ويبتسم لهم ويبتسمون له ولو ان هذا الوغد علم ان هناك الف مليون مسلم سيحتجون على ما

الصرب ومساعدتهم من قوائم استعمالنا هكذا فعل غاندي - وهو بوذي - في مقاومته للانجليز المحتلين لبلاده.

ويستدرك فضيلته بكل اسى: ولكن حكام المسلمين لم يحققوا شيئا من هذه الابجديات انهم حتى لم يتحركوا في ميدان الكلمة.. كلمة الدفاع عن البوسنة وليس الصرب الى جوار اهلها.. واقسم فضيلته بأعلى صوته: والله ماأرى مانعا من هدم الكعبة اذا انتصر هؤلاء الصرب في البوسنة، فأخلاق القوة عندهم، وأخلاق الضعف عندنا.

عقيدة النصر

ووسط الهتافات المدوية «الجهاد سيبلنا» «الله اكبر والله الحمد» «سراييفو اسلامية» قال الغزالي: مرحبا بعقيدة النصر.. النصر او الشهادة ووالله ليبلغن هذا الدين الدنيا ما بلغ الليل والنهار كما اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم، فاجعلوا الاسلام في قلوبكم. ونيابة عن فضيلة الامام الاكبر شيخ الجامع الأزهر الذي رعى هذا المؤتمر تحدثت الداعية الاسلامي الشيخ جمال قطب (من علماء الأزهر وعضو مجلس الشعب) مؤكدا وقوف الأزهر وشيخه الى جانب مناصرة اهلنا في البوسنة بكل قوة.

وطالب حكام المسلمين بان يسـبـروا جيوشهم للبوسنة وان يذودوا عن المقدسات وقال ان اصحاب العروش لن يستمدوا قوتهم ابدا الا من الله.

ثم ناشد جماهير المسلمين بمناشدة الرئيس مبارك وحكام المسلمين لكي يتحركوا دفاعا عن البوسنة وان يرأسوا الامم المتحدة وسكرتيرها العام ويقولوا لهم لقد سقطت شرعيتكم في أعين المسلمين.

قال العلماء كلمتهم

رواصل الشيخ قطب تساؤلاته: ماذا ينتظر المسلمون بعد ان قال العلماء كلمتهم في هذه القضية ونشروها بكل ما استطاعوا من

من في أرجاء مراك

وسائل.. قال العلماء كلمتهم: «قد تعين الجهاد وأصبح فرض عين) على كل المسلمين دفاعا عن البوسنة، وتعين على أولياء الامر أن يحركوا الجيوش ليذودوا عنها» قال العلماء كلمتهم.. ونطقت بها المنابر وأولها منبر الأزهر ونطقت بها المحاريب في الصلوات.. ماذا ينتظر المسلمون؟! ولكن إذا تقاعس الحكام وعمت وسائل الاعلام فلتتعاقد المنابر مع الشباب لكي يقوموا بدورهم الفعال في هذه القضية بين الناس.

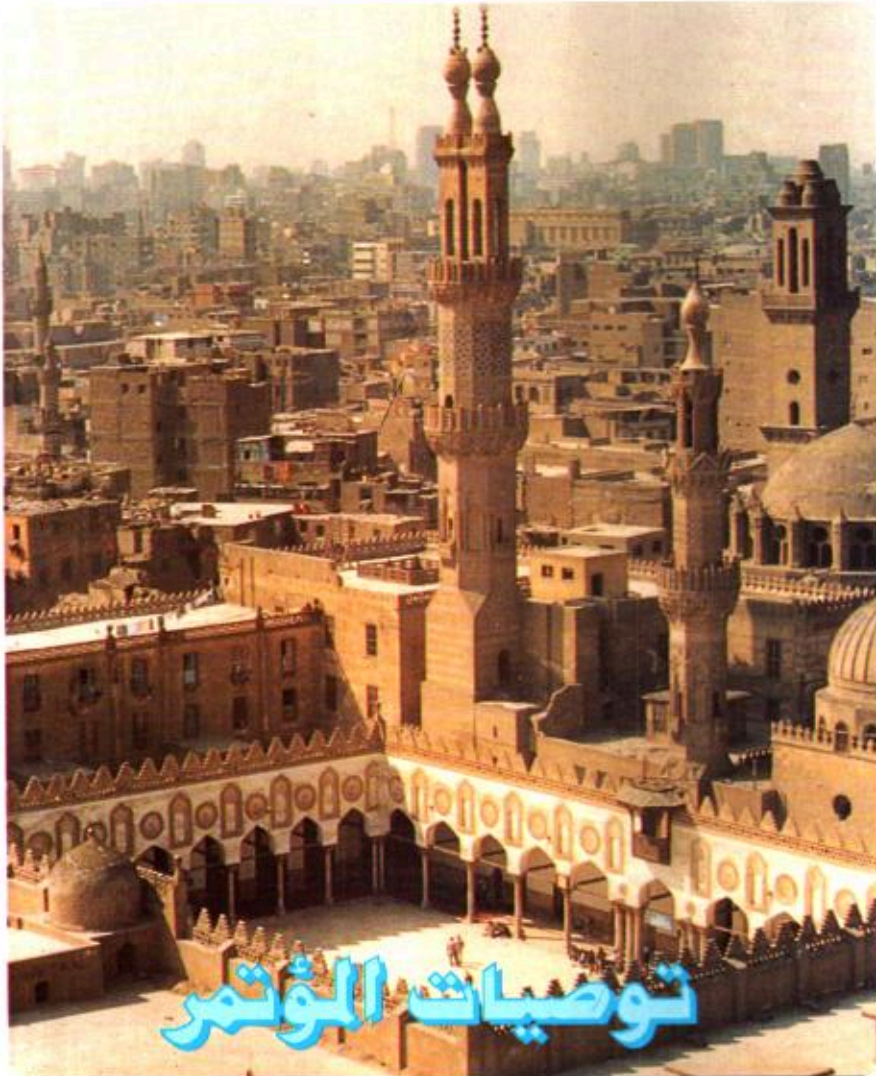
كونوا معنا يا حكام المسلمين

وجه الكاتب الصحفي والمفكر الاسلامي حسن دوح وهو من مجاهدي الاخوان المسلمين القدامى على ارض فلسطين وارض القناة نداء للمسلمين ان يباعدوا الأزهر وان يقولوا له ارفع العلم كما رفعت القلم، وجه حديثه الى علماء الأزهر قائلا: يا علماء الأزهر هذه بيعتنا على ان تسيروا معنا بعزم وبشجاعة وقوة.

ثم وجه حديثه الى حكام المسلمين في مشارق الارض: يا أولئك.. ان الله أحق ان تخشوه ان كنتم مؤمنين فهو رازقكم وخالفكم والملك كله بيديه فلم تقاعس ولم التولي.. تعالوا الى الاسلام. تعالوا الى كتاب الله.. كونوا معنا ولا تكونوا علينا (وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم) صدق الله العظيم ومن جانبه عرض الدكتور سالم نجم رئيس لجنة الاغاثة الانسانية نشاط اللجنة واستمرارها في توصيل المواد الاغاثية من ادوية ومواد طبية واغذية لاهالي البوسنة رغم منع اللجنة من تلقي التبرعات ومنع الصحف من نشر أية اعلانات بهذا الخصوص.

وناشد الحكومة المصرية والرئيس مبارك السماح للجنة بجميع التبرعات والافراج عن 4 ملايين جنيه من الاعانات تم تجميدها في البنوك.

وقال اننا لسنا في خصومة مع الحكومة ايدا فهي حكومتنا، وان نشاطنا اغاثي بحت وهو ممتد لكل المنكوبين في البوسنة والصومال وكشمير.. وغيرها.



توصيات المؤتمر

وبوسط تكبيرات الجماهير الحاشدة أعلن المهندس ابو العلا ماضي أمين عام مساعد نقابة المهندسين ومقرر لجنة المناصرة عشر توصيات للمؤتمر أكدت مناصرة المسلمين لشعب البوسنة انطلاقا من الأزهر الشريف وطالبت حكام العالم الاسلامي بفتح ابواب التبرع والتطوع وارسال السلاح، ودعوة جماهير المسلمين لمقاطعة منتجات الصرب واعوانهم.. روسيا واليونان وانجلترا وفرنسا وامريكا ومقاطعة الشركات المحلية التي تتعامل مع الصرب، وطالبت باغلاق سفارات الصرب في العواصم الاسلامية ودعوة الحكومة المصرية لفتح سفارة للبوسنة في القاهرة، كما أعلنت التوصيات رفضها لخيانة الامم المتحدة ومواصلة الغضب الشعبي تجاه المذابح الوحشية الجارية هناك تحت سمع وبصر العالم اجمع.



■ الشيخ الغزالي

كان خطيب الجمعة هو الداعية الاسلامي الشيخ اسماعيل صادق العدوي قد ربط بين احداث هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وعن عقيدة النصر في صدر الدعوة وحال المسلمين اليوم وقال ان ذكرى الهجرة كثر فيها الكلام وكلما مر الزمن كانت الذكرى جوفاء لان واقع المسلمين يخالف ما نذكر واننا اذا ظللنا على مانحن فيه من بعد عن الله فلن نستحق نصرا، وقل على الدنيا العفاء.

بقلم : المستشار عبد الله العقيل
الأمين العام المساعد لرابطة العالم الإسلامي

الزعيم علال الفاسي



■ علال الفاسي

رشيد رضا كما أن له باعا طويلا وقدم راسخة في الفقه الإسلامي وخاصة الفقه المالكي والفقه المقارن. وله اجتهادات فقهية يحتج بها علماء المغرب والجزائر وتونس ولكن غلبة الطابع السياسي والوطني جعل انصرافه للأمر الفقهي يحتل المرتبة الثانية من اهتماماته.

كما كان خطيبا مفوها وفقهيا عالما وسياسيا بارعا وداعية عاملا يشد القلوب والعقول اليه ويستجيب لنداءاته الشباب، فكانوا يستضيفونه بالحلقات العلمية والتجمعات الطلابية والندوات الفكرية ويطرحون عليه كل تساؤلاتهم ومشكلاتهم والطريقة المثلى لتحرير بلادهم من نير الاستعمار، وفي الولايات المتحدة الأمريكية حين كنت انا اياه والدكتور حسن الترابي والاستاذ ابراهيم الوزير مدعويين لحضور المؤتمر السنوي لاتحاد الطلبة المسلمين سنة ١٩٦٨م كانت فترة من اجمل الفترات واياما من اسعد الأيام حيث امتدت زيارتنا وتطوافنا في الولايات المتحدة قرابة شهر وقفت فيها على الكثير من جوانب شخصيته الغذة التي تمثل الرجولة والعصامية في اجلى صورها. وكان آخر عمل مشكور قام به هو جهوده في حمل حكومة المغرب على التخلي عن موقفها في المساهمة باخراج فيلم عن الرسول (صلى الله عليه وسلم) الذي تكمن وراءه جبهات تريد الاساءة لرسول الإسلام ودين الإسلام وأمة الإسلام. رحم الله الفقيد رحمة واسعة وجزاه الله خيرا عن كل عمل صالح قدمه وتجاوز عن اخطائه وسيئاته وغفر الله لنا وله.

بالدعاة الإسلاميين والعاملين في الحقل الإسلامي، ينسق العمل معهم ويقف إلى جانبهم في محنتهم ويتصدى للذود عنهم والدفاع عن أهدافهم، وقد اضطلع بمهمة تصعيد الحملة ضد طغيان السلطة الحاكمة بمصر أيام عبدالناصر التي اقدمت على زج العاملین للإسلام ودعوات امثال عبدالقادر عودة ومحمد الفرغلي وسيد قطب. وقد أصدر علال الفاسي العديد من البيانات والتصريحات وعقد الكثير من المؤتمرات لتفنيد مزاعم السلطة واستنكار اعمالها وسطر المقالات الطويلة، التي تتحدث عن جهاد هؤلاء الدعاة في جريدة (العلم) المغربية لسان حزب الاستقلال، كما اقام الحزب المهرجانات في استنكار ذلك الجازر البشعة لأولئك الدعاة المجاهدين في ارض الكنانة.

وإن استطيع الاسترسال في تسجيل المواقف البطولية الرائعة التي كان يقفها المجاهد المرحوم علال الفاسي فهي اكثر من ان تحصى ومررت الايام تجرى سريعا ثم التقيت به في زيارة قام بها إلى الكويت قبل سنوات وكان بيننا وبينه احاديث عن هموم المسلمين ومشكلاتهم وطرائق العمل الناجح لخراجهم من محنتهم.

وكانت احاديث وخطب ومحاضرات وندوات خرج منها الفقيد رحمه الله بضرورة توثيق العمل مع الشباب المسلم باعتبارهم الركائز الاساسية لحمل دعوة الإسلام كما ايقر باهمية البناء التربوي العقائدي للشباب حتى يكونوا طلائع البعث الإسلامي المرتقب لهذه الأمة التي طال امد رقادها واستكانتها لوعود الحكام وخداعهم الذين لا يهتمهم الا البقاء على كراسي السلطة ولو هلكت الشعوب بكاملها ولو ضاعت المقدسات، وديست الكرامات. ومن هنا اخذ رحمه الله يبحث عن العناصر المؤمنة الشابة ليوطد الصلة بها ويكسبها من خبراته وتجاربه في ميدان السياسة والعلم والجهاد والكفاح.

وهكذا كان الزعيم الراحل لا يدع مجالاً من مجالات العمل الإسلامي إلا واسهم فيه ويندل من الجهد ما يستطيع. ورغم اننا نخالفه في بعض اجتهاداته السياسية فانه ليس لنا إلا ان نعترف بأن مواقفه كانت تنبع من قناعته بان الإسلام هو طريق الخلاص لهذه الأمة من كل ماتشكوه من ويلات وماتعانيه من محن وكوارث.

والكثير من الناس لا يعرفون عن المرحوم علال الفاسي إلا انه رجل من رجال السياسة وزعيم من زعماء الوطنية في الوقت الذي هو فيه علم من اعلام الفكر الإسلامي المعاصر وداعية من دعاة المدرسة الإصلاحية التي بدأها المرحوم محمد

استاذنا العلامة المجاهد والزعيم الكبير علال الفاسي رجل من رجالات الإسلام المعاصرين الذين حملوا دعوته وجاهدوا في سبيله وامضوا حياتهم يقارعون الظلم والاستبداد ويحاربون الاستعمار، وهو رئيس حزب الاستقلال المغربي الذي اضطلع في بواكير انشائه للتصدي للاستعمار الفرنسي ومحاولته لنيل حقوق الشعب المغربي.

وكان الاستاذ علال الفاسي هو العالم المبرز الذي قاد المسيرة نحو استرداد الحقوق للشعب المغربي العربي المسلم وشارك في المقاومة الوطنية بلسانه وقلمه ويدنه، وصار يتحرك في طول البلاد وعرضها مشجعا الناس على الجهاد ومقاومة الاستعمار والتصدي لاعداء الإسلام الذين احتلوا البلاد وانلوا العباد ونهبوا الخيرات ونشروا الفساد. ثم هاجر من بلده مطاردا من الاستعمار واعوانه. وطاف الاقطار العربية والاسلامية والعالمية معرفا بقضية بلاده معريا اساليب الاستعمار ووسائله كاشفا خططه ومرامييه موضحا الطريق لاسترداد الحق ونيل الاستقلال واقامة الشرع.

فاستجاب لندائه الكثير من داخل البلاد وخارجها، والتف حوله الشعب والشباب واتخذوه زعيما لهم وقائدا لمسيرتهم، فانطلق بهم مجمعا لصفوفهم، شارحا لهم خطوات العمل ومراحل الجهاد واعبائه وتكاليفه. وقد استطاع في هذه الجولات ان يتصل بالكثيرين من القادة والزعماء والمجاهدين في العالم الإسلامي امثال الامام حسن البنا ومحمد صالح حرب وامين الحسيني والبشير الابراهيمي والفضل الورتلاني وحسن الهضيبي وغيرهم.

ولقد سعدت بلقائه مرات ومرات، واستفدت من دروسه ومحاضراته وندواته، حين كنا ندرس في مصر في اوائل الخمسينات الميلادية.

وكان نحن الطلاب الوافدي نشكل جنسيات مختلفة من انحاء الوطن الإسلامي ولكن رباط الإسلام واخوته كانت الأساس الثابت الذي يقوم عليه تجمع طلبية البعث الإسلامية بمصر، وقد جرى حوار طويل معه اثاره بعض اخواننا الطلبة المغاربة المعارين الذين طالبوا الزعيم الفاسي بان يعني حزب الاستقلال بالجانب التربوي بحيث لا يظفي الجانب السياسي على معظم نشاط الحزب، وقد تلقى الزعيم الراحل هذه المناقشات بروح الود والاكبار واعتبرها بادرة طيبة من الشباب المغربي الذين استفادوا من وجودهم بمصر في الاتصال بالحركة الإسلامية المعاصرة. وكان الاستاذ علال الفاسي وثيق الصلة

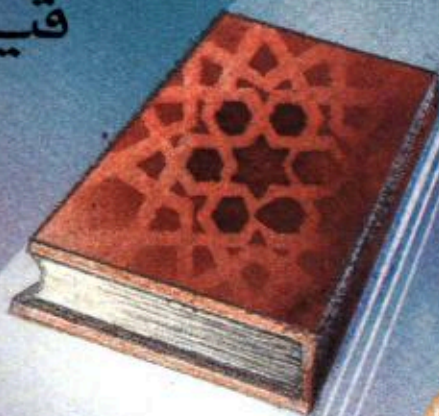


مكتبة الاسراء وتسجيلات

من رحاب مكتبة المكرمة
نقدم لكم إصدارنا الجديد

تربياً

للشيخ عبد الرحمن السولس
قيام ليلة ٢٧ من رمضان ١٤١٣ هـ
كما نقدم لكم إصدارنا
الجديد للفتاوى /
طارق العوضي



ترقبوا لأول مرة القارئ الشاب بدر الحوطي
الشيخ عبد الله بن فارس

دولة الامارات - دبي - مركز المسار للصوتيات والمرئيات والمطبوعات / ت/ ٨٥٤٤٢٢
دولة البحرين : تسجيلات الاسراء - تلفون / ٧٨٤٠٧٢
دولة قطر : صوت نداء الاسراء - تلفون / ٤٣٠٩١٩
سلطنة عمان - مسقط - دار الاعتصام - تلفون / ٧٩٤٢١٠

وكلاء
التوزيع

الكويت/ حولي - شارع تونس - مجمع الرحاب - ميزانين - محل رقم / ١٤
ص.ب : ٢٩٧١ حولي 32060 - الكويت / تلفون / ٢٦٥٦١٠٧

المجتمع الإسلامي

جامعة اسلامية جديدة في فرنسا

باريس - محمد الغمقي :

عقد «المركز الأوروبي للبحث والاعلام حول الاسلام» يوم الخميس ٢٤ يونيو ندوة للتعريف بالمؤسستين الجديتين «مرحلة الاسلام في فرنسا» و«الجامعة الاسلامية في فرنسا» اللتين ستطلق اشغالهما في ايلول (سبتمبر) المقبل باشراف خمسين من المتطوعين.

وقد ترشح اكثر من مائة طالب للدراسة في هذه الجامعة، ثلثهم من العنصر النسائي، وتكون الدراسة باللغة الفرنسية وتقدم تكوينا أساسيا عن الاسلام ينتهي بعد ثماني سنوات بالكفاءة لتولي مهام الامامة.

وصرح رئيس المركز ديبدي علي بورغ بأن الاولوية في هذا التكوين تتجه لاعداد اطارات تستفيد منها الجمعيات الاسلامية، فبعد ثلاث سنوات على الاقل من الدراسة بمعدل ٢٨٠

ساعة في السنة، بإمكان الحاصلين على الشهادة «تأطير الأنشطة

الاسلامية، ويتم تمويل هذا المشروع المقدر بـ ٤٠٠ الف فرنك فرنسي (حوالي ٨٠ الف دولار) عن طريق «هبات من الفرنسيين».

وتجدر الإشارة الى منافسة هذا المشروع الذي تقف وراءه «الفيدرالية الوطنية لمسلمي فرنسا» للكلية الأوروبية للدراسات الاسلامية تحت اشراف اتحاد المنظمات الاسلامية في فرنسا والتي واجهت العديد من العراقيل من طرف السلطات الفرنسية بحجة تخوفها من وقوف جهات «اصولية» وراء مشروع الاتحاد وتخريج جيل من الدعاة والائمة لا يؤمنون به اسلام علماني، كما تريد فرنسا. كما ينافس مشروع الفيدرالية مشروعاً آخر مماثلاً تحت اشراف مسجد باريس الكبير الذي اعلن عنه عميد المسجد دليل بويكر.



■ الكلية الأوروبية للدراسات الإسلامية

ويتضمن علي بورغ ان يمثل المجلس العلمي للجامعة الاسلامية في فرنسا «محادثة» لدى السلطات الفرنسية في القضايا الاسلامية.

وكل المؤشرات تؤكد بان معركة تمثيل المسلمين قد انطلقت عبر المؤسسات التعليمية في انتظار ان تقول الجالية الاسلامية كلمتها وتحسم خيارها وحتى يحين ذلك الوقت تبقى السلطات الفرنسية هي التي تحكم اللعبة.



■ الشيخ دليل ابو بكر

آخر التطورات في البوسنة والهرسك

بيجوفيتش يرفض الاجتماع بالمجموعة الأوروبية في بروكسل وجانيتش يصرح ان التوقيع على الكونفدرالية خيانة

زغرب - خاص للمجتمع

اعلن الرئيس البوسنوي علي عزت بيجوفيتش عن رفضه للذهاب الى بروكسل والاجتماع بوفد المجموعة الأوروبية، وفي الوقت نفسه رفض الرئيس بيجوفيتش ونائبه ايوب جانيتش حضور اجتماعات مجلس الرئاسة البوسنوية، والذي عقد في زغرب امس.

وفي هذا الاجتماع ناقش اعضاء مجلس الرئاسة البوسنوية السبع اطروحات التي ستقدم في بروكسل اليوم مع وفد المجموعة الأوروبية، وعقب الاجتماع تم توجيه سؤال الى السيد «ميلولازيتش» احد اعضاء مجلس الرئاسة البوسنوي، هل يستطيع المجلس التوقيع على عملية السلام المقترحة بدون الرئيس بيجوفيتش ونائبه جانيتش اجاب قائلا: «ان موافقة سبعة اعضاء كافية للتوقيع».

هذا ويرغب مجلس الرئاسة البوسنوي في الاجتماع قبل نهاية هذا الاسبوع لوضع خطة للمؤتمرات القادمة، ويأمل اعضاء المجلس

السبعة ان ينضم اليهم الرئيس بيجوفيتش ونائبه جانيتش.

● قام محمد شاكر مبعوث البوسنة لدى الامم المتحدة بسحب الطلب الذي تقدم به بشأن رفع حظر السلاح عن البوسنة، وذلك بعد اعتراض كل من روسيا وبريطانيا، واستخدامها حق الفيتو.

● اجرت شبكة SNN حواراً مع ايوب جانيتش نائب رئيس جمهورية البوسنة والهرسك جاء فيه كيف يمكن ان اذهب الى جنيف، ووقع على اتفاقية تقسيم البوسنة الى كونفدرالية ثلاثية، فهذه خيانة شعبنا الذي هجر وترك بلاده ولكن قلبه مازال موجوداً في البوسنة، بل انني اخشى من ان يقوم هؤلاء المهاجرين في انحاء أوروبا بحمل السلاح والقيام بعمليات ارهابية.

● وجه الاطباء والصيادلة البوسنويون نداءً الى جمعيات حقوق الانسان جاء فيه «اننا لا نملك اية ادوية او تجهيزات طبية في الوقت الذي يتزايد فيه عدد الجرحى وبصورة كبيرة».

● طالب اللورد اوين لقاء الرئيس البوسنوي علي

عزت بيجوفيتش في اي مكان يطلبه بيجوفيتش، وقد رحب الرئيس بيجوفيتش ببقاء اللورد اوين في اي مكان.

في ختام الاجتماع الذي عقد في بروكسل بين اعضاء المجلس الرئاسي البوسنوي السبعة والمجموعة الأوروبية تم التوصل الى هذه النقاط

١ - الوحدة الأوروبية تقف بقوة للدفاع عن شرعية وحرية ووحدة البوسنة والهرسك.

٢ - الحل السياسي يحتاج الى تجاوب مع قرارات مؤتمر لندن ومقترحات فانس - اوين للسلام.

٣ - المساعدات الانسانية سوف تتوقف قريباً، وستبدأ مرحلة بناء البوسنة.

● في

صربيا
ازدادت
الاسعار
بصورة
خيالية
حيث
وصل
سعر
عبوة
معجون
الاسنان
الى
مايوازي
راتب شهر.



■ علي عزت بيجوفيتش

محاولة علمانية لاغلاق قسم الاعلام الاسلامي بجامعة الازهر

القاهرة - شعبان عبدالرحمن

صدر قرار من رئيس جامعة الازهر الدكتور عبدالفتاح الشيخ بتصفية قسم الاعلام التابع لكلية اللغة العربية بالقاهرة، وهو القسم الوحيد المتخصص من الاعلام على مستوى جامعة الازهر بكل فروعها.

وقد اصبح اعضاء هيئة تدريس هذا القسم (٢٥ مدرسا ومدرسا مساعدا) على هذا القرار كما احتج الكثير من اساتذة الجامعة ووصفوا هذا القرار بأنه استجابة لضغوط او دسائس علمانية لتجفيف هذا القسم الذي اثبت جدارته على امتداد ١٨ عاما من تخريج مئات من كوادر الاعلام الاسلامي الذين اثبتوا نجاحهم في شتى مواقع الاعلام وزأحموا بذلك العلمانيين.

وقد جاء قرار الغاء القسم تحت ستار قرار آخر يتمثل في انشاء معهد عال للاعلام يقبل الدارسين للدبلوم من خريجي الجامعة وهو بذلك لا يكون معهدا متخصصا بقدر ما سيكون معهدا لاعطاء الشهادات حسب رأي كثير من الاساتذة المتخصصين.

وامام احتجاج الاساتذة قرر شيخ الازهر سحب لائحة المعهد الجديد لمزيد من الدراسة بما يعني التوقف عن تنفيذ الفكرة.

تجميد نشاط مركز تطوير المناهج بمصر

القاهرة - من بدر محمد بدر

نجحت الحملة الصحفية التي تبناها التيار الاسلامي ضد مركز تطوير المناهج التعليمية في مصر والذي اسسته الحكومة الامريكية لاحداث تغييرات جوهرية في التعليم المصري منذ حوالي خمس سنوات، نجحت الحملة الصحفية في اقناع وزير التعليم باستصدار قرار يقضي بتجميد نشاط المركز والغاء الكتب التي وضعها للمرحلة الابتدائية واللجوء لنظام المسابقة في التأليف، وذلك ابتداء من العام الدراسي ٩٤ - ١٩٩٥.. كما استبعد الوزير الدكتور كوش كوجك - المعروفة بافكارها العلمانية وتوجهها الغربي - من رئاسة المركز وتم اسناد المنصب للدكتور صابر سليم الاستاذ المتفرغ بتربية عين شمس ورئيس الجمعية المصرية للمناهج.. وصرح مصدر مسؤول بأن مهمة مركز تطوير المناهج سوف تقتصر على تدريب المعلمين وترجمة الانتاج العالمي في التربية.

الانسحاب الاسرائيلي من قطاع غزة

بقلم: عبد اللطيف برزق

عما ابعدت السلطات اليهودية في ديسمبر الماضي اكثر من ٤٠٠ من الدعاة والنشطاء الاسلاميين كانت تعلق امالا كبيرة على هذه الضربة لفتح الابواب امام موجات من الابعاد الجماعي ولشمل حركة المقاومة الاسلامية وتخفيف الضغط والمعارضة للمفاوضين الفلسطينيين في واشنطن.. ولكن سرعان ما كشفت الاحداث عن ان الإبعاد زاد من عنف المقاومة وضاعف اعداد الرافضين لجر الفلسطينيين للقبول بالتنازلات فلجا العدو للفتك المروع بالاهالي باشد الاساليب وحشية واغلق قطاع غزة في رمضان الماضي ومنع وصول الامدادات اليه ولكن ذلك ايضا عزز اصرار المقاومة الاسلامية على افشال مخططات العدو.

وعندها بدأ الطرح الاسرائيلي الانسحاب من قطاع غزة وتسليمه للامم المتحدة او مصر او جهة اخرى، وتزعم حملة الدعوة للانسحاب موسى ارينز وزير دفاع الليكود وقتها لقي استجابة كبيرة في الاوساط اليهودية ولعل اهم الدوافع وراء ذلك ماييلي:

١ - تصاعد الانتفاضة الاسلامية رغم الدماء الغزيرة التي ينزفها الشعب الفلسطيني ورغم فداحة اثر العقوبات الجماعية والتجريح ونقل الحصار وتدمير البيوت بالصواريخ فقد ثبت ان هذه الضغوط الهائلة ادت الى نتائج معاكسة لما خطط له العدو.

٢ - تدهور الاوضاع الاقتصادية في القطاع لاسباب كثيرة منها الضرائب الباهظة التي تمتص دماء الاهالي وتسرق حصيلة جهدهم لتمول قوات الاحتلال، وانحسار مساحة الاراضي المنزرعة نسبة الى عدد السكان (سكان القطاع ٨٤٠ الف حسب إحصائية حديثة لوكالة الغوث) ونضوب العديد في آبار المياه بالقطاع بسبب سرقة اليهود للمياه الجوفية وتحويلها لري اراضي المستعمرات واصبح ماتبقى من مياه القطاع لا يكفي لسد احتياجات السكان الاساسية ولا يصلح اقله للشرب بسبب زيادة نسبة الملوحة، وانتشار البطالة من جراء اغلاق القطاع الامر الذي دفع بالقطاع نحو حافة المجاعة وماسوف يصحب ذلك من مضاعفات عبرت عنها صحيفة «عل همعشاره» بان «من الافضل لاسرائيل الاتعامل مع اناس ليس لديهم ما يخسرونه» عن الحياة (٩٣/٤/٦)

٣ - تعثر مفاوضات واشنطن مما استدعى من اليهود المناورة واللعب على ورقة الانسحاب من قطاع غزة سعيا لتجزئة جديدة للقضية الفلسطينية.

ونتيجة ردود الفعل المتباينة لفكرة الانسحاب اليهودي من غزة تبلورت افكار صهيونية جديدة اسهمت في اعادة صياغة الفكرة وتسخيرها لتتمشى مع الإبتزاز اليهودي التقليدي الذي أجم سعاره التهافت العربي وعدم الاكتراث الاسلامي لذا تحولت الفكرة الى مجرد اعطاء اولوية للقطاع في تطبيق الادارة الذاتية تحت اشراف اسرائيلي.

لكن تارجح الفكر اليهودي بين الانسحاب الكامل والادارة الذاتية للقطاع تحسمه عدة امور ترجح معها كفة الانسحاب اولها توصل العدو الى قناعة بان الانسحاب: سوف يسوق القطاع الى فترة ظلت مخابرات اسرائيل تسهر على التحضير سنوات طويلة وترصد لها اموالا ضخمة وتسلم من اجلها مجموعات من العملاء الذين اوقعتهم في شركها واخترقت ببعضهم عددا من التنظيمات الفدائية.. وثانيها: اذا ما اسفرت المفاوضات السرية الموازية لمفاوضات واشنطن مع منظمة التحرير عن التزام الاخيرة (تحت تأثير اندفاع رئيسها للحصول على اية مكاسب يسوغ بها تخليه عن الثوابت الفلسطينية المعروفة) بشروط صهيونية تجد نفسها بموجبها في مواجهة دامية مع حركة المقاومة الاسلامية. وثالثها: في حالة اقرار ترتيبات طويلة الامد للقدس والضفة الغربية كبديل عن اي انسحاب منها تجعل ابتلاعها واستكمال تهويدها مسألة وقت.

ازاء هذه التطورات دعت حماس في ٩٣/٣/٧ المنظمة لمناقشة مستقبل قطاع غزة معها في حال تنفيذ اسرائيل لخطة الانسحاب الا ان المنظمة لم تستجب وقتها لهذه الدعوة.

ان ما يحاك للشعوب الاسلامية لتدمير مستقبلها والاجهاز على دينها اصبح واضح المعالم ومعلوم ان من اهم متطلبات تحقيق ذلك عزل الحركة الاسلامية وتحبيدها ومنع تأثيرها على الاحداث وهذا مايفسر شدة البأس الذي يصب حاليا على الحركات الاسلامية وبالاخص على اصحاب التوجه الجهادي منها وهنا يظهر التحدي الكبير والابتلاء العظيم.. ذلك ان على الحركة الاسلامية ان تثبت قدرتها - بعون الله عز وجل - على شق طريقها وسط الاموال للتصدي لهذا الامر فهذا هو قدرها والله ولي التوفيق.

وقفه تربوية

هؤلاء جواريتهم .. فمن يكونون هم؟؟!

ذكرنا ان للحسن بن صالح جارية، فباعها من قوم، فلما كان جوف الليل قامت الجارية، فقالت: يا اهل الدار، الصلاة.. الصلاة. فقالوا: اصبحنا، اطلع الفجر؟ فقالت: وما تصلون الا المكتوبة؟ قالوا: نعم.

فرجعت الى الحسن، فقالت: يا مولاي بعثني من قوم لا يصلون الا المكتوبة، ردي .. فردها» (١)

اذا كان هذا هو مستوى جواريتهم فما هو مستواهم الايماني والاخلاقي والتربوي؟! ما كان احدهم انانيا يربي نفسه ويدع من يعمل، بل كانوا يفهمون تماما معنى حديث الرسول صلى الله عليه وسلم «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته» الحديث. فكان احدهم يربي زوجته وابناءه وخدمه وصديقه وجاره، وهكذا كانوا يشعرون عظم مسؤولية الدعوة الملقاة على عواتقهم، وان اي انحراف او عقاب في المجتمع ربما يحدث بسبب تقصيرهم في امر الدعوة. ومن هذا المنطلق ايضا كانوا يحسنون الانتقاء للزوجات وللاصدقاء والمجيران، وللخدم ايضا لتكامل العملية التربوية او عدم تجانس في جزء من اجزائه.. قرأت هذا وتذكرت نماذج كثيرة من العادة في هذا العصر كيف يسلكون انماطاً غريبة في التربية.

فبعضهم يهتم بتربية نفسه ولا يهتم بتربية زوجته وابنائهم ضائعين لا يعرفون صلاة ولا قرآناً.

وبعضهم يهتم باختيار الزوجة الصالحة، وينشغل في امور الدعوة، ويهمل الابناء، فيصبح الشارع هو الذي يربيهم بدلا منه.

وبعضهم يهتم بمحيط أسرته من الزوجة والابناء، ولا يباي باختيار الخادمة المسلمة المحببة، والتي تخرج في ثياب النوم لتغسل سيارته في الصباح الباكر، وتخرج معه حاسرة الرأس، دون ان يرى اي حرج في ذلك.

وقليل منا من يفهم تلك التربية الشمولية لكل ما يحيط به من الاقراد في المجتمع الذي يتحرك فيه، ولذلك تقدم اولئك وتأخرنا نحن.

ابو بلال

هموم من الواقع

«وتحطمت آمالي...»

ليس به اية آثار اعتداء.

وفي المحكمة اشهدت الابناء الصغار علي بكلام عار عن الصحة يدل انه قد تم تلقيحهم اياه.. فتحطمت آمالي.. وضاعت حياتي الجديدة بهذا التلقيح.

فصدر الحكم علي بخمسة سنوات سجن ظلما في تهمة لم اقدم عليها وبعد فترة من الزمن جاءت المرأة مرة اخرى الى عمي وقالت انها مستعدة للتنازل عن الحكم مقابل ستة الاف دينار، ويتم توصيلها للحدود العراقية هي وابنائها وتم ابلاغ القاضي بطلبها مما دعاه للنظر في القضية مرة اخرى فتم تخفيف الحكم الى سنتين فقط وقد مرت علي الان سنة وسوف اخرج بعد ايام حيث ان الحدث اذا مضى نصف المدة يسقط عنه النصف الاخر. هذه هي حادثتي اسبابها ونتائجها وما اوصلتني اليه اوردتها للاخوة القراء من باب العبرة والحذر.. واسأل الله ان يصبني على فتح صفحة جديدة مع الله تعالى بعد خروجي من هذا المكان.

هذه اخي القاري، حادثة اخرى من مجتمعتنا الكويتي نوردها من باب العبرة.. وتبينها فيها ما اوصل اليه التفكك الاسري والطلاق وكان الضحية دائما هم الابناء.. حيث لا تربية ولا متابعة ولا توجيه.

نسأل الله ان يحفظها ويحفظ مجتمعاتنا من هذا التفكك وما يقود اليه من اسباب. والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

خالد حسن مال الله - الكويت

هذه وقفة جديدة من وقفات همومنا مع هذه الحياة الواقعية حيث يتلج في الصدر الكثير من الهموم والنغصات من واقعنا اليومي.

وكان المسير الي عنبر الاحداث حيث يقضي مدة الحكم بين هاتيك الجدران، يقول طلق والدي والدي ثم ارسلها الي اهلها في المملكة العربية السعودية وتركتني عنده انا مازلت صغيرا ثم تزوج بامرأة اخرى لم تحسن التعامل معي مما اضطرني الى الإقامة عند عمي حيث عشت وتربيت تحت كف عمي ومع ابناء عمومتي تربية طيبة، وبعدما اتممت السنة الرابعة المتوسط لم استطع اعمال دراستي وذلك لرغبتي الشديدة بالعمل وذلك حتى اصرف على نفسي وحتى لا اكون عالة على عمي فاضطررت الى ترك الدراسة والالتحاق بسلك الجيش.. وسعدت جدا بهذه المهنة وفكرت في تكملة دراستي بالدراسة المسائية حتى جاء ذلك اليوم المشؤوم والتي طرقت به امرأة الباب ومعها طفلين صغيرين وبنث واحدة طالبة ماوى لها بعدها تركها زوجها دون سكن او ماوى ففطفت عليها عمي واسكنتها في الملحق بأجرة شهرية وقدرها ٢٠ دينار.. حتى انه مورد تقسّات منه سوى بيع وشراء الخردوات.. فكنا نطعمها من طعامنا ونلبسها ابناءها من لباسنا حتى جاء يوم من الايام فاتهمت ان عمي باثه اعتدى على ابنها ثم غيرت اقوالها وقالت انه انا الذي اعتدى على ابنها وذهبت للمخفر للشكوى وتم استدعائي والتحقيق معي وتم ارسال الابن للطبيب الشرعي، وكان تقرير الطبيب الشرعي ان الطفل

قالوا عن: المحاسبة

● كان الحسن البصري يبكي في الليل حتى يبكي جيرانه: فيأتي احدهم اليه في الغداة ويقول له: لقد ابكيت الليلة اهلنا، فيقول له: اني قلت «ياحسن لعل الله نظر اليك على بعض هناتك فقال: اعلم ماشئت فلست اقبل منك شيئا».

● قال عمر الفاروق يوما لرعيته «حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا، وزنوا انفسكم قبل ان توزنوا، وتزينوا للعرض الاكبر» يومئذ تعرضون

لا تخفى منكم خافية.

● قال مالك بن دينار: «رحم الله عبدا لنفسه: الست صاحبه كذا؟ الست صاحبه كذا؟ ثم ذمها ثم خطمها ثم اندمها كتاب الله عز وجل فكان لها قائدا».

● قال عامر بن عبدالله: «رايت نفرا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحبتهم فحدثونا ان احسن الناس ايماننا يوم القيامة اكثرهم محاسبة لنفسه».

● قال الحسن البصري رحمه الله تعالى «لا تلقى المؤمن الا يحاسب نفسه وماذا اردت تعملين؟ وماذا اردت تاكلمين؟ وماذا اردت تشربين، والغاجر يعرضي قدما لا يحاسب نفسه».

ابو اسامة الحارثي



المعانة الثالثة

معانة الابتعاد عن الواقع

بقلم : الشيخ جاسم مهلهل الياسين

حتى تتحارب، وضبط الأمة على تصور واحد أمر بعيد عن الواقع الذي لا نستطيع أن نضبط فيه خطيباً بين مجموعة من الناس في إحدى المدن الإسلامية.

الصورة المرجوة اليوم

إن الصورة المرجوة اليوم من العاملين في حقل الدعوة الإسلامية أن يتجهوا نحو أقطارهم ويلاهم أولاً ليعملوا على إصلاح ما فيها ما أمكنهم ذلك فأهل مكة أدرى بشعابها والرسم الصيني لا يفهمه إلا أصحابه، والقيادات اليوم في كل الأقطار متواضعة، ولعلها لا تستطيع أن تقوم بكامل واجبها نحو منطقتها لقلّة أهل العطاء وكثرة المتطلبات فنحن في زمن ضعفت فيه الخيرية وقل فيه بذل الجهد، وقد ينشغل قادة الحركة أحياناً بهمومهم ومشاكلهم الخاصة التي تعوق من قدرتهم على العطاء، ولذا على الدعاة الاهتمام بمناطقهم والواقع ليس كالحديث الناس كابل مائة لاتجد فيها راحلة بل الناس كابل ألف لايجد فيهم راحلة والأمر اليوم عند الدعاة كحال البلاد

ولكن البلاد إذا اقشعرت

وصوح نبتها رعى الهشيم.
فالتكاليف كثيرة وعطاء الدعاة والقيادات متواضع، وجوازب الحياة وشواغلها عديدة، ومع كل هذه المعوقات تجد القيادة تريد كل شيء مع أنها لاتملك غير القليل، لكل ذلك لزم الاهتمام بالمنطقة المحيطة أولاً، حتى إذا استوى نبتها، وأثر غرسها كان الاتجاه نحو أخرى وهكذا أما أن تتسع الآمال والخيال والتصوير ثم يضيق الواقع وينحصر ولاينفجر فذلك فيه مطعن للدعوة أي مطعن (فاعتبروا يا أولي الأبصار)

الأخرى في مصر، مما جعله يعبر في بعض فتاويه ويغير في بعض قضايا مذهبه بما يتوافق مع البيئة الجديدة، والنضج العلمي والواقعي الذي يأتي نتيجة لسعة الاطلاع على الكتاب المقروء والمنظور. فالفرق الإقليمية بين البلاد الإسلامية معترف بها، وماخوذ بها بحيث لاتطفي على العالمية في الأطار العام الشامل للإسلام بعد القيام بالواجب الإسلامي الكامل في المنطقة التي يتحرك فيها الداعية الإسلامي.

القفز بعيداً عن الإقليمية

هذا الفهم المتوازن بين الإقليمية والعالمية أو إن شئت فقل بين منطقة ما من أرض الإسلام وعموم هذه الأرض الإسلامية هو الذي يصيبنا بالمعاناة، نظراً لأن كثيرين يجاوزونه لسبب أو لآخر فيغفرون من أرض بلادهم إلى بلاد بعيدة في أفريقيا أو أوروبا أو أمريكا عجزاً عن مقاومة الفساد الشائع في تلك البلاد، فيضطرون للتعامل مع الواقع القائم بنفسية منشقة مليئة بالإحباط قد تجعلهم يتخطبون في عملهم الدعوي في تلك البلاد، مما يجعل مردود هذه الأعمال لايتناسب مع الوقت والجهد والمال المبذول في سبيلها.

هذه الصورة للهروب من أرض الواقع ليست هي الصورة الوحيدة الفريدة التي تجني من خلفها المعاناة، بل إن هناك غيرها في بلاد الإسلام وبين الدعاة المسلمين أنفسهم، حينما يتحدثون عن الخلافة الإسلامية التي تجمع الأمة كلها وعن ضبط الأمة ليجتمع شملها تحت راية واحدة، وهذا وإن كان أملاً نرجو أن يتحقق ذات يوم إلا أن الواقع المعاصر يخالف ذلك اعظم المخالفة، فالأقاليم الإسلامية كثيراً ما تختلف

مناطقكم وأوطانكم

تتنافى الإقليمية مع الدعوة العالمية الإسلامية التي قضت على العصبية وعلى العنصرية وتحددت فيها معالم المصلحة بين العباد والبلاد. فوضعت أوليات لاتلغي مصلحة الشخص لحساب المجموع، ولاتلغي مايجب على الفرد نحو المجموع وبهذا المقياس كانت تؤدي مصلحة البلاد أو لا ثم إن استطاعت هذه البلدة أن تعد غيرها من بلاد الإسلام - بعد ذلك - بما يحتاجون إليه فلا بأس بذلك ولاغرابة. وهذا سعيد بن زيد يوليه عمر بن الخطاب مدينة حمص، ويستدعيه ليحاسبه، ويسأله عما عنده من مال فيقول له لو بقي عند ناشيء ياأمير المؤمني لآتيتك به لقد أخذت الصدقة من أهل الصدقة ثم أعطيتها لمستحقيها ولو بقي عندنا شيء لآتيتك به، وهذا يتشعب مع المبدأ الفقهي الإسلامي الذي لايبيح نقل الزكاة من بلد فيه فقراء محتاجون إلى بلد آخر إلا لضرورة. فالاهتمام بالإقليم أو بجزء منه أو بمجموع من الناس لايمنع أن يكون هذا العمل جزءاً من العمل العام للإسلام.

الفرق الإقليمية معترف بها

لسنا ندعو إلى اقليمية أو إلى عنصرية ولكننا من اتباع السنة المحمدية «إبدأ بمن تعمل» ومن اتباع الآية القرآنية : «وانذر عشيرتكم الأقربين» وهذا - لطبع لايمنع من إنذار الأبعدين في مرحلة ما - ومن المعلوم الثابت أن لكل بيئة ظروفها، أثر وثر حتى في القضايا الفقهية، فالإمام الشافعي له مذهبان قديم وجديد لايفصل بينهما إلا انتقاله من البيئة في العراق إلى البيئة

(الحلقة الثانية)

المفكر المغربي الدكتور
عبد السلام الهراس



الدكتور عبد السلام الهراس

يوصل حديثه للمجتمع عن:

ظاهرة اختطاف الثمرة من الحركات الاسلامية

إتماما لحوارنا مع المفكر المغربي الاسلامي الاستاذ عبد السلام هراس حول ظاهرة اقتطاف الثمرة في الحركة الاسلامية، يتحدث الاستاذ الهراس في هذه الحلقة عن نقاط الضعف التي تعاني منها الحركة الاسلامية، والتي تسببت وتسبب في اختطاف الثمرة من قبل الغير، حيث نكر في الحلقة الاولى الفلسفة التي يجب ان يتبعها الدعاة في تربية اتباعهم والتركيز على قضية مطالبتنا بان (نحكم بالاسلام) بضم النون ونصب الكاف. لا ان نربيهم على ان (نحكم نحن بالاسلام) - بنصيب النون وضم الكاف - والامر كبير بين هذه، وتلك، ثم بدأ بالتركيز على موضع الاخفاق واسبابه واليوم يكمل معنا التركيز على هذه الاسباب.

(ظاهرة اقتطاف الثمرة ٢)

اسلوب يساري ... حتى غدونا نعجب بالاسماء والعبارات، فاذا ما قام احد منا في مؤتمر من المؤتمرات وخطب خطبة ليس لها علاقة بخطبة الجمعة، ولم يقدم لنا شيئا، ويقوم في اثناء خطبته او محاضرتة، شاب صغير يقول للجمهور «تكبير» فيكبر الجمهور «الله اكبر» بصوت واحد، هذا اسلوب يساري، من اين جاء هذا الاسلوب، ومن ابتد، انريد

خللا في الاشخاص الذين اداروا العمل، اي انهنك خللا في الادارة، وهذا النوع من الخلل اي الذي في الادارة مهم جدا، فنحن كدعاة في أمس الحاجة الى ادارة على مستوى رفيع لادارة، وتسيير امور الدعوة الى الله على المستوى المطلوب. نحن جاهلون بفن الادارة؟ انظروا الى امير المؤمنين عمر رضي الله عنه كيف كان يدير الامور، لم يكن متفردا برأيه، بل كان يعمل ضمن فريق عمل، يستشيرهم، ثم ينظر رأيه، فنحن بأمس الحاجة الى استلهم فن الادارة من الرسول صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام. لننظر على سبيل المثال كيف كان شخصا كابني بكر رضي الله عنه يدير نفسه، ويدير أسرته في احلك الظروف مثل حادثة الافك، وكيف يدير الامة في حادثة موت النبي صلى الله عليه وسلم، وكيف يديرهم في فتنة الردة، لقد كان رائعا، ولو ان احدنا كان مكانه في مثل فتنة الافك، لاعلى تمرده على القيادة وتشكيل جماعة منشقة من جماعة قائده، اننا وللأسف لم نستفد من هذه التجارب بعد. وأردد ماقاله الشيخ الشعراوي ان نحكم نحن بالاسلام لنحكم بعد ذلك بالاسلام. اذن فهناك خلل في تصديد الاهداف الكبرى والصغرى، وتحديد الوسائل والوسائل والالتفات بغير الظروف، وهناك ايضا

ارهاب العدو بالتكبير باصواتنا، ام بتخطيطنا وتنظيمنا. وما نعد ممت زهب به اعداء الله، وهذا هو «التكبير» الذي يرهب اعداء الله.

تحديد الخلل :

وتحديدا للخلل الذي نقع فيه، هو الخلل في تحديد المقاصد العملية. الكرى منها والصغرى، وتحديد الاساليب والوسائل والالتفات بغير الظروف، وهناك ايضا

الاستراتيجية. وفي تحديد الاساليب الكبرى والفرعية.

* نحن نفتقد المعلومات :

اننا على سبيل المثال للتدليل على اهمية الاساليب الكبرى والجزئية في معركتنا مع الباطل، وفي طريقنا لرفع راية الله، هل يوجد على ول الحركة الاسلامية وعرضها، في جماعة من الجماعات مركز معلومات يحوي معلومات عن اصدقائنا واعدائنا؟ الجواب: انه لا يوجد. كم من المعلومات قد ضاعت ودرست لانه لا يوجد لدينا مثل هذا الجهاز، هل نقرأ صحف اعدائنا؟ الان في الغرب لديهم الاف الاشخاص في اجهزة خاصة مهمتها الرئيسية الرصد والجمع والتوثيق والدرس والتحليل والاستنتاج، في سلسلة مترابطة، لكل ما يحدث في العالم، فاذا ما وقع خلل في التنفيذ فانهم يرجعون شيئا فشيئا الى ان يصلوا الى الوثيقة الاولى والتي منها يستدلون على الخلل. في اسبانيا فقط، وهي دولة فقيرة في المنظومة الأوروبية، فيها جهاز خاص يعمل ليل نهار مهمته فقط لمراقبة الصحة الاسلامية في المغرب، واعجبني قول الدكتور عرسات الكيلاني «اننا امام ائمة ودهامته كالامام ابوحنيفة واحمد ومالك والشافعي يخططون ويرسمون ويضعون الاستراتيجيات لضرب الصحة الاسلامية، ولهذا فهم ينصبون لنا الافخاخ ونحن لا نعلم».

* حادثة في جامعة ..

نحن امام هذا التخطيط الدولي، وائمة السياسة والتخطيط، وامام اعراض العظيمة التي ترقب تحركاتنا، نتعامل مع الاشياء بسطحية وسذاجة، وخذ على ذلك مثلا، ان بعض الاسلاميين اصطدموا مع بعض خصومهم من الاحزاب الاخرى في احدى الجامعات العربية في احدى الدول، صعد الاسلاميون على اسطح الجامعة بنبال ودروع صنعوها، وبعض اليوف ليجاهدوا في سبيل الله، ماهذا؟ هذا تصرف غير معقول، ولا يتعاشى مع ما اعدوا لنا، ولا اعتقد ان اولئك شيوعيون، بل نحن نستفزهم، انن فنحنحارب بالنبال وبالسيف في عصر يحاويونه فيه بالخطط والاستراتيجيات وبالعقل وبالتدبير وبمكر الليل والنهار.

هل درسنا فن المكر، وعلم المكر؟؟ وهنا اطرح سؤالا ماذا نعرف عن خطط اعدائنا؟ لو سألنتي او سألكت عن اي دولة في العالم ماذا نعد من خطط للقضاء علينا، خذ على سبيل المثال، ماذا نعرف في اليونان وعن خططها في حرب المسلمين؟؟ لا نعرف شيئا. وماحدث ويحدث في البوسنة ماهو الا «عينه» يمكن ان تطبق في اي مكان اخر. هل كنا نعرف ماذا كان يخطط الصرب؟؟

* لماذا سقط بيتنا ؟

فاذا سألنتي ياأخي لماذا سقط بيتنا؟ فأقول لك لانه لم يكن مبنيا على اساس صحيح، وان كان في هندسته جميل، ولكننا لم ندرس الارض التي شيدناه عليها. لم ندرس التربة، ولا الجو، ولا غيره، ومن الغريب انه في كل مرة تسقط فيها نبداً من الصفر، ثم لنصل الى السقوط نفسه، انما الذي يختلف عن السابق ان الاخفاق لا يتأخر انما ياتي بسرعة، وسياتي وقت بمجرد القيام بالعمل يتلوه اخفاق سريع.

* كيف نتلافى الاخفاق ؟

والحقيقة ان الحركة الاسلامية ينبغي ان تتطلق اولا: من معرفة تراثنا في الدعوة السابقة، وتمييز ماهو صالح وماهو ليس بصالح.

ثانيا : معرفتنا احدث فنون الادارة الحالية لادارة الامور على مستوى العالم المتقدم، الذي وصل الان من هذه التكنولوجيا والتقدم في جميع المجالات.

ثالثا : القيادة الرشيدة.

رابعا : الانسجام بين القيادة والقاعدة وثقة كاملة بينهم.

خامسا : وهذه قبل جميع النقاط ان نقرأ القرآن والسيرة من جديد قراءة نستلهم منها كيفية تلافى الاخفاق.

سادسا : قراءة جهود المصلحين، مثل البيه محمد عبدالوهاب، والنوسي، ومحمد عبده، والافغاني، والشوكاني، وقمة العصر الامام حسن البنا، وينبغي ان نجتمع تجاريهم ونستخلص منها الكثير من الايجابيات.

سابعا : استفادة من بعضنا البعض فنحن نعتز بالسلفيين لانهم يحافظون على

النص، كما اننا نقدر التبليغيين لما عندهم من اساليب في التربية، وهكذا فالحق في هذا التكامل فيما بيننا.

* مباني ومعاني :

لقد سبقنا اليابان، وبدأنا قبلهم في الاتصال بالحضارة الغربية، ولكننا جلبنا المباني، وجللوها هم المعاني فتقدموا وتخلفنا، كما كان يقول الاستاذ مالك بن نبي «نحن نهتم بالمباني لا بالمعاني» ونهتّم بالاشكال لا بالارواح ولذلك ينبغي ان نقرأ القرآن من جديد، والسيرة من جديد، وفي السيرة غرائب وعجائب قفز عنها الكثيرون.

ولا نذهب بعيدا عن عصرنا، حيث ان اليهود يدرسون بدقة اسباب سقوط الاندلس ليطبّقوها على ارض الواقع في فلسطين المغتصبة، وكذلك الهنود ذهبوا الى هناك ليدرّسوا عن كثر اسباب سقوط الاندلس ليستفيدوا منها، فهل درسنا نحن اسباب سقوط الاندلس بدقة وتحليل كي نستفيد منها؟؟

* مصارع الثيران :

انا لا اتهم الجمع، معاذ الله، ولكن البعض منا مازال يمارس «عفوا» دور الثور في حلبة مصارعة الثيران، حيث يستفزّه المصارع بالخرقة الحمراء ليجعله يهيج ويثور ويزيد ويريد، ثم بالاخير يغمد السيف في عنقه ليقتضي عليه تماما، فحتى متى يقوم بعض منا بهذا الدور، ويستسلم للاستفزاز والهيّاج، ثم تكون النهاية اخفاقا بعد اخفاق.

فترى الكثير من اخواننا الطيبين، والمسبلين انفسهم في سبيل الله يمارسون دور الثور في نطح الخرقة الحمراء، وهم بذلك لا ينتبهون للمصارع ولا لمساعديه الذين منهم من يكونوا راجلين، ومنهم راكبين، ومنهم داخل الحلبة، ومنهم خلف الاسوار، ولا للمتفرجين لهذه المذبحة، وهكذا تكون الكثير من ردود فعلنا او فعلنا كما يقوم نك الثور مع نك المصارع. وهكذا يستدرجنا العدو ليدخلنا داخل الحلبة ليتم القضاء علينا بعد ذلك دون نعرف ان الخرقة الحمراء ماهي الاحيلة، وليست هي حقيقة الصراع، وما وراء الخرقة الحمراء، هو الذي يريده نك المصارع.. فهل نعي هذه اللعبة؟؟

إصدارات

كتاب في شكل إنذار

السلام مع إسرائيل
للاستاذ هاني محمد

الدوحة - من حسن علي دبا:

الأصوات
المظلومة

بقلم: عبدالوارث سعيد

يدرك الكاتب منذ البدء مهمته في وضع هذا الكتاب (كانت تتشكل نواته وتتكامل مع الأيام، طامحة لأن تضع الحقيقة التاريخية والموضوعية في موضوع يليق بها من المكتبة العربية، من غير ماتحوير ولا تزوير، وبلانزيد أو انتقاص، فجمال الحقيقة بموضوعيتها، وقوة الموضوع في حقيقته.

ولأن القدماء قد عدوا الإشارة نوعاً من أنواع البيان فإن الكتاب كما يرى مؤلفه يعد أكثر من إشارة فهو في عداد العبارة لكنها وجيزة، والرمز يغلب في كثير من المواطن لكن تفوق آثاره الشرح والتفضيل.

الكتاب هو (السلام مع إسرائيل) صدر عن مؤسسة الرسالة للأستاذ هاني محمد وهو أحد المفكرين القلائل المقلين في عالمنا فقد أخرج من قبل ثلاث قصص للفتيان هي اليتيم الأمير ووصية أمي، والجرة، ومضى زمن ولم نقرأ له حتى صدر له أخيراً مجموعته القصصية (عندما يصحو الأمل) أما الحقيقة فهي أننا أمام مفكر منظم الفكر، يمتلك أدوات راقية من أدوات البحث متابع لكل ما يصدر من مطبوعات بالعربية في أنحاء العالم تقريباً.. ومع ذلك فنحن لم نر له إنتاجاً فكرياً يتوازى مع قدراته الفكرية والبحثية.. حتى ظهر أمامنا هذا العمل الذي يتناول القضية السياسية ويعالجها علاجاً فكرياً مميزاً، فقد ألقى في أول عناوين الكتاب الضوء على المرحلة التاريخية للقضية، وتبين سبب اختيار فلسطين موطناً للحلم الصهيوني، ثم تناول أبعاد الصراع العربي الصهيوني من خلال قراءاته للمكتب المقدسة وأثبت أن (عشرات الآيات من التوراة المكتوبة تؤكد أن فلسطين هي ملك لسكانها من القبائل العربية، وأن العبرانيين هم غرباء عن الأرض واستشهد بما ورد في سفر التكوين (١٥ - ٢٣) (إن نسلك سيكون غربياً في أرض ليست لهم) كمثال للبعد العقائدي، ثم في بيانه للبعد التاريخي عاد إلى أقوال علماء التاريخ الأجانب فهذه الدكتورة (فرنسيس أميلي) عضو اللجنة الملكية البريطانية في بحثها لظاهرة استقرار الجنس

بالفصحى والغيرية عليها. ففي بعض اللهجات تسمح الأصوات «بين الأسنان» (ث/ذ/ظ) فلا يخرج اللسان بين الأسنان عند نطقها فتتحول إلى (سز، مفخمة) على التوالي: ج : إما (جيما غير معطشة) أو جيما شديدة التعطيش : ق تصبح ك.

* وفي بعضها تتبادل ال (ض/ط) والمواقع وكذلك ال (ق/غ) * أما الظواهر العامة كالتفخيم والترقيق، والجهر والهمس فحدث ولا حرج عن الخلط والوقوس التي تصيبها في نطق الفصحى، فهنا تجد:

د - ت : ادفع بالتي هي أحسن تنطق «أدفع..» بدون ثقلة.

ك : ج غير معطشة (قاهرة) مثل نطق البعض : الله أكبر

ف : ف (فاء مجهورة) : هذا أفضل من هذا

ص : ز (مفخمة) أو ظ (بدون إخراج اللسان بين الأسنان) يومئذ يصدر الناس أشتاتاً..

وغير ذلك كثير. والمؤسف أن الكثرة الكاثرة من العرب يمارسون هذا التشويه وهم لا يشعرون، وإذا نهوا إليه لا يهتمون بل أحياناً يتعجبون أو يسخرون.. والحل؟

أن يصلح حال اللغة أخيراً إلا بما صلح به أولها. وتحقيق ذلك مسؤولية أولي الأمر من ناحية ومسؤولية كل أب وأم وكل فرد من ناحية أخرى:

١ - أن نفرس في أبناء الأمة منذ نعومة أظفارهم حسب العربية الفصحى من خلال التأكيد على صلتها بالقرآن ومكانتها ومن حضارة الأمة.

٢ - أن نركز في وعيهم الفرق بين الفصحى العاميات وأن لكل خصائصها ومجالاتها، وأن الخلط بينها فوضى مذمومة.

٣ - أن نعرض أذانهم - ما أمكننا وبشتى الوسائل - إلى سماع الفصحى السليمة.

٤ - وأنجع الوسائل في ذلك - كما دلت تجارب القرون - أن ننشئهم على حفظ القرآن الكريم وإتقان تلاوته - ولقد كان مخطط القضاء على «الكتاتيب» التي كان نشأ الأمة يتلقون فيها كتاب الله - أكبر ضرب أذت اللسان العربي وأثرت لنا هذه الأجيال المشوهة السننها في النطق.

٥ - أن يكف مروجو العامة في وسائل الإعلام خاصة المسموعة والمرئية، عن غلومهم في استخدام العاميات، وأن يرتقوا بلغتهم - كما يفعل كل العقلاء من أبناء لغات الأرض جميعاً.

وإن من ثمرات الصحوة الإسلامية المباركة أن صار الملايين من الصغار والكبار، يحرصون على تعلم كتاب الله وإتقان تلاوته، وعلى تعويض ما فاتهم من تعلم العربية نتيجة مخططات تغريب التعليم في بلادنا، وهذا منحى طيب يستحق الذكر والشكر!

وكذلك جهود وزارة الأوقاف الكويتية في فصول دور القرآن وحلقات تعليم الفقه والنحو في المساجد.

من أبرز الخصائص الأساسية التي تميز اللغات واللهجات عن بعضها، النظام الصوتي، والأصوات المنطوقة - لا الحروف المكتوبة - هي أول ما يلفت انتباهنا إلى لغة المتحدث وتحديد هويته ومنطقته اللغوية، والمستوى الاجتماعي والثقافي الذي ينتمي إليه، بل ومدى إتقانه للغة واعتزازه بها، أو ضعفه فيها واستهانتها بها.

كذلك، فإن أصوات اللغة، أساسية كانت أم فرعية، تقوم بدور جوهري وحساس جداً في تحديد صحة الكلام وبقوته، أو خطئه وبغوضه، وسواء أكانت من بنية الكلمات أو علامات تدل على الحالات الإعرابية لها، أو حتى نغمات تميز السؤال من الجواب، والتعجب من الاستنكار.

ولنأخذ أمثلة توضح نماذج من الحقائق السابقة: تأمل كيف يتغير المعنى كلية بمجرد تغيير صوت واحد في الكلمات التالية :

نل/زل. مات/مات. ماد/تأب. شق/شك.. أو بتغيير حركة واحدة:

- بر (بكر الباء وفتحها وضمها)

- عرض (يفتح العين أو كسرها أو ضمها مع إسكان الراء، أو يفتح العين والراء).

- وفعل الأمر «العَبْ» يمكن أن يؤدي بنغمات مختلفة حسب المقام فيتغير المفهوم منه ما بين : طلب إلى تشجيع أو توبيخ أو تحد.. الخ..

قد تؤدي زلة لسان إلى تغيير أحد الأصوات فيتغير المعنى.. وهذا يسهل تداركه، أما الخطر الذي يتعرض له اللغة ولا يلفت إليه الكثيرون فهو تلك العادات النطقية الخاطئة المنسوبة من اللهجات إلى نطق الفصحى فتشوه جمالها ومعانيها وتوقع في اللبس والبلبلة سامعيها:

ألا نسمع من بعض اللئيمين : «تقدم هذا الأزيوع» يعني «الأسيوع» وشارع «الاستقلال» الذي يتحول إلى شارع «الاستقلال».

وياب «الذكافة» (= الذبح) في الفقه يتحول إلى باب (الزكاة).

وكلية «الطب» التي تصحب في لسان بعض الفتيات : كلية «التب» والشخص إذا كان «مستعجلاً» يصحب دون أن يدري «مستعجلاً» والأمر «قل» يتحول إلى «كل» في بعض الألسنة ولم جراً.

هذه نماذج من الأصوات المظلومة التي تكاثرت كالجراب الذي أصبح يشوه وجه اللسان العربي الوضوي. وأقبح ما يكون هذا الانحراف اللساني حين يتسرب إلى نطق كتاب الله عز وجل، وهو ما يقع للأسف الشديد - كثيراً.

ولكل من لهجاتنا العامية - التي تكاثرت كـ «العَرَّ» (= الجرب) - إسهام منكور غير مشكور في شيوع هذا الوفاء، تسهم كل منها في مسخ مجموعة من تلك الأصوات المظلومة خاصة في هذا العصر نتيجة غلو الكثيرين وتعصيبهم للهجات وهزال حظهم من العلم



أطفال المسلمين في أحضان الكنائس

السلام مع إسرائيل

هاني محمد

مؤسسة الرسالة

... كذب بنفسه بين أحضان الأغصان وحنو الأوراق!!..

.. وضع رأسه بين ركبتيه ليتقي البرد القارس.. ويقاوم زمهرير الشتاء...!!

.. تجده غائر العينين.. تحيط بهما هالة من السواد والحزن.. ويعتليهما سحابة من الكآبة...!!

تراهما وكانما يحدثانك.. عن حكايات ومأس لشعب كامل.. تقرا فيهما آيات البؤس.. والحرمان.

.. تشاهد جسمه.. فتتأكد بأنه لم يذق الطعام.. منذ زمن.. ليس بالقرب..

أماكساؤه.. وما أدراك ما هو..؟! قرضه الزمن بأسنانه.. ومزقته الشظايا بانيابها.. يكاد لا يستر عورته..

هو أحمد الطفل البوسنوي.. الذي لم يبلغ بعد الثانية عشر خريفا.. لكن.

من الذي فعل به هذا.. وأودى به لهذه الحالة...!!

أين والده.. بل أين والدته.. الا يوجد في قلوب أقاربه شفقة...!!

تمهل أيها السائل.. قف قليلا.. واصغ سمعك وانصت للتاريخ.. ها هو يروي لك ما حدث..

في رحم يوم من الأيام السالفة.. دخل الذئاب الحاقدون من الصرب.. وهم مدججون بالسلاح إلى قرية أحمد.. ويعد القصف رهيب على المنازل العامرة وعلى المساجد

الطاهرة.. ويعد أزيز الطائرات ودوي المدافع الذي ملا الأفق بسواده وضجيجه.. والتي امتزجت بصراخ اليتامى.. ونياح الكألى.. واستغاثات الشيوخ.. وادعية خرجت من أفواه

نقية.. ويعد فترة وجيزة.. ساورا القرية بالتراب.. وجعلوها كالسراب...!! فلا ترى غير أنهار دماء جارية.. وجماجم وأشلاء مبعثرة هنا وهناك تشكو إلى الله ما حل بها من هزيمة

وخذلان.. وسط زحام الأعضاء الممزقة.. يفتش عن أمه وأبيه.. عن أخوته.. عن أحد يبيض قلبه.. يحرك شفته.

.. بحث ويحث حتى أسدل الليل برقعته وكسا سواده.. أرجاء القرية

لم يجد بدا من الفرار بنفسه.. والنجاة بحياته.

فعمد إلى تلك الليلة السوداء.. وتلفع بردانها.. ثملقى بنفسه في بحرها الداكن ولتلقفه الأمواج.. فمازالت تترامى به حتى ألقته على شاطئ الفجر.. فإذا هو في وسط الغابة!!

وعند ما كان أحمد يعيد سلسلة ذكرياته.. وحينما كان شريط الذكرى يتراقص أمام ناظره.. إذ بيد رحوم تمتد إليه.. وتمتد الأخرى بالطعام.. رحل أحمد مع القافلة إلى الغاتيكان..

ليصبح هو وأقرانه من أبناء المسلمين.. والمسلمين فقط.. جيلا جديدا من القساوسة والرهبان الحاقدين على الإسلام...!!

حذين بنت عبد الرحمن
السعودية - بريدة

العربي في فلسطين أو القدس تقول (إن العرب لا اليهود هم أصحاب تلك الصلة الثابتة المستمرة غير المنقطعة) وفي بيان البعد السياسي الجغرافي البشري أثبت الاستاذ هاني محمد ديناميكية الحركة الصهيونية وثبات شعارها (خذ ما تستطيع الحصول عليه دون أن تتخلى عن أي هدف من أهدافك واعمل على أساس الاستفادة من كل ما تحصل عليه لتحقيق الأهداف القريبة والبعيدة على حد سواء) .

والبعد الرابع كان البعد العلمي وخطره، ثم البعد الاقتصادي الذي استبصر فيه المؤلف ما ينشط فيه أبناء يهود الآن ويحاولون إقامته مما يسمى السوق الشرق أوسطية..

استعرض المؤلف أرقام المهاجرين اليهود السوفييت وأشار إلى دلالاتها الخطيرة ثم عرض لتجربة السلام مع مصر من خلال تلخيصه لكتاب وصف مصر بالعبري للدكتور رفعت سيد أحمد وجاء تحت عنوان : الاختراق الإسرائيلي للعقل المصري ومحاولات التطبيع.. وفي فصله الأخير أوضح خلاصة التجربة : لأبد في النهاية من حرب الإسلام والصهيونية مصرا على إسلامية المعركة.

والكتاب مع قوته ولمحاته الذكية التي لا يمتلكها غير باحث ومفكر نادر مثل الاستاذ هاني محمد فإنه يبدو أمامي أنه كان مشروعا للبحث في نقاط اقتنصها الناشر وأعجب بها - حسب ما قدمه للكتاب وأصر على نشرها دون أن يتمكن المؤلف من استكمال بعض القضايا وتفصيل وبيان بعضها الآخر ترى كيف كان الكتاب لو صبر الناشر على المؤلف؟!.

الشعرية وجذورها في النقد العربي القديم

بقلم الدكتور : علي الغزوي

استاذ بكلية الآداب بجامعة سيدي محمد بن عبدالله بمدينة فاس



■ الدكتور علي الغزوي

نفسه في لفظ الحصباء على انها در، ولم يدر أن ميزة الجوهر وشرفه إنما هو بصفة أخرى غير التي أدرك.

وكذلك ظن هذا ان الشعرية في الشعر إنما هو نظم أي لفظ كيف اتفق نظمه، وتضمنيه أي غرض اتفق على أي صفة اتفق، لايعتبر عنده في ذلك قانون ولا رسم موضوع، وإنما المعتبر عنده إجراء الكلام على الوزن والنفاذ به إلى قافية، فلايزيد بما يصنعه من ذلك على أن يبدي عن عواره، ويعرب عن قبح مذهبه في الكلام وسوء اختياره (منهاج البلغاء : ٢٧ - ٢٨)

ويظهر من هذا النص ان حازما يميز بين عناصر شكلية في الشعر وهي التي ذكرها هنا وبين عناصر أخرى جوهرية تتحقق الشعرية على أساسها فيقرر ان المعتبر في حقيقة الشعر إنما هو التخيل والمحاكاة (منهاج البلغاء : ٢١)

وإذا كان الحديث عن (الشعرية) اليوم وليد النظريات والمناهج النقدية الحديثة فإن ذلك حري بحمل الدارسين على التوجه إلى التراث النقدي العربي للبحث فيه عن جذور الشعرية وعناصرها ومقوماتها وتقديم ما هو جدير بالتقديم إلى المهتمين بعد الدراسة النقدية المحصنة من أجل وصل ماضي الخطاب النقدي بحاضره بدل القطيعة التي نعاني منها في هذا المجال.

ومن المؤكد ان هذا الخطاب لم يكن كله قاصرا أو أحادي النظرة كما قد تتصور لا في ذاته ولا بالقياس إلى نظم الخطابات الأخرى ولا في اطارها وان كان مثل هذا الحكم لا يمكن الأخذ به أو رفضه إلا بعد البحث والتحصيل والنقد وهو ما نرجوه من الباحثين الشباب الذين يغلون تراثهم جهلا منهم أو قصدا، ويصدرون عليه تبعا لذلك مجموعة من الأحكام الجاهزة البعيدة عن الموضوعية والإنصاف.

ولاينبغي ان يفهم من هذا انها دعوة إلى الانغلاق وانكار الانفتاح على الفكر العالمي وإنما هو تنبيه على انه لايمكن الانفتاح على هذا الفكر الا بعد التسلح بأدوات فكرية وأصول معرفية تتيح الحفاظ على مقومات الشخصية وخصوصياتها، وبذلك تتجنب الاحتلال الثقافي أو نقل منه، وقد نسهم في تحقيق صفة العالمية لأدبنا ونقدينا.

النهضة الأوروبية الحديثة، متجاهلين جهود المفكرين المسلمين وانجازاتهم.

وإذا كان المفكرون الغربيون يجهلون أو يتجاهلون تراثنا لغرض في نفوسهم فهل يجوز لنا ان نجاريهم في ذلك فننتكر له ونغض الطرف عنه؟ ونحن ننبه على أهمية تراثنا فليس على سبيل الغرض والادعاء، ولكن لأن الواقع يؤكد غنى هذا التراث وعالميته، دون أن يغيب عنا انه في حاجة إلى نقد وتشذيب في بعض جوانبه، وأنه وليد عصره، غير انه يحمل البذرة التي تعطيه قوة الاستمرار بعد اغنامه بما يجد من مفاهيم وتصورات تغرزها العصور اللاحقة.

وتعد (الشعرية) نموذجا حيا من بين نماذج شتى لما نحن بصدهه فمن الناحية الاصطلاحية وجدنا كلا من الفارابي وابن سينا وحازم القرطاجني يستعملون مصطلح (الشعرية) استعمالا صريحا في عدد من نصوصهم منها تلخيص كتاب (الشعر) لارسطو بالنسبة للأولين وكتاب (منهاج البلغاء وسراج الأدباء) بالنسبة للآخرين وهم يضمون هذا المصطلح مفهوما لا يختلف كثيرا عن مفهومه في الدراسات الحديثة، مع مراعاة طبيعة العصر والفوارق الزمنية بطبيعة الحال.

وأما في مجال التنظير وتقديم التصورات فهناك كثير من المصادر النقدية التي خاضت في الشعرية عامة وفي الشعرية العربية خاصة مثل كتاب (عيار الشعر) لابن طباطبغا العلوي، و(السحر والشعر) للسان الدين بن الخطيب وغيرهما، غير أن أرقى ما عرفه النقد العربي القديم في مجال (الشعرية) هو كتاب (منهاج البلغاء وسراج الأدباء) لحازم القرطاجني (ت ٦٨٤هـ).

ونختار منه نموذجا واحدا نكتفي به في هذا المجال يتحدث فيه حازم عن سذاجة من يتعاطى الأدب وقرض الشعر ونقده، انطلاقا من مفهوم فضفاض يرفضه حازم جملة وتفصيلا ويقدم بديلا عنه بطريقة ضمنية فيقول عن هذا النموذج من الذين يتعاطون الأدب وينظّمون الشعر ويتذوقونه اعتمادا على تصور ضعيف وذوق فاسد وهو نموذج يمكن أن يوجد في كل بيئة وفي كل زمان : «وإن مثله في ذلك مثل أعمى انس قوما يلقطون دارا في موضع تشبه حصباؤه الدر في المقدار والهيئة والملمس، فوقع بيده بعض ما يلقطون من ذلك فأدرك هيأته ومقداره وملمسه بحاسة لمسه، فجعل يعني

كثيرا ما يعبر بعض ادبائنا عن احساسهم بالدونية إزاء انجازات الغرب، لا في مجال المادة وعالم الآلة فحسب، بل في مجال العلوم الإنسانية أيضا ومن ذلك الأدب ونقده، ومايرتبط بهما من نظريات ومفاهيم ومناهج، والغريب في الأمر ان هذا الإحساس لديهم قد ينتج عنه اتهام لاسلافهم بالتقصير في بعض المجالات وحكم على تراث امتهم بالنقص، ولذلك ترى فئة من المنبهرين بانجازات الغرب ومفاهيم (الحداثة) كما يتصورونها، لايكادون يعثرون على بعض المقولات والنظريات التي تستجيب لنوازعهم هذه حتى يعضوا عليها بالنواجذ، ويفرقوا فيها إلى درجة (الحلول) حسب المصطلح الصوفي، ويسعون إلى ترويجها بكل ما أوتوا من قوة.

ومن الأمثلة البارزة على ذلك مفهوم (الشعرية) التي غدت مصطلحا يلهج به هؤلاء ومن تبعهم في تصوراتهم، وأغلب الظن ان هذا التصور ناتج عند هؤلاء عما اشاعه بعض حملة الأقلام الرانجة بضاعتهم في وقتنا هذا من الدارسين الحديثين من وهم مفاده : ان البحث في (الشعرية) والتنظير لها والخوض فيها من نتائج الفكر الحديث أو المعاصر وحصيلة لمعطياته الأيديولوجية، ونظرياته المعرفية سواء اتعلق الأمر بالمصطلح واستعماله أم بالدراسة وتقديم التصورات.

ومرد ذلك عندهم إلى ان ما كتب عن الشعرية عامة، والشعرية العربية خاصة، من قبل مجموعة من الدارسين أمثال الدكتور كمال أبو ديب في بحثه عن الشعرية.

والدكتور علي أحمد سعيد (ادونيس) في بحثه عن الشعرية العربية.. لم يظهر إلا بعد الاطلاع على (شعرية) تودوروف ويحدث جوليا كريستيفا ودراسة ياخنتين عن شعرية دوستوفسكي وغير ذلك في اصولها أو مترجمة إلى لغات أخرى ومنها العربية في آخر المطاف.

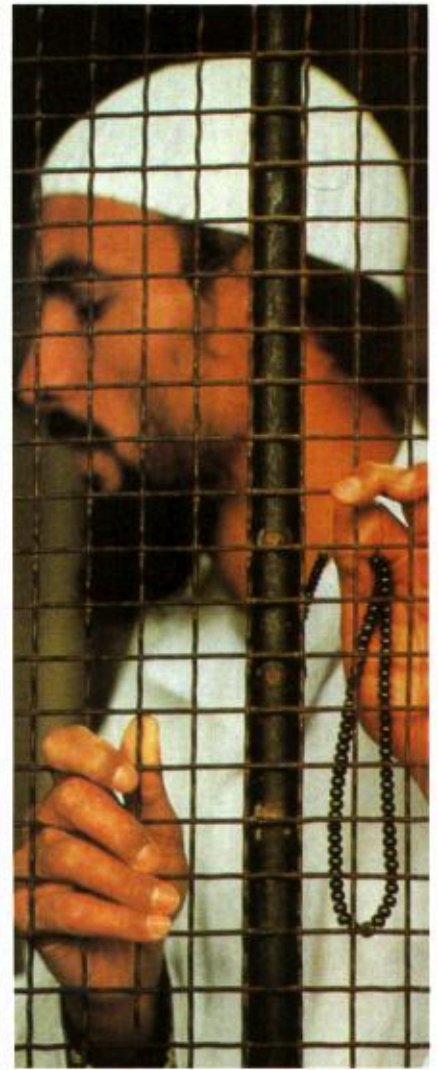
ومن المؤكد ان هذا الوهم ناتج من ناحية أخرى عن انقطاع الصلة بين الماضي والحاضر في أذهان بعضهم و جهل قضايا التراث وجهود الأسلاف واعتماد الوسيط في التعامل مع الأدب العربي ونقده ماضيا وحاضرا، وكثيرا ما تنطلي عليهم مناهج الغربيين التي يهتبلون بها، وتستغرقهم تصوراتهم حين يقفزون، في نظرية الشعر والفكر النقدي من أرسطو الذي يعدونه أول منظر للأدب في التراث الإنساني، إلى رواد

رسالة شعرية مفتوحة

الى كل الذين يحرقون ثياب الصحوة الاسلامية المباركة، وهم يشعرون، او لا يشعرون،

وشددتم للخلافات الرحالا
قامت الغرة يقتات الويالا
وارتجلتم نظم الحكم ارتجالا
عن كتاب الله، فسقا وضلالا!
الاصوليون زادوها اشتعالا
ما تزالون تثيرون الجدالا
يرشد الناس الى الله تعالى
او ثقوا الشيخ وزيدوه نكالا
وزوايا ، وادعاء وانتحالا
يفهم الدين عن الدنيا انعزالا
حينما اكثرت في الحق المطالا
حينما تضرب بالسوط الرجالا!
ان ترى من صاحب الوجه امتثالا!
فستلقى منه في الامر اختلالا
لهبا ، اطفأؤه يغدو محالا
اعطني عدلا وخذ مني اعتدالا
او نرى في وهج القسيظ هلالا
او نرى في راحة اليمنى شمالا
نكره في غيرها يغدو خبالا
ثوب عمرو ، ونرى القرد غزالا
ما سمعنا رجع امات الثكالى
يشرب الحسرة قهرا واحتلالا
قد غدا في منطق الصرب حلالا
او نرى في طاجكستان قتالا
في سرايب الهوى شدوا رحالا!
عند باب النذل يبنون الرمالا
وانتشلناها من الظلم انتشالا
قارنا يتلو ، ولم نسمع بلالا
لعبة الباغي الذي صال وجالا
انما ترضع وهما واحتيالا
في روايبها ويكسوها جمالا
ان طغيان الفتى يعني الزوالا
لارى في خاطري منه جبالا
في زماني ، ليته كان خيالا!
ليتني لم اسمع اليوم السؤال

مالكم ، اعطيتم الظلم المجالا
مالكم ، اسرجتم الغدر حصانا
مالكم، القمتم الرعب الضحايا
اتريدون من الناس نكوصا
مالكم او قدتم النار، وقلتم
انما اشعلها الظلم، ولكن
كلما قام على المنبر داع
صاح منكم صائح: هذا خطير
مالكم صيرتم الدين تكايا
بيننا، دنيا واخرى، ضل عقل
ايها الواهم قد جاوزت حدا
كيف تستصفي من الناس خيلا
كيف ترجو ، عندما تلطم وجها
عندما تقتل حرية جيل
من يلاق النار بالنار يزيها
اعطني حبا وخذ مني وفاء
ما عهدنا ان نرى في الليل شمسا
ما عهدنا ان نرى في الشرق غربا
ربما يحمى في ارض مقال
اه منا لم نزل نلبس زيدا
لم نزل نضرب بعضا وكانا
وكانا ما نرى الاقصى اسيرا
وكانا ما نرى عرض الصبايا
وكانا ما نرى كشمير تبكي
مالقومي ، كلما حطوا رحالا
اغلقوا بوابة المجد وناموا
وكانا ما ملنا الارض عدلا
وكانا ما سمعنا في حراء
ما لقومي استمروا النذل وصاروا
ايها الراضع من ثدي الدعوى
عد الى الروضة ان الغيث يهمني
قل لمن يطغيه جاه ونعيم
لا تسلني عن مدى حزني فاني
اخيال ما ارى من حال قومي
ياسؤالا لم يزل يحرق قلبي



شعر:

د. عبد الرحمن بن صالح العثماوي

للداعيات فقط

الأمومة الزائفة

السيدة (.....) اشتهرت بين بنات جنسها بالشهادة العالية التي تحملها في مجال تخصصها، وهو متعلق بقطاع مهم من قطاعات الناحية التربوية الاجتماعية، ولصاحبتنا المذكورة ندوات ومحاضرات تشدد فيها على أهمية العناية بالطفل وأمر تربيته التربوية المطلوبة كي يشب مواطناً صالحاً نافعا.. إلى آخر هذا الكلام الجميل، ولكن ما مدى تطبيق صاحبتنا لما تقول في حياتها الشخصية؟؟

لهذه السيدة طفل صغير في الروضة القريبة من مسكنها وقد اعتادت على عدم احضاره من مدرسته كل يوم بل اعتمدت على ان المدرسة المناوبة ستقوم بإيصاله الى المنزل عند عدم حضور أحد من أهله لاستلامه، وعندما تقوم المدرسة بإيصال الطفل الى بيته تستلمه الخادمة التي تخبر المدرسة ان الام تغط في سابع نومة وقد طلبت الا يزعجها أحد أثناء نومها!!

هذه هي الأسس التربوية التي تنادي بها تلك المريية التي حملت لقب أم دون أن تستحقه!

هذه هي فئة من بعض نساء المجتمع غلب عليهن حب الوظيفة وقتنتها حتى انساهن دورهن الأول تجاه أطفالهن، نساء يتشدقن بمثاليات دون أن يطبقنها!! فئة أوقعها وهم الشهادة العالية التي تحملها بأنها فعلا أم مثالية دون أن تكون في الواقع كذلك! فئة تؤثر راحتها وسعادتها على راحة أطفالها وسعادتهم ناسية بأن أول صفات الأم الناجحة هي التضحية!!

سعاد الولايتي

تربية الأبناء

التربية على الفطرة

من الأمور المتيقن بها إن الإنسان حين يولد.. يولد على الفطرة.. فطرة التوحيد وعقيدة الايمان بالله وعلى اصالة الطهر والبرائة وهذه حقيقة قد قررها القرآن الكريم قال تعالى « فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله » وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه » لهذا كان على المربين بشكل عام والأبوين بشكل خاص مسؤولية تثبيت هذه الفطرة في قلب الطفل وتنميتها تنمية جيدة كي ينشأ الطفل على عقيدة الإيمان ويلتقن بمبادئ الإسلام وهذه المسؤولية مرتبة كالاتي :

١ - أن إرشاده إلى الايمان بالله وهذه لها عدة طرق:

١ - الفتح على الولد بكلمة لا إله إلا الله فقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم « افتحوا على صبيانكم أول كلمة بلا إله إلا الله كي يكون أول كلام يعقله هو الايمان وتثبت في عقله وقلبه ووجدانه.

ب - اختيار الاسماء الصالحة له مثل (عبدالله - عبدالرحمن - احمد - محمد) وكما قال الرسول صلى الله عليه وسلم (خير الاسماء عبدالله وعبدالرحمن)

ج - تعريفه أول ما يعقل احكام الحلال والحرام لقول الرسول صلى الله عليه وسلم (اعملوا بطاعة الله وانقروا معاصي الله ومروا اولادكم بامثال الامور واجتناب النواهي فذلك وقاية لهم ولكم من النار)

حتى يرتبط منذ صغره بأحكام الشريعة طريقاً ومنهجاً.

د - امره بالعبادات وهو في سن السابعة وضربه عليها في سن عشر كما قال الرسول



صلى الله عليه وسلم (مروا اولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع سنين واضربوهم عليها وهم أبناء عشر وفرقوا بينهم في المضاجع) ويقاس على الصلاة الصوم إذا كان ذلك باستطاعة الطفل وزيارة بيت الله الحرام إذا كان باستطاعة الأب.. فيربي الطفل على الطاعات ليلجأ إلى ربه في المحن وتطهر روحه من أدران الدنيا الزائفة وراحة النفس من هموم الدنيا.

هـ - تاديب الطفل وتربيته على محبة الرسول صلى الله عليه وسلم وآل بيته واصحابه وعلى تلاوة القرآن الكريم .. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ادبوا اولادكم على ثلاث خصال: حب نبيكم وحب آل بيته وتلاوة القرآن فإن حملة القرآن في ظل عرش الله يوم لا ظل إلا ظله مع انبيائه وأصفياه)

وذلك حتى تكون لهم العزة والفخر بتاريخ الإسلام.

٢ - أيضاً من واجبات الأهل تجاه ابنائهم وخاصة في سن التمييز غرس روح الخشوع والتقوى والعبودية لله وذلك بتفقيح بصائرهم على خلق الله وقدرته وعظمته في كل شيء.

٣ - أن يرسخ المربي في نفس الطفل مراقبة الله تعالى له في كل تصرفاته وأحواله وأنه يعلم سره ونجواه فمثلاً :

أ - يربي الطفل على إن الله تعالى لن يقبل منه أي عمل إلا إذا أراد به وجهه سبحانه فيتعلم الاخلاص لله سبحانه وتعالى في كل اقواله واعماله.

ب - تربية الطفل على مراقبة الله تعالى في أفكاره لذا عليه أن يتعود على محاسبة نفسه حتى على الخواطر السيئة والأفكار الشاذة فيتجه إلى الأدعية وإلى الاذكار التي تحمي من هذه الأفكار وتقربه إلى الله تعالى.

المرأة المظلومة في الغرب

بقلم : مجدي احمد محمود حسين الدوحة - قطر

- سجل (٩٥٪) من النساء في تلك الدراسة، سجلن اشكالا من الارهاق النفسي والعاطفي تلقينه ممن احبين من الرجال، كما اعلنت (٩٨٪) ايضا انهن يرغبن في عمل تغييرات جذرية في علاقتهن العاطفية.

- (٧٩٪) من نساء العينة يتساملن ان كان يجب عليهن ان يجعلن علاقتهن الغرامية اكثر من حرارة، ومامدى هذا الامر، بينما اقرت (١٩٪) من العينة في المقابل ان هذا الامر يأتي في مقدمة شؤونهن العاطفية من حيث الامة.

- اما بالنسبة للزواج ومدى اهميته لدى المرأة في الغرب، ففي بحث شمل (٢٤٠٠٠) سيدة قامت به مجلة (المرأة الجديدة) في امريكا وذلك عام (١٩٨٦) فقد اكد هذا البحث شكوكهن في مدى اهمية الزواج كرباط بين المرأة والرجل وكانت نتائج هذا البحث على النحو الآتي:

- قدرت نسبة (٤١٪) من النساء اللاتي شملهن البحث انهن غير مرتبطات ولا يسعين الى الارتباط، وفي المقابل فقد قرر (٧٪) من النساء المتزوجات و(١٨٪) من هؤلاء اللاتي تعاشرن شخصا ما، قردن انهن يسعين لاقتناص رجل آخر.

- ويؤكد هذا الاستفتاء الذي قامت به مجلة (جاليمور) الامريكية عام (١٩٨٧) فقد تبين ان هناك زيادة في عدد النساء اللاتي يستحسنن الخيانة الزوجية، فمن بين (٨٠٠) سيدة شملهن البحث كان هناك حوالي (١٨٪) منهمن استحسنن اقتراف الفاحشة، وذلك في مقابل (١٢٪) في العام السابق (١٩٨٦).

- ومهما يكن فان الزواج لم يكن له اهمية الا لدى بعض النساء الغير متزوجات، وقد كان تغير الاتجاه بعيدا عن الزواج حادا، واكدت الابحاث السابقة، الدراسة التي كلفت بها مجلة (العالمية) مركز ابحاث (باتل) والذي اتفقت نتائجها مع بحث (هيت) حيث ظهر ان الزواج اصبح لا يحتل مركز الصدارة في حياة المرأة.

- وقد اشار واضعوا البحث السابق الى احصاءات مكتب (سينس) التي اوضحت ان عدد النساء اللاتي تتراوح اعمارهن بين (٢٥ - ٣٤) ولم يتزوجن قد تضاعف منذ عام (١٩٧٠) وهذا لا يعني فقط ان النساء لا يرغبن في الزواج بل ايضا صرن يتجنبنه.

فالعصر الذي كان فيه تقسيم العمل يقوم على اساس ان تبقى المرأة في المنزل تدير شؤونها، بينما يسعى الرجل لتوفير دخل الاسرة، هذا العصر قد انتهى، فالفائدة من الزواج بالنسبة للمرأة قد تلاشت من الناحية الاقتصادية.

هذه صورة عن قرب لوضع المرأة في المجتمع الغربي لم نتدخل فيها بشيء من عندنا سوى النقل بل لو اتسع المجال امامنا لنقلنا المزيد والمزيد.

المرأة .. كم ظلموها، وكم خدعوها، واستخفوا بعقلها بما صبوه في اذنيها من معسول الكلام، عن حقوقها وعن حريتها الضائعة وعن مساواتها بالرجل. وعندما صدقت المسكينة هذا الهراء تحولت اداة للمتعة وبيعت في سوق النخاسة بارخص الاسعار، استخدموها في ترويح بضائعهم كوسيلة للاعلان تعرض مفاتها امام كل من هب وذب، واستخدموها في واجهات المحلات كاداة لجذب الزبائن، ومضيعة تطوف بين الرجال تبذل انوثتها وعفتها من اجل براهم معدودة وحديث زائف عن الذات، والحرية.

ومما يؤسف له ان لفيقا من بني جلدتنا راحوا يعزفون نفس النغمة ببلاهة وبوز مراعاة لواقع يختلف عن واقع، مستغلين في ذلك بعض الممارسات الخاطئة من بعض الفئات في حق المرأة، واتت الدعوة الخبيثة اكلها الخبيس فاكلت عقول البعض من النساء اللاتي تربين على النمط الغربي فاشقين وشقيين، الا ان رحمة الله قد تداركت هذه الامة فتبين لنسائها زيف هذه الدعوات فنبذنها في استعلاء المؤمنات وعدن الى طريق الله واحرقن قلب الشيطان.

ونطل من نافذتنا اليوم على صورة لواقع المرأة في المجتمع الغربي، وهذه الصورة ليست من تصويرنا ولكنها صورة تنقلها لنا الكاتبة الامريكية (شيرلي هيت) في بحث لها نشرت تعليقا عليه مع ملخص له مجلة (التايم) الاسبوعية والتي تصدر بامريكا. وقد نشر تعليق التايم على البحث، قبل وصوله الى ارفف المكتبات في نهاية اكتوبر (١٩٨٧)

استغرق اعداد هذا البحث سبع سنوات، وشمل تحليل اراء (٤٥٠٠) سيدة امريكية شملهن البحث، وقد توصلت الباحثة الى نتيجة خطيرة في نهاية بحثها تقول (ان النساء قد ملن الرجال) وسبب هذا الملل كما تشير الباحثة في دراستها ان المرأة خدعت في الرجل (وانه رغم الحرية الجنسية التي يعشنها، فما زالت المرأة تعاني من اضطهاد الرجل واسائه لها، فمن بين كل خمس سيدات اكد اربع مازلن يقاتلن من اجل نيل حقوقهن من الرجل).

ومن وجهة نظر (شيرلي هيت) فان واحدا من اكثر اكتشافاتها ازعاجا كان انتشار ظاهرة العنف العاطفي الخاص الذي يمارسه الرجال نحو النساء، ومثل هذا العنف يتمثل في الإهانات والحقد والمضايقات والسلوك العدواني، فكانت ردود حوالي (٩٢٪) ممن شملهن البحث تشكو من ان الرجال يتعاملون مع النساء بلغة يشوبها التعالي والميول التسلطية.

ومن بين اكثر نتائجها ازعاجا مايلي:-

بقلم : حلمي الخولي

أول من وصفت النبي صلى الله عليه وسلم

رجل مبارك كان من حديثه كيت وكيت. فقال : صفيه في ، فوالله إني لأراه صاحب قریش الذي تطلب .

وخلدت «عاتكة» في التاريخ بما قدمت من وصف للنبي صلى الله عليه وسلم ، فلم يصفه الواصفون بمثل ما وصفته به «أم معبد» ، لقد قالت : «رأيت رجلاً ظاهر الوضاعة حسن الخلق، مليح الوجه، لم تعبه ثجلة ولم تزر به صُعلة، قسيم وسيم في عينيه دَعَج، وفي أشغاره وَطْف، وفي صوته صَحْلٌ . أكحل أزج أمرن في عنقه سطح، وفي لحيته كثافة، إذا صمت فعليه الوقار، وإذا تكلم سما وعلاه البهاء، حلو المنطق، فصل لانزر ولاهذر، كأن مطنقه خرزات نظم ينحدرون ، أبهى الناس وأجملهم من بعيد، وأحسنهم من قريب، ربيعة، لاثشناه عين من طول، ولاقتحمه عين من قصر، غصن بين غصنين، فهو انضمر الثلاثة منظرًا، وأحسنهم قدا، له رفقاء يحفون به، إن قال استمعوا لقوله، وإن امر تبادروا لأمره، محفود محشود، لا عابس ولا مفند .» فقال زوجها: هذا صاحب قریش الذي تطلب، ولو

هي عاتكة بنت خالد الخزاعية المعروفة بأم معبد، من ربات الفصاحة، وكانت امرأة كريمة، تسقى وتطعم. مر المصطفى صلى الله عليه وسلم عليها في خيمتها هو «أبويكره» وعامر بن فهيرة رضي الله عنهما والدليل «عبدالله بن أريقطه وسألوهما لحما وتمرا ليشتروه، فلم يصيبوا عندها شيئاً، وفي جانب الخيمة وجدوا شاة فقال صلى الله عليه وسلم: يا أم معبد هل بها من لبن؟ قالت : هي أجهد من ذلك. فقال صلى الله عليه وسلم: يا أم معبد اتانئين لي أن احلبها، فقالت : نعم، إن رأيت بها حلباً. فمسح صلى الله عليه وسلم بيده ضرعها وسمى الله ودعا لها في شاتها، فدرت واجترت، فدعا بإناء فحلب فيه حتى علاه البهاء ثم سقاها حتى رويت ثم سقى أصحابه حتى رووا وشرب هو آخرهم ثم حلب فيه ثانياً ثم غادره عندها وارتحلوا عنها.

وما لبثت «أم معبد» حتى جاء زوجها يسوق أعزاً عجافاً فلما رأى اللبن قال في عجب... من أين لك اللبن يا «أم معبد» والشاة عازب حبال ولاحلوب في البيت؟ قالت عاتكة : والله إنه مر بنا

صادفته لالتعست أن أصبحه، ولأجهدن إن وجدت إلى ذلك سبيلاً.

وكانت أم معبد أول من وصفت النبي صلى الله عليه وسلم، وأي محدث يريد أن يصف النبي صلى الله عليه وسلم يعود إلى وصفها البليغ، ولها دور أيضاً في الهجرة فقد ربطت خيمتها بين مسلمي مكة والنبي صلى الله عليه وسلم بعد رحيله من الغار، وعن ذلك تحكي «أسماء بنت أبي بكر» فتقول : مكثنا ثلاث ليال ماندري أين وجه النبي صلى الله عليه وسلم حتى أصبح صوت بمكة عال بين السماء والأرض يتغنى بأبيات من شعر غناء العرب، وإن الناس ليتبعونه، يسمعون الصوت، ولا يرون صاحبه حتى خرج

بيتي عامراً بكل ما تمناه قلبي من قبل، احببت زوجي حبا غلب على حياتي كان شغلي الشاغل، كنت اتفنن في ابداء الولاء والمحبة والطاعة له، كان بيتنا مثالا للسعادة الزوجية التي يبحث عنها الأزواج.. الى ان حدث ذلك المصائب!!! نعم إنه مصاب حقاً!! لقد سافر زوجي في إحدى الرحلات للخارج لقضاء بعض متطلبات العمل في بلد يعج بالفساد الخلفي، لم اسافر معه لبعض الظروف، لم يكن يخطر ببالي ضرورة سفري معه لاحصنه في وجه التيارات الفاسدة!! كنت اثق به كل الثقة وانه لا يمكن ان يلتفت مجرد التفاتة لغيري ولكن هيهات هيهات، فكل ذلك الحب لم يصمد امام الاغراءات الشيطانية من نساء ذلك البلد!! لقد انحرف زوجي في فترة عمله في الخارج جرفه تيار الفساد المتفشى في العالم، بدأ بخطوات رآها سهلة وبسيطة ولا تمت بصلة لعلاقتنا، ولكن الشيطان لم يمت!!

لقد استدرجه خطوات وخطوات، زين له المعصية، وقع في الحرام ثم استعذبه، عشق الفجور، وقع في شباك الفجور.. رجع الي

هي واحدة من هؤلاء اللواتي ينظر اليهن المجتمع نظرة اللوم والعتاب في الوقت الذي ربما تكون فيه مظلومة وليس لها يد في كونها امرأة مطلقة، ولنتركها تروي مأساتها على لسانها .

عشت طيلة حياتي ابحث عن الحب.. لقد افتقدته منذ الصغر.. فأمي تزوجت ابي عن غير رضاها.. لم تكن تحبه، لم يكن يجبرها على العيش معه سوى انا واخوتي، كان البيت خاوياً من كل نسمة حنان.. لم يكن لدى امي من العاطفة نحو ابي ما يجعل البيت واحة حب ووداد.. مرت السنوات علي كئيبه، لم يكن الرابط بين اخواتي كما ينبغي من التلاحم والترابط والمحبة، عشت على امل ان اجد ما يعلا عاطفتي التي افتقدتها وانا صغيرة، حتى كبرت وكبرت المشاعر والاحتياجات معي.. بلغت مرحلة الزواج، كنت اعيش على امل ان يرزقني الله سبحانه بالزوج الذي يشبع عاطفتي ويفعمني بالحب الذي ابحث عنه وبالفعل حقق الله لي ماكنت ابحث عنه بشوق واشتياق، كان رجلاً طيباً، صافى القلب حسن الاخلاق، عشت معه سنتين من عمري كانت احلى ايام حياتي كان

قصة
من
الواقع

« الباحثة
عن الحب »

الاهتمام بالحياة الخاصة

ان الاسلام اليوم في امس الحاجة الى اخوات داعيات على مستوى جيد من الاعداد والتكوين، اخوات نزن انفسهن لهذا الدين.. راسخات العقيدة.. ثابتات الايمان والقلب، ذوات اخلاق سامية وادراك عميق.. وعزيمة ماضية.. يعيشن للاسلام بكل وجودهن وتمنحنه كل تضحية فيتخرج الطفل المسلم والشاب المسلم والرجل المسلم على يد هذا القلب النابض.. ولن يكون ذلك بدون قيامك اختي المسلمة بهذه الواجبات ومنها:

معرفة احكام الاسلام فيما يتعلق بحياتك الخاصة الشخصية والعائلية والاجتماعية، فان الجهل بهذا الامر كان له دوره في رواج امور غير شرعية في بيوتنا الاسلامية. اختي الغالية :

اراك الان وقد اضاء القرآن جوانب حياتك، اراك وقد سرت نبضات الايمان في عروقك فاصبحت الصلاة لوقتها اكبر هم لك واصبح القرآن لا يفارق جيبك ولا مكتبك كم انا سعيدة حقاً.

انها لحظات صادقة من قلب داعم وعقل ناضج مستيقظ غير عابىء بمقدار الفساد الذي يسيطر على حياتنا فبصلاحك ستتغير امور كثيرة وتتعدل مفاهيم خاطئة وتتبدل حياتنا الى سعادة وهنا.

ابشرك اختي الغالية انك في بداية طريق النور الرباني الذي من سار فيه زاده الله هدى وبصيرة فأصبح يرى بنور الله عز وجل فأصبحت حياتك لا تستقيم الا على منهاج الله واوامره والبعد عن نواهيه.. «ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقه فأولئك هم الفائزون»

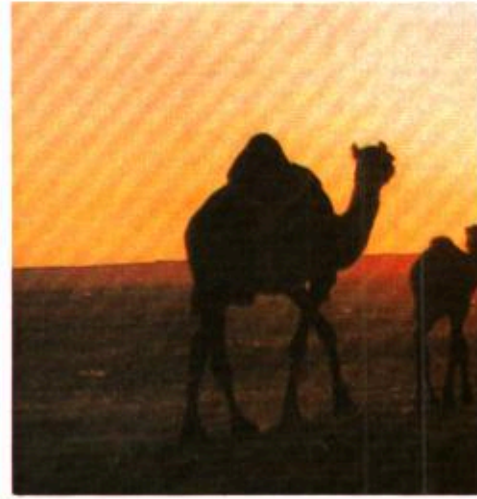
اختي الداعية : ان كتاب الله وسنة رسولنا الكريم هما الدستور الذي يجب ان يسيطر على جوانب حياتنا الخاصة والعامة الشخصية والعائلية والاجتماعية، السياسية والعلمية والاقتصادية. اختي الداعية :

ارى سجلك الخاص وقد ملئء بأوامر الله ونواهيه وارك بالفعل تقدمت خطوات في العمل بالأوامر.. والنهي عما نهانا الله عنه.. ثقي اختي الغالية ان حياتك الخاصة عنوان حقيقي لمدى فهمك لدين الله ومدى تفاعلك مع اوامر الله وتعظيم محارمه. وتأكدي ان الحجاب عز وشرف واثبات للذات الاسلامية وتعبير حقيقي لهويتك التي ترفع شعار - العفة والحياء - اساس حياتي الخاصة وبحجابي ارسم طريقي في الحياة فان سقطاً! سقط مع كل علم وخلق وتقدم وحضارة! نعم اختي الغالية :

لا بد من ان نبني طريقنا في الحياة على نور الله وهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم «اقمن اساس بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير امن اسس بنيانه على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم».

نعم اختي الغالية : لا بد من هدى الله دستوراً لحياتنا الخاصة والعامة وعلاقتنا بالارحام وغير الارحام ثم اخلاقنا في المجتمع وسلوكنا المؤدب بأدب الله كي نحيا حياة هانئة في الدنيا والآخرة.

مها ابو العز - مدراس - الهند



من أعلى مكة وهو يقول :

جزى الله رب الناس خير جزائه

رفيقين حلا خيمتي ام معبد

هما نزلا بالبر وارتحلا به

فأفلح من أمسى رفيق محمد

قالت أسماء فلما سمعنا قوله عرفنا حيث وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأن وجهه إلى المدينة، وأخذ المهاجرون يتوافدون على خيمتي ام معبد حتى لحقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم، وهكذا كانت «ام معبد» أول من وصفت النبي صلى الله عليه وسلم وكانت خيمتها حلقة وصل بينه وبين المسلمين في مكة.

انسانا اخر وقلبا اخر، ومشاعر لم اعدها فيه من قبل، بدأ يكرهني، لم يكن يطيق الجلوس معي، على الرغم من انه كان يعاشر النساء ويتلذذ بهن في الحرام، ساعات العشرة بيني وبينه، طردني من حياته لانني عفيفة اما هو فقد عشق الفاجرات!! طلقني وهدم بيته بيده، اعيش الان مطلقة وملومة في اعين الآخرين.. أجد سلوتي في التقرب الى خالقي سبحانه.. اعيش في ظل رحمته وحبه الذي لا اخاف بعدها على نفسي شيئاً.. وقبل ان اودعكم اعزائي اقدم لكم اضافة الى قصة اختنا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اسرى به: «ثم أتى على قوم بين ايديهم لحم نضيج في قدر، وآخر نهي قدر خبيث فجعلوا يأكلون من اللحم النهي الخبيث ويدعون النضيج الطيب، فقال: «ما هؤلاء يا جبريل؟» فقال: هذا الرجل من امتك تكون عنده المرأة الحلال الطيبة فيأتي امرأة خبيثة فيبيت عندها حتى يصبح.. الحديث، ابن كثير ص ١٨٤

فاطمة جلال - المدينة المنورة

الحجاب له ضوابط شرعية

سؤال : ما حكم الفتاة التي تتحجب ولكنها تطيل أظفارها بشكل كبير؟ وما حكم هذه الفتاة التي تتحجب ولكنها تتكسر بالكلام وتتبسط في الكلام مع الشباب، وأحيانا تخرج معهم في الأماكن العامة؟

الجواب : إطالة الأظفار ان كانت نظيفة وتتعهدها بالنظافة، فهذا فعل تركه أولى، لأن فيه نوع تشبه بالنساء غير المسلمات، ممن يجرين وراء الموضة. فإن كانت هذه الأظفار تتجمع تحت الأوساخ، فهذا أشد في المنع لما فيه من احتمال الضرر. وإذا اتخذت إطالة الأظفار نوعا من الجمال الملفت للنظر، فهو محظور وينبغي أن تكون المرأة طبيعية في مظهرها. ولايجوز للمرأة أن تتكسر في الكلام، لأن هذا من الخضوع في القول المنهي عنه، قال تعالى «فلاتخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض وقلن قولا معروفا» وأما الخلوة مع الأجانب أو الذهاب معهم إلى أماكن دون غرض مشروع فهو حرام قطعا.

الزكاة واجبة في مال الصبي

سؤال : سائل يسأل عن زكاة أموال ابنه الصبي الصغير، هل يخرج زكاته أم انه لا زكاة عليه؟ الجواب : لم يختلف الفقهاء في وجوب الزكاة في مال المسلم البالغ العاقل بل اجمعوا عليه وجوبها عليه.

وأما زكاة أموال الصبي الصغير مثل حال السائل وكذلك المجنون إذا كان عنده مال ؛ نصابا وحال عليه الحال فإن الجمهور وهو الرأي المعتمد ان الزكاة تجب في سائر أمور الصبي وكذلك المجنون.

وذلك لأن الأدلة من الكتاب العزيز والسنة المطهرة جاءت عامة لم تخصص اشخاصا بأعيان كالرجال أو النساء أو الأطفال أو المجانين، فهي عامة تشمل كل هؤلاء وذلك كقوله تعالى : «من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيتهم بها» فالمراد بالصدقة هنا الزكاة ولم تحدد الآية فئة معين دون غيرها أو شخصا دون غيره صغيرا كان أو كبيرا عاقلا أو مجنونا.

وكذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ حين بعثه إلى اليمن قال له «اعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة في أموالهم تؤخذ من اغنيانهم وترد على فقرائهم» والحديث واضح في انه عام.

ومن ناحية أخرى فإن الصبي والمجنون يستحقان الزكاة إذا كانوا من الفقراء أو من الاصناف الثمانية الأخرى المستحقين للزكاة. كذلك تجب الزكاة عليهما إذا كانا من الاغنياء.

والولي ان كان أباً أو غيره هو الذي يخرج عن الصغير وكذلك المجنون، الزكاة من ماله وتعتبر نية الولي في هذه الحال في أخراج الزكاة عن الصغير والمجنون.

فإن لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم

سؤال : تزوج رجل امرأة، وتأخر دخوله بها حتى حدث لها حادث وماتت، فهل يجوز أن يتزوج ابنتها.

الجواب: نعم يجوز أن يتزوج ابنة زوجته التي لم يدخل بها وهذا صريح قوله تعالى «وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن، فإن لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم» فالآية صريحة في أن الرجل يحرم عليه أن يتزوج الربيبة وهي بنت الزوجة أو بنت ابنتها أو بنت بنتها من نسب أو رضاع وهذه الحرمة مشروطة بدخول الرجل بأبائها.



الفقه والمجتمع



دكتور عجيل النشمي
عميد كلية الشريعة
جامعة الكويت



حكم السلام بالإشارة

سؤال : هل يجوز السلام بالإشارة برفع الأيدي أو هز الرأس؟
الجواب : لا تحصل سنة ابتداء السلام بالإشارة باليد أو الرأس للناطق، ولا يسقط فرض الرد عنه بها لأن السلام من الأمور التي جعل الشارع لها صيغة مخصوصة لا يقوم مقامها غيرها إلا عند تعذر صيغتها الشرعية وتكاد تتفق عبارات الفقهاء على القول بأنه لا بد من الإسماع، ولا يكون الإسماع إلا بقول.
وقد ورد في الحديث «لا تسلموا تسليم اليهود، فإن تسليمهم بالكف والرؤوس والإشارة» وروى علقمة عن عطاء بن أبي

رياح قال : «كانوا يكرهون التسليم باليد» يعني الصحابة رضوان الله عليهم.
أما الأصم ومن في حكمه، وغير المقذور على إسماعه كالبعيد فالإشارة مشروعة في حقه، ويسقط فرض الرد من الأخرس بالإشارة، لأنه مقدوره، ويرد عليه بالإشارة والتلفظ معا (الموسوعة الفقهية مصطلح إشارة ٢٨٣/٤)
فالخلاصة أن الإشارة باليد والرأس لا بأس بها لمن كان بعيدا عنك على أن تتلفظ بالسلام مع الإشارة.
أما الإشارة أو تحريك الرأس مع القريب فلا ينبغي.

حكم التداوي بالمخدرات

سؤال : رجل مريض وكثيرا ما يحصل له ألم شديد، ولا يذهب هذا الألم إلا إذا أعطي مخدرا، ويقول : أنه حينما يعطيه الطبيب المخدر يظل فترة يغيب فيها عن الوعي.. فما هو حكم هذا المخدر الذي يأخذه؟
الجواب : الأصل أو الحكم الشرعي أن المخدرات بانواعها المختلفة من الحشيش والأفيون وغيرها محرمة مثلها مثل الخمر، لأن ما يغيب العقل حرام.
والمخدرات قليلة وكثيرها حرام كما الحكم في المسكر قليلة وكثيره حرام.

سؤال : هل يجوز السلام بالإشارة برفع الأيدي أو هز الرأس؟
الجواب : لا تحصل سنة ابتداء السلام بالإشارة باليد أو الرأس للناطق، ولا يسقط فرض الرد عنه بها لأن السلام من الأمور التي جعل الشارع لها صيغة مخصوصة لا يقوم مقامها غيرها إلا عند تعذر صيغتها الشرعية وتكاد تتفق عبارات الفقهاء على القول بأنه لا بد من الإسماع، ولا يكون الإسماع إلا بقول.
وقد ورد في الحديث «لا تسلموا تسليم اليهود، فإن تسليمهم بالكف والرؤوس والإشارة» وروى علقمة عن عطاء بن أبي

مصارف الزكاة كثيرة

سؤال : بعض أولياء أمور الطلبة يضطرون إلى إدخال أبنائهم المدارس الخاصة، ولكنهم يعجزون عن دفع أقساط رسوم الدراسة، فهل يجوز اعطائهم من الزكاة.
الجواب : نعم يجوز اعطائهم من الزكاة، إذا كانوا مضطرين لهذه المدارس، وكانت هذه المدارس غير معادية للإسلام، أو كانت مدارس إسلامية تحرص على تعليم الإسلام، فهذه أولى بالدفع.

بر الوالدين واجب ولو كانا غير مسلمين

السؤال : أسلم شخص في ديارنا المسلمة، وكان يرأس والده ووالدته وهما على دين النصرانية، فهل يستمر بمراسلتهم، أم يقطع ذلك باعتباره مسلما؟

الجواب : بر الوالدين واجب يأمم بتركه ولو كانا غير مسلمين ما لم يأمراه بمعصية أو شرك قال تعالى : «لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلونكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبرؤهم وتقسطوا إليهم، إن الله يحب المقسطين» (سورة الممتحنة آية ٨) وقال تعالى : «ووصينا الإنسان بوالديه حسنا، وإن جاهداك لتشرك بي ما ليس لك به علم، فلا تطعهما، إلي مرجعكم فأنبئكم بما كنتم تعملون» (سورة العنكبوت آية ٨) وقد نزلت هذه الآية في سعد بن أبي وقاص فروي أنه قال : كنت بارا بأمي فأسلمت فقالت : لتدعن دينك أو لا أكل ولا أشرب شرابا حتى أموت فتعير بي، ويقال : يا قاتل أمه وبقيت يوما ويوما، فقلت : يا أماء، لو كانت لك مائة نفس فخرجت نفسا نفسا ما تركت ديني هذا، فإن شئت فلكي، وإن شئت فلا تأكلي فلما رأته ذلك أكلت (مسلم ١٤٧٧/٤)

وعن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت : قدمت أمي وهي مشركة في عهد قريش ومدتهم - إذ عاهدوا النبي صلى الله عليه وسلم مع أبيها - فاستفتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت : إن أمي قدمت وهي راغبة أفأصلها قال : نعم، صلي أمك» (فتح الباري ٤١٣/١٠)

فيجب بر الوالدين وفعل كل ما فيه رضاها ما لم يكن معصية أو إثما، وسماع أمرهما وطاعتها ما لم يكن معصية أو إثما، لكن لا يجوز الاستغفار لهما بعد موتهما لقوله تعالى : «ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى» (سورة التوبة آية ١١٣) وأما الاستغفار لهما في حياتهما فنرجح جوازها لأنه من باب الدعاء لهما بالمغفرة بأن يسلمنا فيكونا من أهل الإيمان.

أرقام حسابية

٧	٥	١١	٣٥
١٥	٣	٩	٣٥
١١	١٩	١٥	٣٥
٣٥	٣٥	٣٥	

عزيزي القارئ، أعد ترتيب الأرقام الموجودة بداخل المربع بحيث يكون حاصل مجموع عمود أفقي أو عمودي «٣٥».

أبو اسامة الحارثي - السعودية

حكم لابن القيم

- من لم ينتفع بعينه لم ينتفع بأذنه

- يخرج العارف من الدنيا ولم يقض وطره من شيتين، بكاؤه على نفسه وثناؤه على ربه
- المخلوق إذا خفته، استوحشت منه وهربت منه. والرب تعالى إذا خفت منه، أنست
وقربت إليه.

- للعبد رب هو لاقية، وبيت هو ساكنه، فينبغي له أن يسترضي ربه قبل لقائه، ويعمر به
قبل انتقاله إليه.

أحمد بن ناصر الناصر - السعودية

س ١ : امرأة لم يذكر القرآن الكريم إلا
اسمها : فمن هي؟ وكم مرة ذكرت.
س ٢ : ما هو :

واسود عار انحل البر جسمه
وما زال من أوصافه الحرص والمنع
وأعجب شيء كونه الدهر حارسا
وليس له عين وليس له سمع.

س ٣ : صحابية جليلة كانت تعرف بالرميصاء فمن هي؟

س ٤ : صحابي جليل.. شقيق إحدى أمهات المؤمنين - حضر بدرا مع المشركين وأسلم ..
وماجر قبل الفتح؟

س ٥ : ما اسم أضخم حيوان يعيش في العالم اليوم - وكم يبلغ متوسط وزنه؟

عبدالكريم الاحمد العبد الكريم
السعودية - الزلفي



إعداد : سعيد الأشجري

اقوال وحكم

القدوة الحسنة

«القدوة الحسنة خير من الوصية أو العظة»
مثل انكليزي .
ويعني أن ممارستك لما تدعو اليه بحيث تصبح
مثلا يحتذى في ذلك افعل وأبعد اثرا من
مجرد تبشيرك به أو إيصائك الناس بعمله.

شرف الشجاعة

يقول المتنبى في بعث الشجاعة في النفوس
المتماوتة الهاربة من سجية الشجاعة وشرفها:
إذا لم يكن من الموت بد
فمن العجز أن تموت جباناً
كل ما لم يكن من الصعب في ال
أنفس سهل فيها إذا هو كانا

عزة النفس

كان الإمام الشافعي رضى الله عنه عزيز
النفس، لم يكن في هذه الدنيا في نظره شيء
أحط من أن يذل المرء نفسه ابتغاء الوصول
إلى منصب يتولاه، أو أجر يتقاضاه، وكان
يقول : «يكفي المرء للمعيشة في هذه الحياة
الدنيا كسرة، وبعد الموت حفرة».

أجدادنا الكرام

يقول الشاعر أحمد شوقي:
قد أقاموا قدوة صالحة
ومضوا أمثلة للمحتزين
إنما الأسوة - والدنيا أسي
سبب العمران، نظم العالمين

نواميس الحياة وقوانينها

لقد كان من أبسط قواعد العلم، لو وعى الغرب
قواعد العلم، أن العلم صفة كاشفة لا صفة
مؤثرة، فهو يكشف عن نواميس الكون
والحياة، ولا يغير شيئاً منها، وهيئات
للحضارات كلها، ما هو سائد منها وما قد
باد، أن تغير من نواميس الحياة وقوانينها
شروي نقيير.

د. محمد سعيد رمضان البوطي

من هو؟

ا	ب	ن	خ	ل	د	و	ن
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨

مؤرخ وفيلسوف وسياسي لامع يتكون اسمه من مقطعين.

٧ + ١ + ٦ قتل البنت قبل الإسلام

٥ + ٢ حرف نصب

٧ + ٥ + ٦ عكس بنت

محمد بن ابراهيم بن عبد السلام

٢ + ٨ + ١ شيد

السعودية - القويعة

٢ + ٤ + ٥ شح

أختي المسلمة.. اخترنا لك هذه الزهرات:

- ١ - احذري الثرثرة وكثرة الكلام.
- ٢ - اقربي القران الكريم وحاولي ان تحفظي منه قدر ماتستطعين.
- ٣ - ليس جميلا ان تتحدثي بكل ما سمعت فإن في هذا مجالا للوقوع في الكذب.
- ٤ - ان لذكر الله تأثيرا عظيما في حياة المسلم الروحية والنفسية والجسمية والاجتماعية، فاحرصي ياأختي المسلمة ان تذكري الله في كل حين.
- ٥ - إياك ومقاطعة الناس في احاديثهم، أو ردها عليهم، أو إظهار الاستخفاف بها.
- ٦ - استعملي لسانك وهو النعمة العظيمة من الله عليك في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعوة إلى الخير.

ام صلاح - السعودية

زهرات

قيل

- أفضل ماتهدية لعدوك : الصفح وإلى من يعارضك : التسامح. وللجميع : المحبة.
- إذا أصابك الله بمرض فاقبلت عليه فقد منحك الصحة وإذا عافاك فاعرضت عنه فقد امرضك.
- إذا رايت إنسانا ينافسك في الدنيا فنافس في الآخرة.
- ليس المؤمن من لا يعصي الله، ولكن المؤمن من إذا عصاه، رجع إليه.
- إذا استطعت ألا يسبقك إلى الله أحد فافعل.

اجابات العدد الطابق

فكر معنا : ١ - القيروان
٢ - القلوثات ٣ - امريكا
الجنوبية ٤ - سيبيريا ٥ - مكة
المكرمة .

تخطيط عالمي شامل

إن دعوتنا الإسلامية - دعوة عالمية شاملة ليست مقتصرة على شعب معين أو جنس معين أو ركن دون آخر ولكنها عالمية لكل اجناس الأرض وشمولية جامعة لجميع مناحي الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية وفيها صلاح لدينتنا ودينانا لأنها ليست من صنع بشر ولكنها من لدن عزيز حميد - خالق السموات والأرض - خالق الإنسان وهو الم بجميع احتياجاته ومتطلباته حتى يحيى حياة كريمة ليس فيها ذلة ولا مهانة.

ومناشده اليوم عكس ذلك فاصبحت الدعوة الإسلامية تضطهد بل يحاك لها من الشرق والغرب ونسمع ونشاهد الالفاظ التي تتغير وتلصق بالإسلاميين من متطرفين وأصوليين حتى وصل الأمر وأصبحوا إرهابيين!!

هذه الكلمة الأخيرة التي أصبحت شائعة بصورة غير عادية ولكن وراها من يدعمها ويسخر الإعلام العالمي بصفة عامة والإعلام العربي بصفة خاصة لنشرها وتحريض الرأي العام ضد الإسلاميين واتهامهم بالإرهاب ونسي هؤلاء الظلمة إن الإسلام هو دين السماحة والمحبة والإخاء والعطف والرحمة يرفض الإرهاب والقتل والتعذيب بكل صوره واشكاله «وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين» وتناسوا بل تعاموا عما يجري من مذابح واغتصاب وتشريد لمسلمي البوسنة والهرسك على أيدي الصرب المجرمين وما يجري في طاجكستان المسلمة على أيدي الشيوعية الحاقدة وما يجري في كشمير المسلمة على أيدي الهندوس الحاقدين وما يجري في المقدس «فلسطين المسلمة» على أيدي اليهود الكفرة ومانشاهده في التلغاف من مأس يعيشها الشعب الفلسطيني يوميا من قتل الأطفال والشباب والنساء بالرصاص علنا ولا ننس الجرم الذي ارتكبه في حق اخواننا المبعدين وما عانوه من برد قارس وحر حارق بالصحراء والكل يراهم عيانا وتسمعهم ونراهم ولا يحرك لنا ساكنا وليس لهم ذنب الا ان قالوا ربنا الله هذه هي جريمتهم - ان هذا ليملا القلب حزنا والمأ - انه حقا تخطيط عالمي من اعداء الاسلام وانهم يقولونها صراحة ان الاسلام هو دين الارهاب ولكن لهم مداخل خفية ويؤدون الغرض بطريقة غير مباشرة لا يفهمها الا المسلم الواعي الغيور على دينه ولكن العامة يمشون في الركب دون وعي ولا ادراك.

ان الارهابيين الحقيقيين واضحون وضوح الشمس في كبد السماء ولكن للأسف الشديد بعض كتابنا الذين يتشدقون بالارهاب ويلصقونه بالمسلمين يغمسون رؤسهم في الرمال حتى لا يروا الحقيقة وان كانوا يرونها جليلة فتلك مصيبة وان كانوا لا يرونها فالمصيبة اعظم. ان هؤلاء الكتاب الماجورين ضد الاسلاميين تجاهلوا ان هذا تخطيط عالمي شامل لابادة الاسلام وأهله «والله متم نوره ولو كره الكافرون» ان الامر ليس عشوائيا بل مدروس ومخطط له ويدعم من اعداء الاسلام عامة وتسخر له كل السبل المتاحة لذلك.

ان مشكلة الارهاب التي يضخمها الاعلام العالمي والعربي ويلصقها بالاسلاميين والتي نسمعها ونقرأها يوميا تجعل المسلم يفكر ويتدبر ويوازن بين الحقيقة المرة الواقعة التي تمثل الارهاب الحقيقي العالمي وبين ما يدعونه ويفترونه على الاسلام!! اننا بحاجة ماسة الى الرجوع الى كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم والتمسك بهما ففيهما النجاة والفوز في الدنيا والاخرة والخلص من كل مشاكل الحياة.

ان اهل الباطل لا ينامون ويخططون ليل نهار فمن باب اولي نحن اهل الاسلام اهل الحق اهل النور ان نفيق ونعمل سويا قال تعالى: «واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا» حتى تكون دعوتنا كما ارادها الحق تبارك وتعالى عالمية شاملة. والله من وراء القصد

صبري عبد الرحمن - الكويت

لا ياوزارة الإعلام

السيد رئيس التحرير

ساخني جدا الانذار الموجه من وزارة الإعلام حول ما نشرته «المجتمع» عن جرائم اليهود وغدرهم بعنوان (لايسادة الرئيس) ويقدر ماساخني ذلك الانذار الخاطي، هدفا ومضمونا والذي جاء في فترة تميزت فيه «المجتمع» اسلوبا وطرحا وترتيباً فإنه أفرحني ردكم المتميز الذي تضمن دور مصر ووقفها مع الحق أيام الاحتلال العراقي.

وإنني إذ أشد على ايديكم وأطالبكم بتصحيح أي مغالطة بغض النظر عن قائلها - لأن هذا قدر «المجتمع» وواجبها وإن لم تنهض به مع قريناتها فمن الذي سيقوم بهذا الواجب المحتم - لأعجب أشد العجب من وزارة الإعلام تثيرها مقالة توهمت انها تخالف احكام قانون المطبوعات ولاتحركها عشرات بل مئات المقالات والصور والكاريكاتيرات والاعلانات التي تنتهك احكام شرع الله عز وجل.

عجبا لمن يقلقه تكبير صفو العلاقات الودية ولايحرك ساكنا عندما تختل علاقاتنا وصلاتنا بالله، ومن يخضع للمجاملات والبروتوكولات الدبلوماسية فينذر ويتوعد ولايتذكر حق الله.

وأخيراً.. كان الأولى بوزارة الإعلام ان توجه انذارها لمن يخالف شرع الله ويشجع الجرائم والفواحش لا من يصحح العقائد ويربّي على الخير وينمي القيم الفاضلة.

فيصل المسلم - بريطانيا

المفلس أو المجلة التي تشكو من قلة القراء أو الأفكار والآراء التي لايلتفت اليها أحد حبذا لو كانت مقالاتك القادمة تعميقاً وتوضيحاً لهذه الفكرة دون التعرض لجهة معينة فيكون ذلك بمثابة الإعلان عنها وهو ما ترغب به هذه الجهات ونحن وأنت لانرغب به.

● الأخ/ عبدالله القرني - السعودية - جدة رسالتك تفيض غيرية وأخلاصاً ولايمنع ذلك مناقشة بعض الجوانب المهمة ونبدأ بمقال العمل السياسي للمرأة..

١ - ينبغي أن يستقر في الذهن ان كاتب المقال

● الأخ/ عبدالله الزامل - السعودية - الرياض المقالة المنشورة في العدد ١٠٥١ بعنوان «الغدر ونقض العهد طبع متواصل عند اليهود» ومقالة «جرائم اليهود ضد مصر بعد التطبيع» المنشورة في العدد ١٠٥٢.

نأمل أن تلبى رغبتك بأخراج المقتاتين في كتيب صغير كهدية مع أحد الأعداد القادمة إن شاء الله.

● الأخت/ ليلي محمد المقبل - السعودية - بريدة فكرة رائعة ما جاء في رسالتك والتي تضمنت ان الدعاية عادة تلزم التجارة الخاسرة أو البنك



أين حقوق الإنسان المسلم؟

انعقد في فيينا عاصمة النمسا مؤتمر الأمم المتحدة لحقوق الإنسان وبعد أن فقدت الأمم المتحدة مصداقيتها في تعاملها مع القضايا الإنسانية بمكاييل ومعايير مختلفة وفقدت كثيرا من هيبتها وفعاليتها في ظل النظام العالمي الجديد، لاندري أي إنسان تناقش الأمم المتحدة حقوقه.

هل حقوق (الإنسان) الصربي - ومعذرة في وصفه بأنه إنسان - في ذبح المزيد من شعب البوسنة وانتهاك المزيد من الأعراض، وتدمير ما تبقى من البنية العمرانية لجمهورية البوسنة والهرسك؟

أم حقوق (الإنسان) الإسرائيلي في قتل المزيد من الفلسطينيين وتشريد كثير منهم وإبعادهم عن وطنهم والتنكيل بمن هم في غياهب السجون؟ اليس الإسلام أعظم الرسالات التي نادت بحقوق الإنسان؟ اليس المسلم بشرا مثل بقية المخلوقات التي تنادي الأمم المتحدة بحقوقها؟

إن المسلم صاحب حضارة عظيمة أضاعت للبشرية طريق العدل والمساواة والنور والحرية، ولم تميز بين الناس بسبب اللون أو الجنس أو العرق . أسألو صلاح الدين الأيوبي كيف عامل المسلمون الصليبيين الذين جاؤا من الغرب لاحتلال بلادهم والقضاء على الإسلام في حملات صليبية شرسة فانهزموا شر هزيمة ومع ذلك علمهم المسلمون كيفية معاملة الأسير، وكيف يعامل المنتصر المهزوم بشرف.

إن حقوق الإنسان المسلم مهددة على يد أعداء الإسلام، وللأسف الشديد على يد أبناء جلدتهم ممن يتسمون بأسمائهم من المتسلطين عليهم أيضا.

يامسلمون: إن حقوقكم ليست منة يمتن بها أحد عليكم، ولكنها لا بد أن يعرف كل مسلم ما له وما عليه وصدق الفاروق عمر:

(كيف تستعبدون الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحرارا)

إن من واجب المسلمين الآن أن يقوموا بالمطالبة بحقوقهم وعدم السكوت على هضمها حتى لا تشجع غيرنا على استمرار ذلك (فما ضاع حق وراء مطالب) ولا تنتظروا من الأمم المتحدة أن تعطيك حقوقكم، والمواقف خير شاهد على ذلك، ولاتقفوا موقف المتفرج على إخوانكم الذين يقتلون ويشردون في كل مكان، فالدائرة تدور ومن لم يصبه الدور اليوم سوف يصيبه غدا. فلنوجد الصفوف ونشجذ الهمم وليرى العالم منا قلبا واحدا وموقفا موحدا

ومـانيل المطالب بالتـمـني

ولكن تؤخذ الدنيا غلابا

جابر حسن خليل - الكويت

رجال القرن العشرين

دخل أخي الصغير المنزل مسرعا يريد أن يفتح جهاز التلفاز حتى يتمكن من مشاهدة برنامج المصارعة الحرة والاستمتاع بمنافساتها المثيرة، فجلست بجانبه وسألته لماذا هذا الإعجاب الشديد بالمصارعين، فأجاب بسرعة أنهم رجال ويملكون عضلات قوية.

فاستغربت هذه الإجابة المبكية وتعجبت لهذا الفهم الضيق للرجولة .

لاشك أن معنى الرجولة يتفاوت في فهمه غالبية البشر فمنهم من يفسر الرجولة بمقدار ما يجمعه الفرد من ثروة ومنهم من يقول إن الرجولة تعني القدرة على مواجهة الواقع.

وإذا أردنا أن نعرف الرجولة في صورتها الصحيحة نقول «أن الرجل هو من أخضع ذاته ونفسه لمنهج الله فهما وسلوكا» ومن هنا جاءت قولة سيد قطب الشهيرة «ياله من دين لو أن له رجلا» فهذا الدين يحتاج لرجال لرفع لوائه حتى يعود به إلى سابق عهده والناظر إلى حال المسلمين اليوم يجد أن عددهم قد تعدى المليار نسمة ومع ذلك فإنهم مستضعفون في الأرض ولا حول ولا قوة إلا بالله.

ويعود السبب في ذلك إلى نقص الرجال فالأمة تحتاج إلى رجال أمثال البراء بن مالك، والقعقاع بن عمرو، وحمزة بن عبدالمطلب وغيرهم من ذلك الجيل الفريد والتي قامت على اكتفاهم الفتوحات الإسلامية وصدق من قال عجزت النساء أن يلدن رجلا مثل خالد ولكن الأمل بالله كبير وبشائر المصطفى صلى الله عليه وسلم تشير إلى أن الإسلام سيعود في يوم ما إذا التزمنا بمنهج الله فهما وسلوكا.

قال تعالى «من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا».

مشعل الصقر
الفيحاء - الكويت

٢ - الرد العلمي لا يكون بإثارة الشبهات وإنما بتقديم البينة وإبراز الدليل بهدف النصح والتصحيح وليس الفضح والتجريح.

٣ - المشاركة في المؤسسات الإعلامية قد يكون بهدف تحويل هذه المؤسسات بالتدرج أو التأثير فيها بنسبة معينة.. وهي نظرة بعيدة.. إلا تحلم أن يكون عندك القدرة على إصلاح كثير من المؤسسات والبرامج والأنظمة بنسبة ١٠٪ أو ٢٠٪ خلال فترة زمنية محددة تنقل بعدها إلى تطوير الـ ٢٠ إلى ٤٠ وهكذا ويهدوء وصبر يمكن أن تصل إلى التغيير المنشود بالوسائل المستطاعة.

يكون لدينا المام بفقهِه الواقع ومجريات الأمور فالناحية الاقتصادية حساسة وشائكة ومعقدة ويمكن أن تلتبس علينا أن لم تكن على قدر من التخصص وقديما ظن أهل مكة وهم تجار العرب أن البيع مثل الربوا وقد أحل الله البيع وحرم الربوا.. بعد ذلك تلغت نظر الأخ العزيز إلى هذه الملاحظات..

١ - بعض المؤسسات ذات التوجه الإسلامي لها وعليها ومهمتنا أن ندعم مالها ونصح ما عليها بالحسنى ولانكون عوناً للحملة التي تستهدف ازالة هذا التوجه من أساسه.

عالم متبحر وداعية يهمة خير وصلاح هذا الدين.

٢ - أورد أدلة وبراهين على كل كلمة أو رأي جاء في مقاله. ولذلك فإننا لانستطيع أن نطعن في علم الرجل ولا في نيته لمجرد خواطر واستفسارات وإشارات تعجب تصدر من هنا وهناك.

ثم أن الرجل قدم حجته على ما عرض من فتاوى فلماذا لانتناقش الحجج ونصوغ تصورنا للموضوع في مقالة علمية نرد فيها على مقاله. أما المسألة الأخرى التي أثيرتها في رسالتك فإن من حرصنا على احقاق الحق وابطال الباطل أن

رسالة من قارىء

هل أنتم ضد الإسلام!!؟

بقلم : عبدالعزيز أحمد رضوان
مفتش أول وعظ كفر الشيخ - مصر

مسؤولاً عن جريمتهم).
والواقع المؤسف أننا ننهل ونبالغ إذا كان المتهم يعمل للإسلام. أما إذا كان يعمل ضد الإسلام فإننا ندله ونعانقه ونقبله ولو كان مجرماً ولذلك كان عنوان التحقيق مع المتهم : (أنا مجرم بالمصادفة ومأساتي بغير إرادتي)

٥ - نلاحظ أن الإساءة للإسلام وتشويه الجهاد للقردة الخاسئين ولكل أعداء الإسلام أمر تتولاه وترعاه أجهزة المخابرات الأمريكية والغربية لنزع سلاح الدول الإسلامية كلها وشل قدرتها على المقاومة حتى ينهار الإسلام.

ولذلك نقرأ باستمرار ونسمع باستمرار أن المقبوض عليهم من (الإرهابيين) قادمون من أفغانستان يتدربون في إيران والسودان.

٦ - سكنت التحقيقات عن المبالغ التي كان يجمعها زعيم العصابة واستحوذ عليها لنفسه، ومنها أموال أعطتها له الجامعة للاندفاع على الرحلات الطلابية الصاخبة. ومنها - كذلك - ٤٢٠٠٠ جنيه مصري جمعها لسفر المشجعين للمنتخب المصري لكرة القدم عندما لعب في فرنسا.. والمتهم جمع المال واستحوذ عليه ولم يسأله أحد لماذا؟

ولو كان من نقابة الأطباء الذين كانوا يجمعون المساعدات لمنكوبي الزلزال والبوسنة والهرسك لفضحوه مهلين مطبلين مزمرين..

فهل يتنبه مسؤولونا الكبار إلى أفرزات العلمانية والماسونية ويكفوا عن الطعن في الإسلام ويفسحوا المجال له لكي يسود؟ أم أنهم مع الأعداء في خندق واحد!!؟

الشهادات الجامعية بصورة غير مشروعة، وإلا فكيف ينجحون وهم لا يقرأون ويقضون حياتهم في الملاهي والسرقات؟
٣ - هذه الحثالة تزيف الانتخابات الجامعية من أجلهم لكي يتربعوا على مناصب ليسوا أهلاً لها. وذلك كله بتخطيط علماني مدروس بخبث ومكر لمحاربة الاتجاه الإسلامي.

٤ - هذه الحادثة عتمت عليها الصحافة والتحقيقات بضباب الكذب والتضليل. وعلى سبيل المثال فقد سئل المتهم كما تحكي الجريدة..

(- تشير الدلائل إلى أنك قضيت سهرة حمراء قبل تنفيذ الجريمة، وخططت لأصدقائك بتنفيذها..
- فعلاً.. لا أنكر أنني سهرت مع حنان وعزة وكل الأصدقاء.. شربنا ورقصنا وضحكنا حتى الصباح.. لكن لست..

كشفت حادثة القبض على رئيس اتحاد الطلاب بجامعة عين شمس متلبساً بالسرقة وتراسه لعصابة من اللصوص والمتسكعين يقضون السهرات الحمراء، ويسرقون السيارات ويغيرون لوحاتها المعدنية، وينهبون الخزائن الحديدية، ويحملون أسلحة نارية (طبنجات) ويرتدون قمصانا واقية للرصاص.. كشفت هذه الحادثة أحداثاً من أخطر ما تكون، تدلل على السياسات المتطرفة المهتاجة الخاطئة للإساءة للإسلام والتشهير به وبأبنائه.

وهذه المعلومات كلها ليست من (عندياتي) وإنما هي منقولة من جريدة الجمهورية المصرية الصادرة يوم ١٩٩٣/٥/٨ ص ٩ وتناقلتها أيضاً وسائل الإعلام المختلفة وهذه الأحداث تتلخص في الآتي :

١ - هذه الفئات الشاذة من الطلبة المعروفين بالسلوك السيء والتصرف الفارغ تدفع بهم الحكومة دفعا لتحارب بهم الشباب المسلم في الجامعات، وهي التي تزودهم بالأسلحة، وإلا فمن أين حصلوا على السلاح؟ وأيضا من أين حصلوا على الملابس الواقية من الرصاص؟ اليس هذا ضووا أخضر لهم أو تعليمات صادرة إليهم بالعدوان على الشباب المسلم وإطلاق الرصاص عليه!!؟

٢ - هذه المجموعة الساقطة التي لاتصلح لشئ تعطى لهم



■ المتهم الأساسي أمين اتحاد طلاب جامعة عين شمس

كوريل CURIEL



MAWARID TRADING COMPANY W.L.L.

P.O. Box: 1246 Safat 13013 Kuwait-Tel: 5620700-Fax: 5611539-C.R: 27453



شركة الموارد التجارية

ص.ب. ١٢٤٦ الصفاة ١٣٠١٣ الكويت - تلفون: ٥٦٢٠٧٠٠ - فاكس: ٥٦١١٥٣٩

من يحمل المسؤولية؟

عندما يحيا الانسان لنفسه يشعر بالرتابة والكآبة حتى تطفى عليه (اللامبالاة) فيفقد احساسه بحاجات الناس من حوله ناهيك عن ان يفكر فيما يمكن ان يقدمه لهم. هذا حال اي انسان فكيف بحال المسلم الذي جزء من عقيدته ان يساهم بنفسه ووقته وماله لكي يحيا حياته لله لا من اجل نفسه وشهوته، سهل ان يتوقع الانسان في بيته او في متجره او في زوايا المقاهي بحثا عن شهوة نفسه ورغبة هواه، لكنها حياة لا قيمة لها، واول من يشهد بذلك هم اهلها، ومما يحز في النفس ان غير المسلمين قد وعوا اهمية ان يعيش الانسان من اجل اهدافه ومبادئه، فهذا جون كيندي - احد الرؤساء السابقين للولايات المتحدة الامريكية - ينفث في روع الشباب الجامعي الامريكي في ان يقضوا جزءا من اجازتهم الصيفية بل احيانا ينقطعون سنة او سنتين من اعمارهم.. لماذا؟ لكي ينقلوا مبادئ وأسس العقيدة الرأسمالية الامريكية الى كل اقطار المعمورة، ليس من خلال الخطب الرنانة والرسائل الطويلة بل عن طريق مساعدة الاخرين في شتى نواحي الحياة- علمية، زراعية، تجارية، صحية.. الخ. وقد سميت هذه الفياق بطلانع السلام ومازالت تمارس هذه الفئة من الشباب نشاطها حتى بعد ان انعدم احد المسببات الرئيسية لانشائها، الا وهو انتشار الفكر الشيوعي آنذاك بين شبيبة العالم وخاصة في دول العالم الثالث، اليس حري بنا نحن الشباب المسلم ان نشحذ هممنا ونبعد الرمذ والنعاس عن اعيننا ونقلل من حظ انفسنا واهدار اوقاتنا فيما لا يعود علينا بخير في ديننا او دنيانا. ألم يحن الوقت لنحيا لله (قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين) فلم يعد الخطاب - والله المستعان - (ولا تنس نصيبك من الدنيا) بل اصبح ولا تنس نصيبك من الآخرة.

اولئك شباب من ملة كافرة يألمون كما تألمون ولكنهم لا يرجون من الله ما ترجون، وعلى الرغم من ذلك فقد بذلوا انفسهم طوعا من اجل ان ينشروا مبادئ أمنوا بها، لذلك فهم يتناقسون من اجلها مع علمنا بعفونتها وعدم نفعها وأنها ماجنت على العالم الا الدمار والخوف من الفقر. فما بال ابناء سعد وخالد وعقبة يتقاعسون ويرضون ان يبقوا مع الخوالم وفي الصفوف الخلفية للامم. فما بال اولئك الذين يحملون النور يحاولون واده ومنعه عن الناس والله سبحانه وتعالى يتوعد من يمنع الماعون ويحجبه عن الناس بالويل والثبور فكيف بمن يمنع نور الله ان يضىء حياة البشرية.